

العدد ٣٨ المجلد ١٠ البلاغ الأسبوعي ١٠ مليات



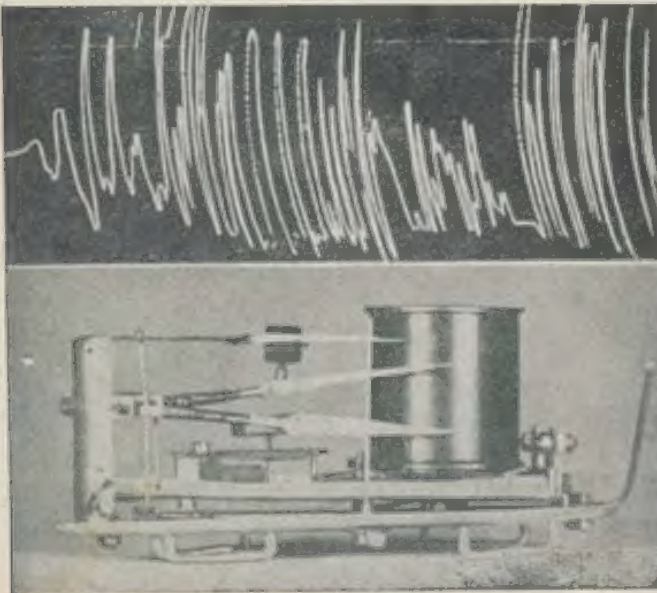
برلمان استراليا الجديد

(انظر صفحة ١٤)

التلفون في الشوارع

رجال البوليس في تركيا

(انظر صفحة ٩)



آلة لتسجيل سرعة الطير

انظر
 (صفحة ٨)



صاحب الجريدة عبد القادر حمزه

الإدارة بشارع الشرفين رقم ٧

تليفون رقم ٥٣ — ٦١

البلاغ الأسبوعي

خوارزمية الأسبوعي

بين مصر والدول

انقضت الزيارة الملكية الرسمية لأيطاليا بين مظاهر الاجلال والتعظيم وقريبا يسافر جلالة الملك في زيارة رسمية الى فرنسا ولاشك انه سيقابل فيها أيضا بحفاوة كبيرة . ومن قبل ايطاليا وفرنسا استقبلت إنجلترا جلالتهم استقبالا عظيما تحدث الناس به في مصر وإنجلترا وكافة الانحاء .

ولا جدال في أن الاحتراف والتعظيم اللذين يلقيهما الملك فؤاد في دول أوروبا العظمى موجه أيضا الى مصر وشعبها ، وأن كسب ود المصريين جميعا هو الغاية منهما أولا وأخيرا .

غير أننا نحن المصريين ان قدرنا عظم الاستقبال الذي ادته الدول للملكنا وسررتنا رغبتنا في كسب مودتنا ، لا نقدر أن نفهم كيف أن الدول لا تريد مع ذلك أن تعاملنا على قدم المساواة ، ولا تزال تنظر بنا غير نظرتها الى احدى الدول المستقلة المتعدية !

ولا نجدعنا ان الدول أوفقت معنا روابط التجارة والتمثيل السياسي والقنصلي ودعتنا الى حضور المؤتمرات الدولية وعقد المعاهدات المختلفة ، لا نجدعنا كل ذلك ولا الترحيب العظيم الذي يقابل به جلالة الملك في رحلته في أوروبا الآن مادامت الدول تصر على الاحتفاظ بامتيازاتها الاجنبية في مصر ، ولا معنى لاصرارها هذا سوى عدم الثقة بمصر وحكومتها وأمتها ، وعدم الاطمئنان الى قضائياتها ونظمها العامة .

وتعمل الدول ذلك وتبني البحث في الفاء الامتيازات الاجنبية في مصر مع ان بلادنا

بلغت من الحضارة والتقدم شأواً أبعد مما بلغت به بعض الدول صاحبة الامتيازات نفسها ، ومع ان أمثال هذه الامتيازات الغيت في اليابان وتركيا وفي بعض البلاد الشرقية التي لاتداني مصر في رفها الحاضر . وهامي الصين نجاهد لافاء الامتيازات ومثلها ايران ، وان اتخذ جهادها شكلا سلميا ، وقد لا يتقضي طويل وقت حتى تكون مصر الدولة الوحيدة التي تبق فيها الامتيازات وتحفظ بها هذه الدلالة على عدم الثقة وعدم الاعتبار مع انها كما يقضي الانصاف كانت أولى من الدول الشرقية كلها باخلاص من الامتيازات وبالمساواة مع الدول الغربية .

انما نلتم رغبة صادقة في دوام الود والصحيح بيننا وبين الدول الغربية ، ولكن أساس ذلك أن تعاملنا معاملة الد للند ، فان لم نستطع الزول عن امتيازاتها مرة واحدة ، فلتقبل تخفيف وطأتها وتعديلها بشكل محدود حتى لاتتلف مائفاً في سبيل مصر وهضمتها ،

وقد انتهز رئيس الوزارة المصرية فرصة صحبته لجلالة الملك في إنجلترا فباحث الساسة الانجليز في شئون مصر وقضيتها ، فعسى أن ينتهز فرصة زيارته لايطاليا وفرنسا ويباحث وزراءها في أمر الامتيازات الاجنبية في مصر فان بقاءها — بشكلها الحاضر على الاقل — يزل بمصر ضرراً بالغاً ويمس استقلالها كما يتقصه الاحتلال الاجنبي .

مصر واليهود العربية

تهول بعض الصحف الانجليزية في أمور صغرية وتخلق منها نتائج غريبة لا يمكن أن

الاشتركاك ٩٠ قرشاً عن سنة داخل القطر
١٠٠ قرشاً عن سنة خارج القطر

الاعلانات يتفق عليها مع إدارة الجريدة

توجد . ومن ذلك قول جريدة « النيرايس » إن « بحفا دار في أثناء زيارة جلالة الملك لروما عن موقف ايطاليا ومصر تجاه الحجاز ، وان القاعدة الوحيدة لاتفاق ايطاليا ومصر في هذا الموقف هو اشتراك الفريقين في معاداة الحجاز » وهو نبأ عجيب ولاشك فان المصريين لم يبدوا في خلدكم قط معاداة الحجاز أو أى بلد آخر عربي أو غير عربي . بل تربطنا بالحجاز وبالبلاد العربية كلها صلوات وثيقة ولا نرجو الا أن تزيد هذه الصلوات وتتوطد اسبابها . ونحن نعلم أن بين الملك ابن السعود والامام يحيى خلافة أو على الاقل تنافسا على السلطنة في بلاد العرب ، غير أننا لا نفكر في التدخل بينهما ونصرة أحدهما على الآخر ، بل نرجو ان يزول بينهما كل خلاف ويتحدوا على رقبة بلاد العرب واستعادة مجدها القديم .

وانما يهم المصريين من شئون العرب على اختلاف عشايرهم ومذاهبهم ان يساعدوا على ادخال الاصلاحات والانظمة الحديثة في بلادهم ، وان يقدموا لهم كفاهتهم وخيرتهم وفنونهم ليستمتعوا بها . ولا ريب ان العرب في حاجة الى مساعدة قوم آخرين تقدموم في مجال الحضارة الحديثة ولكنهم لا يقدرون ان ينتفعوا بالفنيين الاوروبيين لاختلافهم عنهم في اللغة والنفسية ، ولانهم في البادية يحملون معهم مطاعم حكوماتهم ويسعون الى تحقيقها . اما المصريون فهم أقدر الناس على تقع البلاد العربية لانعدامهم مع أهلها في أكثر المميزات القومية العامة .

وهذه هي الخدمة التي نحب ان نهبها لالاخوانا العرب دون ان نصر فريقا منهم على آخر كما نزع « النيرايس »

(البقية على صفحة ٤٧)

في مجاهل أفريقيا

وكانت مهمة البعثة ان تصيد الحيوانات
بالآلة الفوتوغرافية بدل البنادق ، أى أن رسمها
لتدل رسوما عليها اذا جاء يوم تنقضى فيه بسبب
كثرة الصيد في تلك الاقطار . واشكر المستر
مارتن جونسن طريقة غريبة لرسم الحيوانات وهي
أن يتركها ترسم نفسها بواسطة خيوط وضعها في
طريقها فاذا مستها حركت آلة فوتوغرافية سريعة .
ولكى يجذب الحيوانات الى هذه الخيوط وضع
في أطرافها الثانية قطعاً من اللحم . غير أن
رئيس البعثة رسم بنفسه مع ذلك حيوانات
كثيرة وخطر بحياته أكبر المخاطرة في سبيل
ذلك . وكانت الابل وسائل النقل الوحيدة
للبعثة وكانت تعبر الآبار الى عمق ثلاثين قدماً
تقريباً لكي تحصل على الماء .

وقد أتمت البعثة مهمتها على أكل وجه
وكتبت تقريراً ضافياً عن رحلتها ومكتشفاتها
له قيمة علمية كبيرة ، وقد ذكرت فيه كذلك
شيئاً كثيراً من عادات أهالي تلك الاقطار
وأحوالهم ولا سيما قبائل « لبوا »

أوفد متحف التاريخ الطبيعي في نيويورك
بعثة تحت رئاسة المستر مارتن جونسن وعقيلته
الى الاقطار الافريقية التي خلف أفريقيا
الشرقية البريطانية وقطر تنجانيقا وعلى حدود



بعض المقاتلين من قبائل « لبوا » وهم في عدة القتال وقد خرجوا لصيد الاسود وسلاحهم الزمراع وبلاتون في
مصارعة الاسود انظاراً كبرية وقد يجرحون جرحاً بالة ولكنهم كثيراً ما يتغلبون عليها ويصرعونها



من عادات بعض القبائل في مجاهل أفريقيا ان التيات يظلمون رؤسهم
ووجوههم ستة أشهر كاملة وهذه صورة بعضهن مقنعات وهن يتجهن
في مظهرهن رجال حمية « كوكاكسي كلان » السرية في امريكا



رجل من قبائل « لبوا » في مجاهل أفريقيا وقد صاد اسداً بالغرس
والسهم ، واشتهرت تلك القيلة بالشجاعة القاتمة

امرت المعلومات والادراء

التدرن الرئوي يتقى بالتطعيم نظرية حديثة

التدرن الرئوي اذا اصاب المرء في السنوات الاولى من حياته كان نهاية في الخطورة . وقد شوهد ان المرضعات قلما يخلون من جراثيم هذا المرض لا بل أكد بعض الاطباء ان خمسين او ستين في المئة من المرضعات يرضعن الاطفال جراثيم التدرن مع اللبن فيهلك الطفل بعد بضعة اشهر .

قال البروفسور كالميت المختص المشهور ان ظروف حدوث العدوى للطفل كثيرة فقد يحدث ان يصاب الطفل بغير عدوى اللبن وذلك باى شيء من تصرفات امه بل بحركاتها وايديها وبلسها حلبة الثدي الصناعي ويمتدبها وبريقها وبقبيلاتها وبسعالها في الجو الذي يعيش فيه الطفل .

ولا جدال في ان هناك اطفالا على شيء من المقاومة ولكن الاستاذ كالميت ثبت بالدليل الناطع ان هذه المقاومة قد لا تطول اذا تكررت اسباب العدوى او كانت هذه العدوى شديدة . ويحدث في بعض الظروف ان تكون الاصابة في الجنين قشني ولكن اذا اصاب الطفل بعدها بالتدرن فالجاء ضعيف في مقاومته لان المناعة والحصانة ليست في ذلك الظرف مطلقة كيفما كانت قوية غير ان هناك حالات خاصة اذا اصاب فيها الطفل بالتدرن وشفي فلا اصابة بعد ذلك بشرط ان يكون الشفاء تاما .

ونظرية المناعة بعد الاصابة والشفاء هي النظرية التي بحثت الامل في ان تطعيم الشخص بدرن مخفف تخفيفا كبيرا من شأنه ان يمكن من تطعيمه بشكل خطيرة وقائلة من نفس المرض فاذا طعم الحديث الولادة من اقارب فيهم الاصابة فالزمل ان ينجو من السنوات الخطيرة

على هذا النحو أزعج البروفسور كالميت تجاربه منذ أكثر من عشرين سنة وقد اسفرت عن كثير من الامور المبشرة بالنجاح . ومرى هذه التجارب تربية باشلس التدرن الرئوي الجنيني وجعله غير صالح للاصابة ثم الوصول به الى نوع من الباشلس الدرني غاية في خفة التأثير بحيث اذا حقن به حيوان لا يتدو عليه أية اصابة جدية بل يتدو عليه بعض الاعراض فتظهر في دمه المادة المضادة للتدرن

ولقد زرع البروفسور كالميت باشلسه السام في مادة مخصوصة وأفقدته كثيرا من سمه ثم أعاد زرعه كل خمسة عشر يوما مرة فانتج منه (أطفالا) قليلة السموم عاشوا أربع سنوات وحقن بها ما أعدهم لتجاربه من العجول فأحدث المناعة لمدة (١٣) سنة بحيث اذا أخذهم العجل المحقون وحقن به الصحيح أحدث أيضا مناعة وهذا من أحدث وأغرب ما احدث الى ذلك الاستاذ .

وبالتطبيق على البشر لا يحتاج الطبيب الى حقن الموضع وانما يعطى الطفل محتوى الحقنة عن طريق الفم قبل اليوم العاشر من ولادته لتستطيع الامعاء امتصاص المصل بسهولة ومن غير ضرر ما

وقد أجرى التجارب بالمصل الدكتور ويل هاليه ياريس والدكتور بلان باثينا والدكتور مالتو بريلياج والدكتور رملنجر بطنجيه والدكتور جانتا جوزين بيوخارت والدكتور نوبل برار سايمون . وأجريت تجارب أيضا في اكرانيا وكلفت حكومتها مراقبة هذه التجارب فراقبت نحو مئة الف حالة فالتفتها كلها من الحالات الخالية من الاصابة ودعى البروفسور كالميت حقناته بحرف

ب و س و ج وراقب من مفعولها الى هذه السنة (١٩٢٧) بنفسه (٢١) الف اجراء فكانت نتيجة الوفيات واحداً في المئة حتى سن ثلاث سنوات مع ان الوفيات في الاطفال الصغار غير المحقونين أربت على ٢٦ في المئة ويضمن البروفسور كالميت المناعة لمدة خمس سنوات ضمانة تامة وفي مدة هذه السنوات الخمس يكون باشلس التدرن من اشد الجراثيم فتكا في الاطفال . اما مستقبل التطعيم الذي نحن بصددده فالزمن وحده السكفيل باظهاره . وان بشرت نتائجه من الساعة

والرجل رأى آخر هو ان الشباب اذا بدت عليهم اعراض الاصابة بالتدرن الرئوي فالأغلب ان يكون الاصل التأهيل للاصابة من الصغر على وجه عام ففى الشباب ونزقه واقراطه تبدو الاعراض لسكان الجراثيم وتفعلي فعلها . ويبحث الباحثون الساعة في هل من الاصوب تطعيم جميع الاطفال الحديثي الولادة منذ نعومة الظفر لاجتثاث التدرن من اساسه وتلافي الامر من اصله . وبقول الدكتور هنري فينيون الذي لخصنا عنه هذا المقال انه لا يرى أى بأس في ذلك التطعيم فهو على حدائمه قد أسفرت تجاربه عن النجاح الخلق بان يفيد منه العالم .

البلاغ الاسبوعي في الموراء

يطلب «البلاغ الاسبوعي» في جهات السودان من مكتبة «البازار السودانى» لصاحبها تقولا ديمزى كاتيفانيدس بالخرطوم بميدان السردار أمام عطية الزام الوسطى وفروعها في ام درمان والخرطوم بحرى وعطية وبور سودان وواد مدني وسنجه والايش

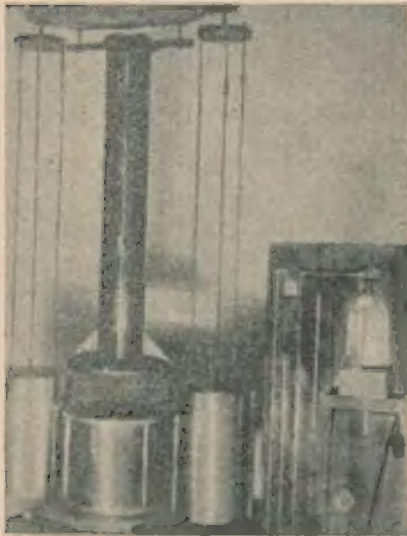
قطع المحيط الاطلنطي في منطاد كروى

من الجو والامساك به فيها وتسييره بحيث لا
يصجاوزها . ولما كانت التيارات الهوائية في
المحيط الاطلنطي معروفة مدروسة ففى الوسع
اختيار التيار الصالح للمنطاد

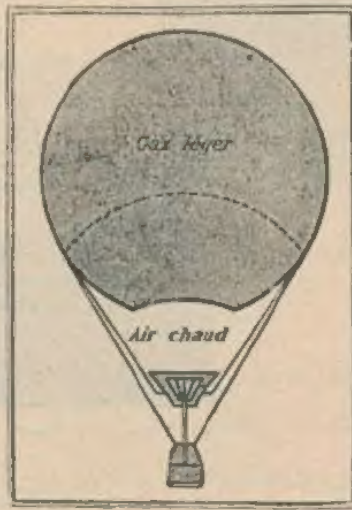
ومن مزاي قطع المحيط بالمنطاد انه يخلو من
كل ما من شأنه احداث ضجة قارواصلة
بالانصراف اللاسلكى منه سهلة وكذلك بالتلفون
اللاسلكى فيستطيع الراكب منه ان يتلقى
اخبار العالم في كل لحظة وفي وسعه ان يبقى في
الجو ماشاء من غير نزول الا اذا احتاج لتغيير
الغاز في بطن المنطاد وليس هذا المطلوب في
كل آن . ويزيد المنطاد في هذه السبيل على
الطيارة من حيث الطمانينة وقلة المخاطر والعواصف
في المحيط الاطلنطي قليلة . وحسب الحاسبون
ان في الامكان قطع المسافة من الدار البيضاء
الى جويانا في امريكا الجنوبية في اربعة ايام او
خمس بالسر الوئيد واذا سمح الهواء استطاع
الاستمرار في السفر الى جزر الاندلس والولايات
المتحدة

وزنه الارضى

قد يدوم من السهول أن تزن الارض
غير أن الأمريكين اخترعوا جهازاً وقالوا انهم
يزنون به الارض وانهم وجدوا وزنها ستة آلاف
بليون كيلو جرام . وهذه صورة ذلك الجهاز



تعمله الرياح ويسقط اذا كان اشد كثافة من
البيئة التي هو فيها . ويصعد اذا كان اقل كثافة
ولكن لم يكن مصيره معنيا بالدقة اذا ساوت
كثافته كثافة البيئة . فلما اخترع (المثبت)



شكل المنطاد الكروى

فالغاز الخفيف يملأ على الفكرة والهواء الحار
من أسفل وتعدل درجاته

وهو من احدث الاختراعات جعل اساسه
اختلاف الكثافة في الطبقات الهوائية بحيث
يمكن الطيران من الامساك به في طبقة الهواء
الملائمة لسيره واتجاهه وفي هذا اقتصاد في
القوة لا ينكر وامان من التطوح والمغامرة فلا
مسألة الملو بحيث بلا ضابط ولا مسألة الثبات
بقيت بغير حل

ولم ينجح هذا (المثبت) الا من طريق
الحرارة للمنطاد اذا ملئ به بطنه بالغاز وجعل من
تحتة فوق السلة المعدة للركوب . جهاز التثبيت
المولد للحرارة وقدر الصاعد منها الى البطن
المتلى بالغاز بحيث يستطاع تسخينه او تزيده
بالحرارة المعتادة تبعاً لما يراد من العلو والتوسط
او الهبوط استطاعت قيادة المنطاد في اى طبقة

لجول فرن الكاتب الروائي المشهور رواية
اسمها «خمس أسابيع في منطاد» ومن الغريب
ان الكاتب العجيب تنبأ — كمادته — بامر
تحقق اليوم ولكن في غير المكان الذي عنده
قد قل ان ابطال روايته جاؤا افريقيا في أقل
من أربعين يوماً اما المراد اليوم فقطع المحيط
الاطلنطي في منطاد مسير كروى فيه الآلة
المعروفة بالمثبت الحار . ولم يختر المؤلف افريقيا
واقليم خط الاستواء الا لكثرة الرياح الموج
فيه اذ الحرارة تمدد الهواء وتقلل الضغط على
رجله الترى قلة نسبية وتكثفه في الطبقات
العالية من الجو ويلاحظ العكس في الوسط .

ولو ان الارض كانت اسطوانية بدلا منها
كروية لكانت التيارات الهوائية عمودية على
خط الاستواء ولكن سرعة الجذب من نقطة ما
من الكرة الى غيرها تختلف باختلاف الارتفاع
يتناقص يتغير الهواء في سيرة سرعة خصوصا اذا
اتجه ناحية القطب الشمالى ويبطئ اذا نزل الى
خط الاستواء ويتناوح فيما بينهما سرعة وبطأ
ولا بد في قطع المحيط الاطلنطي تبعاً لذلك
من منطاد له صفتان لم تجتمعا الى اليوم الاولى
مينة الارتفاع الكافي المستمر مادام المحيط
الاطلنطي لا يتجاوز في عرضه ٣٠٠٠ او ٥٠٠٠
من الكيلومترات والمناطيد لم ترتفع الى اكثر
من ٢٠٠٠ من الكيلومترات . والثانية الثبات
او بقاء الموازنة في الجو بحيث يستطيع الطيران أن
يحفظ العلو الذي يختاره والا ضاعت منه قيادة
المنطاد.

وكان المتعارف الى عهد حديث ان مسألة
العلو لا بد للطيار فيها فالمنطاد في الجو كالجسم الجامد
في المسامات التي هو فيها فكيفما اختلفت
الكثافتان فان البالون او المنطاد لا يثبت اذا لم

في صحراء مريوط

— ٢ —

نشرنا في العدد السابق الجزء الاول من الرحلة التي قام بها الاديب حسين افندي محمد الزغاوي الى صحراء مريوط وهو الجزء الخاص بوصف الطريق والمدن والقرى . واليوم ننشر بقية هذه الرحلة وفيها وصف لاحوال عرب مريوط وعاداتهم :

حالتهم الاقتصادية

ليس للعرب من عمل اساسي يكسبون منه اودم سوى زراعة الشعير التي تعتمد على زول الامطار . ثم يبعه الى البلاد المجاورة . ويهجرون كذلك في الجمال والمميز والخرفان ويشغلون بنقل الحاصلات والبضائع من بلد الى آخر . وكل



بئر المياه في برج العرب

هذه طبيعة الحال اسباب محصورة للعيش فلا عجب أن تراهم مقتصدين غير مبذرين .

الزواج

للزواج عند عرب مريوط قواعد وشروط يحترمونها ولا يحيدون عنها ، وله عديم درجات وعادات أشرحها فيما يلي :

الخطوبة والصداق

لا تختلف الخطوبة لدى العرب في كثير منها لدى عامة المصريين ، فراعب الزواج يعث بأمه أو أخته أو احدى قريباته لتزى الفتاة ، ثم تعود وتخبره بما رأت ، فإذا وافقته صفات الفتاة ويتفقون على قدر الصداق وميعاد عقد الزواج . . . والصداق عند المصريين منهم يكون حوالى خمسين جنيها في العادة وقد يقدم في شكل ابل أو غنم بدل النقود ، غير انه لا يدفع كله بل يسلم عند عقد الزواج نصفه ويسلم النصف الباقي عند الطلاق أو الوفاة .

ويحضر المأذون الشرعي لعقد الزواج ، وبعد عقده تطلق البنادق في الجو وترعد النساء وينغن منشدات : « هيك . هيك . هيك . وانا احب المفروكه يا هيك » . ويذبح العريس حملا أو خروفا حسب حالته المادية ويأكل المدعوون لحما ويريداً

ومن تقاليد المقدشة ان ام العروس تعرض عقب الزفاف على جميع المدعوين ما يدل على طهارة ابتها وترعد فرحة بنوت شرف الاسرة فيزغدن تبعاً لها .

الرقص

ويرقص الرجال في الافراح والحفلات رقصة جميلة ويجلس احدهم على ركبته ويصق



اثنان من العرب يدرسان الشجر بالتوزج بجره جل

شرب الشاي

للشاي مكانة عند عرب مريوط فلا يعدله شئ آخر وهو « كيفهم » الوحيد ويسمونه « الشامي الاخضر » ويجلسون عند شربه في شبه دائرة ويأتي اكبرهم سناً بآنية مملوءة بالماء الساخن ويضع فيه قدرأ من الشاي والتناع ثم يصب الشاي في فناجين دون مزجه بالسكر ووزع على الجالس من اليمين الى اليسار ، ويكون الشاي في هذا الدور الاول مرأ يكاد لا يطاق ، وبعد ذلك يجمع الرجل الفناجين ويصب فيها الشاي بعد مزجه بقليل من السكر ثم يوزع على الجالس . اما في الدور الثالث فيكون الشاي حلو المذاق جداً . ويسمى الاساق « السلطان » ويعتبر رئيس المجلس والحاضرون يمكثون مدة طويلة يشربون الشاي وهم يتسامرون ويحاذبون أطراف الحديث .

الاعلام الرياضية

لعرب مربوط ألعاب رياضية تبدو فيها
الفروسية والشجاعة . وأذكر منها لعبة اليرجاس
ولعبة العصي ولعبة الحجلة .

أما اليرجاس فهو أن يركب فارسان على
جواديهما ويتبارزان بالسيف والذي يعيب
الآخر لدرجة أن يلقيه على الأرض هو الفائز
وفي الاعياد والافراح يبدلون بالسيف عصا
او « شيشا » . وأما لعبة العصي فهي تشبه
اليرجاس غير أنها تلعب فوق الأرض . وأما
لعبة الحجلة ففيها يكون الجميع دائرة ثم يدخل
في وسطها اثنان ويقف كل منهما على قدم
واحدة ويتبارزان على هذه الحالة ثم يدخل
اثنان غيرها وهكذا .

حب الانتقام

وقد جبل العرب على حب الانتقام فإذا
قتل احدهم لا يبلغ اهله الحكومة بل يترصدون
للقاتل ليقتلوه ولو بعد سنوات عديدة .

بله وياتى بمركات الرقص، ويسمى عند
« الصجيل » . وأما النساء فيحضرن راقصة
معرفة ترقص بينهن، وكذلك ترقص امام الرجال
ولكنها تكون محبة بينا يصفقون لها وينشدون
قالبين « وإش جانبها عرب جنوبه »



منظر عام لقرية المراوية

البلاغ في باريس

يباع « البلاغ » اليومى و« البلاغ الاسبوعى »
في باريس في الكشك رة ٢١٣ بشارع الكابوسين
نمرة ١٢ أمام كافيه دى لاني

KIOSQUE 213

12 Boulevard des Capucines

توكيل البلاغ

في باريس

وكيل « البلاغ » في قبول الاعلانات في
باريس هو مسيو ادوار ارمولى مدير شركة
الاعلانات المصرية

M^r EDOUARD ERMOLLI

Directeur de l'Agence

Egyptienne de Publicité

3 Rue Mesnil, Paris

الاحتفال بالاعياد

يحتفل عرب مربوط بالاعياد احتفالا كبيرا
وفي ليلة العبد يجتمعون كلهم في الصحراء
ويجلسون في ضوء القمر يذكرون الله . أما

مشاجراتهم ومصالحاتهم

إذا نشب عراك بين العرب فانه يكون حادا
شديدا لا يرحم فيه بعضهم البعض، ولا ينتمى
إذا تدخلت قوة خارجية من جنود الحدود.



بيت من بيوت العرب

ان كان في الناحية مسجد فانهم يجتمعون فيه
ويقضون الليلة في الذكر والتسبيح فإذا طلع
الفجر أدوا الصلاة ثم زاروا المقابر وبعدها تبدأ
المعايدة وتقدم الهدايا . وهم يحتفلون كذلك
بالمواسم الاسلامية مثل ليلة القدر ومولد النبي
صلى الله عليه وسلم وليلة عاشوراء الخ .

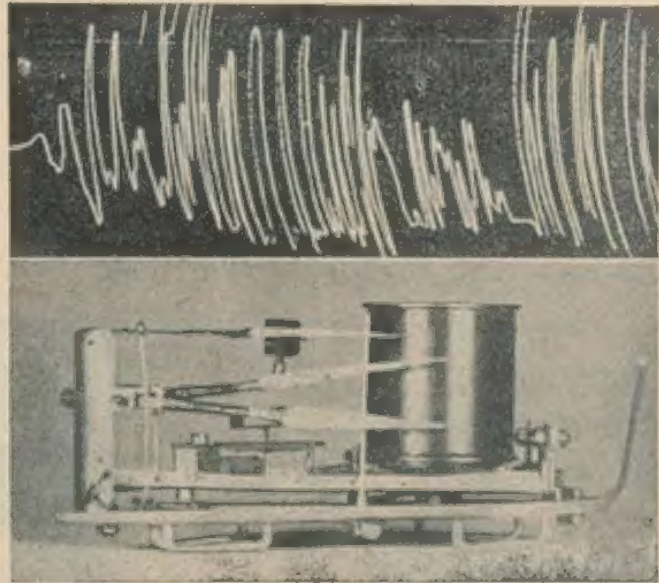
وكثيراً ما يحصل الصلح بعد المشاجرة
بواسطة محكمة تؤلف من العرب انفسهم
وبرأسها اكبر الحاضرين سنا وعلى الطرفين
أن يقبلوا حكمه دون معارضة . وبعد الصلح
يشرب الجميع الشاي على نفقة المعتدى ويصافى
المتخاصمون .

تكشف عنه اسرار الطبيعة

الاكسليروغراف وسر طيران الطير

كان المعروف الى عهد حديث جدا ان طيران الطير من الاسرار التي لم تكشف فكل ما قيل وأخذ من الصور الفوتوغرافية والسبناوتوغرافية عن الطير الطائر لم يبد من خلاله السر المكتون . ثم قام المهندس اوهيشن المروف بحوث جوية دينامية أسفرت عن التناظر العظيم بين طيران الطائر والقوانين الطبيعية الحالية فوضح

هو جنار آلة الاكسليروغراف بعد بحوث وتجارب قضيا فيها عدة سنوات وقدم الآلة المذكورة والتقرير العالمي الضافي الى اكااديمية العلوم الفرنسية منذ بضعة أسابيع بواسطة البروفسور ارسو قال . والاكسليروغراف تحفة عجيبة من تحف الميكانيكا (انظر الصورة) لا تزيد في الطول



الاكسليروغراف وعمله

وهي آلة تسجل حركة الطير

وترى فيها المخلات الثلاثة محل تدوين الزمن وحيز تدوين الجهرات ومحل تدوين خلق الاجنحة ولي اعلاها تقرير مدول ينتج طيران طائر اطلق على مسافة متر ونصف متر من الارض فيمدفلا بسرعة ضعيفة وبضربان قوية من الاجنحة (من ست الى ثمان ضربات في الثانية) ثم ازدادت السرعة تدريجيا كما يرى من الجين الى اليسار ان الطيران من وجهة الثبات والتحليق وخفق الجناح لا يكلف الطير الا قوة نهاية في القلة وعزز فشرح أعضاء الطيران وقياس قوتها هذا الشأن . ثم كان ان اصطنع الدكتور مانيان ومسيو

اليه واخير سجلت الآلة بمخلاتها الثلاثة الوقت والمجهود وخفقات الاجنحة (كما يرى في الصورة) فاذا الطائر قد قدم تقريراً بنفسه عن سرعة طيرانه وكيفيته ووقته وكَم من المرات ضرب بجناحه في الهواء . ويستني على هذا الاستكشاف الجديد أمور كثيرة تدخل قريبا على الطيران الآدمي والطائرات .

وقد أجرى العالمان بالتهما هذه تجارب عديدة وفي الصورة المنشورة تقرير من التقارير التي كتبها الآلة أثناء طيران طائر كانت مشدودة الى ظهره . وثبت ان الطائر ينفق في طيرانه مجهوداً لا يكاد يذكر وان جل اعنائه في بقائه بالجو وسباحته فيه وتقدمه انما هو على الاهوية الطبيعية والهواء الحادث من قلته هو فبقى ان يشتغل العلماء بالكشف عن الكيفية التي تستطيع بها الطيارات في التدنيل الطير في الاعتماد على تلك الاهوية الطبيعية والهواء الحادث من اندفاعها وسباحتها في الجو فلا تنفق من المجهود الا الاقل التافه عوضاً عن مجهودها العظيم المصروف الساعة في السباحة بالهواء .

ويقول الفينيون بعد الاستكشاف الحديث الذي نحن بصددده انه قد لا يعدد اليوم الذي نرى الانسان فيه بفضل قوته العضلية وبعض المحققات البسيطة المعينة يرتفع ويسبح في الهواء بسهولة كما يمشي اليوم على الارض او كما يحوم في الماء . وسبحان من علم الانسان ما لم يعلم .

كرومتر زون

اختصة وتصل اصناف السمات في العالم

بمحل فرسيس باياريان الساعات في العالم
رصد بدمج زمان زماناً مشيرة في العالم من الساعات
والاعداد رسامات للانظر رسامات انما رسامات مشيرة في
عدد زون الساعات والساعات ونظارات طبعية
در الساعات كاذبة في الساعات واصناف الساعات
الساعات التي تخرج من الساعات الاخرى ليس بمثلها والطا

فكر فيما هو اعلى من مركزك الحالى

حقا انه لا مرسى لتوجب التفكير اذا تأملت في السنين القلائل التى مضت . فهل تكون بعد عشرين أو خمس عشرة سنة على نفس الحالة التى أنت عليها اليوم أو تريد ان تشغل وظيفة ذات مسؤولية لا تتصور انك تحصل على هذه الوظيفة بدون تدريب خاص . فارفع نفسك فوق الدرجة البسيطة التى أنت فيها وذلك بان تدرك معلومات خاصة تؤهلك لان تصير خبيرا في عملك وقادرا على الاشراف على عمل الآخرين . اختر لك مهنة ثم تأهب لحياة مكثلة بنجاح توازى مطامعك . آلاف الرجال والنساء فكروا ونظروا الى الامام وتأهبوا في أعمالهم بواسطة مدارس المراسلة الدولية التى لديها ٣٠٠ منهيح للتعليم .

دعنا نكشف لك اكثر من ذلك عن تدريب مدارس المراسلة الدولية الذى يوصل الى طريق النجاح كل فرد يقصده . فبدون ان تلزم نفسك شيئا عليك املاء وارسل «الكوبون» الآتى :
International Correspondence Schools
Chareh Emad El Dine
Cairo

الرجاء ارسال كتابك الذى يحتوي على تفاصيل تامة لمنهج التدريب بواسطة المراسلة الذى وضعت امامه علامة X مع العلم بانى لا ألزم بشئ . نمحوك

التفريات اللاسلكى . الطيران . البناء . الزراعة . الهندسة . امتحانات درجة الجامعة . التجارة . البنوك . اللغات الحية . النشر . الاقتصاد

هذا وان مدارس المراسلة الدولية تدرس كل ما استطاعت الوصول اليه بالبريد . فاذا كان موضوعك غير موضح فى الكشف الذى تقدم فالرجاء ان تكتبه هنا :

الاسم

السن

السنوات

البوليس في تركيا الحديثة

نجد تركيا في تغير انظمتها القديمة واتباع الانظمة الحديثة الغربية ، وقد سارت في هذا السيل شوطا بعيدا بدأته بالقضاء الحجاب للنساء ثم تمت بترك الطربوش ولبس القبعة وما زالت

لولا مساجدها وما ذنها الباقية وحتى لقد يحسب الاتراك قوما أوروبيين لا يميزون شئ . عن بقية الشعوب الأوروبية . وقد تناول التجديد نظام البوليس أيضا



أحد رجال الشرطة المكلفين بتنظيم حركة المرور في شوارع الاستانة

منذ ذلك تتخذ كل يوم جديدا من العادات والمظاهر حتى لقد يحسب الزائر للاستانة مثلا أنها مدينة في صميم أوروبا مثل باريس أو غيرها

هاتين الصورتين :



لشوارع الاستانة الان تلفونات ليست لها الشرطة في حالة الضرورة . وهذا مالا يوجد في بعض عواصم أوروبا فيها

صفحة زراعية

زهرة القطن

زراعته — تاريخه القديم — القطن في مصر — انواعه — تأثيره في ثروة انجلترا .
العمل في انجلترا قديما وحديثا — بيع الرقيق لحقول القطن في امريكا
الحرب الامريكية الاهلية

زهرة القطن زهرة صغية يصنع منها كساء ثلاث ارباع الجنس البشري وقد صورتها الطبيعة على مثال نبات الحظي فتقوم على ساق واحدة ثم تنضج وتحمل زهراً أحمر أو أبيض أو أصفر فيه غلاف للبذرة (لوزة او كفافج) . فإذا ما سقطت الورقة التوجيهية تفتح النلاف وتدل منه وبر ابيض — وهذا هو القطن الذي يفزل وتنسج منه الثياب .

وأول واجبات الزارع بعد غرس شجر القطن ان يساعد الطبيعة في عملها وان يبنى بصيانة الشجر من الآفات الجوية حتى ينبت ويثمر . ثم يأخذ في عزل الوبر عن البذر بواسطة الحليج . وبعد ذلك يعرضه في الاسواق ، ومن ثم يرسل الى معامل الغزل ، حيث يفزل الوبر الابيض ويفزل اطوالا متواصلة ، ثم يرسل الى معامل النسيج ، فتصنع منه البضائع القطنية . وترسل الى أسواق العالم وخاصة الى أسواق الامم الشرقية المحرومة من مثل هذه المصانع .

تاريخ القطن

عاش القطن اجيالا كثيرة نباتا برياً قبل ان تتخذ منه ملابس الامم المتحضرة . وكان القطن مستعملا في الهند عندما زحف اليها الاسكندر بيجوشه منذ اكثر من عشرين قرناً . وكان ايضا نباتا برياً في القارة الامريكية حيث وجده كولومبوس عند وصوله الى جزر الهند الغربية وكذلك الذين فتحوا المكسيك دهشوا لماراوا سكانها Aztecs يرتدون ثيابا قطنية وأول من أخبر عن القطن المؤرخ اليوناني «هيرودتس»

فقال انه عرف منذ سنة ٤٥٠ ق م وفي المقاطعات الشمالية في استراليا قبائل عراة الاجسام والقطن ينبت امام أنظارهم ولكنهم لا يعرفونه الثقات .
وأول ما زرع القطن في امريكا زراعت منتظمة كان سنة ١٧٦٩ م —
القطن في مصر

عرف القطن في القطر المصري منذ عهد قديم جدا . وكل ما علم عنه انه كان يوجد فيها في سنة ١٦٣١ ميلادية . والمرجح انه كان يفزل وينسج فيها قبل ان تنتشر زراعته — ولغاية سنة ١٨٠٤ كان التجار الفرنسيون في مصر يصدرن مقادير كبيرة من المنسوجات القطنية الى ثمر مرسيلا .

وفي سنة ١٨٢٠ رأى محمد علي باشا ان زراعة القطن قد تصير من الزراعات الكبيرة النفع فاهتم بتعريضها . وفي ذلك الوقت رأى (جوميل) العالم الزراعي السويسري انواعا من شجر القطن في حدائق أهالي بولاق ، فعرضها على محمد علي ، واقترح ان يجربها . فنجحت التجربة في الفدان في مديريات القليوبية والشرقية والدقهلية ، واهتج القطن محصولا بعد ستة شهور ، وكانت شعرته طويلة بيضاء لامعة . واحسن هذا النوع ما كان يزرع في الشرقية والمنصورة وكان يعرف هذا القطن باسم (قطن جوميل) وجرب في اراضي الوجه القبلي فلم يفلح فيها . وقد كتب كلوت بك ضمن معلوماته الى سنة ١٨٤٠ ان القطن لغاية سنة ١٨٢١ كان نوعا رديئا

واحتكرت الحكومة المصرية زراعة القطن حين اجدأ محمد علي بهتم بزراعته . فكان رجاله يمينون المساحة التي تزرع قطناً في كل ناحية . وكان شيخ البلدة او عمدتها يمين المساحة التي يزرعها كل واحد .

وكان قطن جوميل يقيم في الارض ثلاث سنوات . ثم جيء يذور من (سي المنشد) وجورجيا — وفلوريدا — وبرايزيل — وبيرو — وبلاد الهند الشرقية) وبجربة هذه البذور انتجت محاصيل عظيمة .

ودام زرع القطن ثلاثين سنة ولا فائدة كبيرة منه . وفي التاسع بين حاصلات القطر المصري . ولم يزد محصول القطن جيندا في أجود الاطيان على قنطارين ونصف قنطار . ولما ألغت الحكومة احتكار زراعته في سنة ١٨٤٩ وضعت رسماً على الصادر منه بمائتين عشرة في المائة من ثمنه ثم خفض رويداً رويداً الى ان صار واحداً في المائة فترتب على ذلك ان زادت الرغبة في زرع القطن ففي سنة ١٨٧٠ بلغ محصول القطن في القطر مليوني قنطار أي كان متوسط محصول القطن نحو قنطارين وثلاثة ارباع القنطار — ومن ذلك التاريخ اتسعت زراعة القطن بسرعة . ففي سنة ١٨٩٧ بلغ متوسط محصول القطن خمسة قناطير وثمانية أعشار القنطار .

ومن سنة ١٨٩٨ الى الآن اختلفت الحال بعض الاختلاف . فقد نقص متوسط محصول القطن لاسباب مختلفة : منها زيادة مياه الري ، وزرع أصناف جديدة من القطن وسفلو الحشرات عليه ، ونقص المواشي ، واجهاد الارض بتكرار الزرع .

وقد زاد محصول القطن المصري سنة ١٩١٣ على ثمانية ملايين قنطار . وتدور الآن مباحثات بين الاختصاصيين لتقليل زراعة القطن والاستعاضة عنها بزراعات أخرى وتتركها لاصحابها لانها خارجة عن موضوعنا .

أنواع القطن

للقطن عدة أنواع. منها ما ينتج فى أمريكا ولا ينتج فى الهند، وبالعكس. ولكن توجد منه بعض أنواع اذا زرعت فى أرض طقسها دافئ حار عاشت مهما اختلف القطر،

وأحسن أنواع القطن هو بلا نزاع ما ينبت فى أرض القراغة على حافى النيل حيث يقذف النهر لثمنه فيجلب منه مصرنا المحمية. ويزرع القطن لأن فى صعيد مصر حتى أواسط أفريقيا. وفى السودان تقوم شركات انجليزية كبيرة بزراعة القطن فى مساحات واسعة من أرض الجزيرة (ما بين النيلين الأزرق والأبيض) وغيرها، ويخرج محصوله فى مجال الحكومة فى عطية من بورت سودان. ثم يصدر الى إنجلترا مباشرة وهناك مشروع كبير لزراعة القطن على ضفاف «وادي الجاش» فى مديرية كسلا قريباً من حدود بلاد الحبشة. وكل ذلك لمنفعة زراعة القطن فى مصر...

ودلت التجارب على أن أحسن «تيلة» أى الخيوط، تنجى من الشجر الذى ينبت فى الاراضى التى صيفها طويل بهيج، بصرف النظر عن قوة الشتاء.

وفى أول الامر كانت مصر معتمدة على قطن بوميل وقطن سى ايلاند وكلاهما أيضاً اللون جيد النوع. ولأسباب عملية أهمها اشتغال الحكومة المصرية بالحروب اختلعت بذور القطن منها بعض. فكتسبت هذه الذور بواسطة التفحيط صفات خاصة. وما بين سنة ١٨٩٠ و ١٨٧٠ اكتشف القطن الاشمنى. وهو اسم مصر. فصار هو القطن المصري. ولا يزرع الاشمنى الآن الا فى الوجه القبلي.

ثم استمرت هذه الزراعة وزاد انتشارها وأصبحت البذرة المصرية لها صفات خاصة بها بصرف النظر عن تسميتها أخيراً الى أشمنى وعينى وعباسى ونوبارى الخ فإن هذه أسماء صاعدة لمسمى واحد فى الأصل. وغاية ما يقال أن تسميتها بالاسماء الحديثة انه اعتناء خاص بهاء جانب من البذور وزرعها بمزرعة خاصة

بضع سنوات حتى تكونت من محصولها جملة من البذور أطلق عليها اسم صاحبها والمعنى بها أو الاسم الذى أحبه... أو كان ذلك من طريق الصدفة كما حصل فى إيجاد القطن (الميت عيني) الذى ظهر بين سنة ١٨٨٢ و ١٨٨٥ وسمى باسم البيلة (ميت عفيف) على فرع دعباط. وهكذا فى سائر الاصناف. ويقال بوجه الاحمال ان القطن المصرى هو أجود أنواع القطن فى سائر العالم بشهادة أصحاب المنازل فى لانكشير وغيرهم من ذوى الخبرة والمعرفة.

القطن وثروة إنجلترا

من المدهش ان إنجلترا التى لا ينبت القطن فى أرضها تمون العالم أجمع بالنسوجات القطنية على اختلاف أنواعها. فهى تستورده من جميع بقاع المسكونة ثم تصدر أربعة أخماس ما تصنعه الى أقطار جوها اذناً من الجزر البريطانية حيث يلبسه أهلها.

ولا يوجد نبات له من الأثر العظيم فى التاريخ مثل ما للقطن. فهو الذى نقل إنجلترا من شبه صغير فجعلها فى طليعة الأمم الصناعية. ولذلك نراها فى سبيل احتكار القطن تتحدى على حريات الأمم الضعيفة التى تصلح أرضها لزراعته فتبسط عليها حمايتها وتسخرها لأغراضها.

كان الناس قديماً ينزلون القطن بأيديهم كما كان الحال فى مصر. وكانت تجارته ضئيلة. ولكن (هيدجريفس) و (راكرايت) سوكرمبتون - وكارت رايت) بما اخترعوه من دولاب النزل والنول وغير ذلك من الآلات، غيروا نوع الصناعة كما غيروا مركز إنجلترا المالى. وبعد ان كان الناس يعملون أفراداً فى القرى أصبحوا يعملون جماعات فى معامل الغزل. وبذلك بدأ وجود نظام للمصانع فى إنجلترا. وكانت لانكشير مركز الصناعة.

واذا سالت عن سبب نجاح صناعة القطن والصوف والحبر فى لانكشير دون سواها، فلا تله لابد لمعامل النزل ان تشيد بجوار متاجم

القطن التى تفننها بالوقود. ولانكشير لها هذه الميزة. ولها مميزات أخرى جوية تجعلها مركزاً هاماً لهذه الصناعة فهى تقع فى الجهة الغربية من نول بينن التى تحول الرياح الاطلسية المشبعة بالرطوبة الى امطار والرطوبة أمر جوهري لغزل القطن. ومن هنا يمكن ان يقال ان لانكشير الاسكندرية هى بالنسبة الى مصر مثل لانكشير لانجلترا. وهذا ما شجع على تكوين شركة غزل الاقطان التى لبنك مصر الفضل الأكبر فى تأسيسها. والتى تمنى ان نرى لها شأناً كبيراً فى عالم الصناعة والتجارة.

القطن ام موارد الشعب الانجليزى. ولكن الهنود واليابانيين وغيرهم ينافسون الانجليز فى مصنوعاتهم، ففى ان نجد بلادنا ضمن المنافسين فى هذا المضمار لتكثير ثروة الأمة وتشغل الأيدى العاطلة، وتعم الرقابة جميع البلاد، ونصير من استبداد تجار لانكشير قان بلادنا أحق من سواها لتوفر القطن ووجود احسن انواعه على الإطلاق.

أرقاء القطن فى إنجلترا

ومع ان مصانع إنجلترا جعلت لها شأوا عظيماً ودرجة رفيعة فى عالم الثروة والننى فإن هذه المصانع لها صحيفة سوداء فى التاريخ. فقد كانت مركزاً للبنى والمسف على الصبية الذين يعملون فيها. وليس فى تاريخ الصناعات كلها ما هو أفظع من الحالة التى كد فيها الاولاد والبنات والنساء العجائز والرجال المرضى فى أوائل القرن التاسع عشر ليشيدوا بناء الثروة للكبار اصحاب المدام فى لانكشير. ان قانون المصانع هو ذكرى دائمة لأولئك الذين جرححت قلوبهم القسوة والظلم!

واليوم نجد هذه المصانع أمثلة يحتذيها العالم أجمع. وقد أصبحت صحة العمال الآن موازية فى الأهمية لأرباح اصحاب المنازل بعد ان كانت لا قيمة لها.

ساعات بين الكتب

السيدة الالهية

ثمانين رسماً وتزيد لم يدع ربة من ربات الاقدمين ولا حورية من حور الاساطير ولا عروسان من عرائس الماء والآجام الا انسها سميتها وخلع عليها جمالها . فبذت فتنها فتنة الربات والخور وفات حقيقتها آمال الفن والعبقرية وجملت غمط في مصنعه وكانها سماه الاولب كاملة بكل ما فيها من جمال الآلهة وسحر الخيال .

تلك هي « اما » كما يدعوها المقربون او « لادى هاملتون » كما عرفها المجتمع اوى المرأة الالهية وكل الالهة في القدم كما كان يسميها رومنى المفتون

تعود صاحب لي كلما رأى صورها التي عندي ان يقول : طوى لتسبون ! انى أريد ان أحسده فلا ادري أعلى هذه الحبيبة أحسده ام على تلك العظيمة التي اصبحت بها في الخالدين ! ان الرجل سعيد محدود ، ولكنى لا أعلم سعيد هو بالنصر في عالم الحرب ام سعيد بالنصر في عالم الترام ؟ ولو اننا سألنا لسون لا جاب واغنا فاعن الصخمين ، لما كانت العظيمة لتسبون ولا لغيره لا تكاليف وفروضاً يشق بها المكثفون ، وما كان الجدل الا صخباً لجوجاً لا نوم فيه ولا سكون وان لم يخل من الامانى والاحلام ، قن كانت سعادة في الجدل ففي سعادة قلب لا سعادة رؤوس واكاييل ، ولن يسعد قلب بغير عطف ولن بكل عطف بغير حب جميل .

وانظر الى وجه القدر انى اخاله يومض وجسم ونحن نذكر السعادة والسعداء . وما يضعك القدر من أحد ضحكك من السعداء ومن يهبون السعادة ! فهذه المرأة التي ولدت في كوخ الحداد وعاشت بعد في قصور الامارة ، وهذه المرأة التي وهبت ناسون من النعم ما لم تنبه الاساطيل ولم يسره له النصر المبين بعد النصر المبين ، وهذه المرأة التي تحدث السماء بجبالها كما يحدث بظواهر السماء وطوال الافلاك ، وهذه المرأة التي تحدثها النبيلة والماهرة ونقت عليها الغفيرة والناجرة ونمنن حظها الطموحة والقائمة ، وهذه المرأة التي ذاق حلاوة

أعرضت عن الكتب كما أعرض عنها في كل يوم من هذه الايام القانطة وأخذت مجموعة الصور أغلب فيها بين اليقظة والناس والعيان والحلم ، وفي هذه المجموعة وجوه شتى حلم بها الفن المبدع وارتقى فيها الى ما فوق المشهود والمأمول ، وفيها تماثيل أرباب وربات يبدعا من ليس يبعد اليوم فينوس وكويد وسيكى والزفير ، ولكنها لا تستوقني جميعاً كما تستوقني صورة واحدة ليست صاحبها بربة ولا هي بخاطر في



صورة اللادى هاملتون لى زى عامة بانوس اله الحر منام ، وليست الاجساد من الدم والعم وغلوقا ولده حداد في قرية خاملة من بلاد الانجليز ، وامرأة خاطئة باعت في لندن العرض لتشتري القوت واشتت الخبز حيناً ثم عاشت حتى اشتهاها اصحاب المروض والتيجان ، وراها الاستاذ « رومنى » كبير المصورين الاسبق عصره فجن بها جنود مداعها « المرأة الالهية » وهو يعلم انها هي المرأة الخطئة ، لا به رأى فيها أروع ما صنع الله وغيره من شعوره ، لفضيلة لم يسبق قط وان كانت فصيحها قد غابت في غرض من الحياة ، ورسم لذلك الوجه الذى فلما يشهد مثيله في هذه الدنيا

ساعات بين الكتب او ساعات بين الصور ا هي على حد سواء . ففي كل صورة مجودة عبقرية ممثلة ونفس شاخصة وتاريخ قد يفوق التواريخ والقصص بما تضمنته من غرائب الاقدار ونوادر الاسرار . وماذا في الكتب غير ذلك ؟ فلذا أمك يوماً ان تقرأ الكتاب وتحدث المؤلف فلما يملك أن تقرأ الصورة وتساجل المصور ، وكلهما بعد ذلك في الصفائف سواء اليوم قانظ والشمس تقذف الارض بالنار والناس لا تذنون بالبيوت — بيوتهم لا بيوت الله ! — من غضب السماء ، وقد أغلقت نوافذى وجلست بينى وبين الفيظ حجاب من الحجر والخشب والزجاج . فكأننى الشبخ أوى من حرارة الحياة الى وقار السن فهو ينظر الى القانطة المحتدمة في النفوس وبينه وبينها سور من التجارب يظله ويحميه ، وما أردأ التجارب من موصل لحرارة الحياة . ا وأتى ببني الى الكتب فكأنما هي نازرة على شفاها حديث تم ان تقذف به عند أهون اشارة . ومن الذى يوى اليها بلك الاشارة الهينة ؟ لا والله ! ما اليوم يومك ولا يوم رقصانك وصرخانك يا مولانا نقشة ، وما اليوم يومك ولا يوم ابطالك ورجودك يا صاحبنا كارليل ، وما اليوم يومك ولا يوم ادواحك ورياضاتك يا أبنا لودج ! وما أراه يوم واحد من هذه الرؤوس الصالحة التي تعودت أن تفرغ جemisها في الرؤوس صبا وشتاء واماين وما امار . فدعونا لما نقولون لمدينا وما نقوله الديالكم ، فلس بين الامان نقول لكم والمديا وبين الكبر بجميع العقول وجميع الديارات . لا صم درجات في ميران الخور . ثم تسوى حياوة والحكمة ويتجاوز العدم والوجود

بطيات متديلا الواحد بما يوائم كل لحظة من الملاح وكيف تلبسه على رأسها على مائة شكل مختلف من ملابس الرؤوس ، وذلك انها تعلمت من « رومني » الذي عرفها به جريفييل كيف تحكي أشكال الالهة وبنات الاساطير فأحسنست في جميع المواقف احسانا فاق تعليم المعلم وحكاية المفلد ، وعرضت ذلك كله على جيتي لانه كما قالت وافق هيئة الملك في خيالها اكثر من ذلك الملك المتوج وهو بلا حقا بعبه وهي ترفض ذلك الحب الذي يتنافس فيه الاميرات والخواتين . هذا وهي لا تزال على الوفاء لجريفييل نواليه بالكتب وتوصل اليه بالشخص الباهر ولا يزيد على السكوت وارسال كتبها واحدا بعد واحد الى عمه المثلث على يوم النسيان والقطيعة بينها وبين ابن اخيه ، ولما خطر له ان يمين الصبر اوشك ان يتفد وان امد الوفاء قد جاوز حده خاطبها متوددا وعرض لها متغذلا ففتش عليها من الم الصدمة ولزمت غرفتها تبكي وتنتصب لهذا القدر من اللورد في حق جريفييل ، ويفطن الكهل الخنك الى الموقف الدقيق فيقبل عزمه على السفر الى روما عسى ان تفقد محضره فعرف قيمته لديها وتتطرق من الاشتياق الى قبول الفزل والتودد ، فخلع الحيلة ويجمع غياها ملتون واعراض جريفييل على الفتاة المهجورة فتسكن الى قسمتها المحتومة في تسليم ودع لا يخلو من بعض الرضى والارياح .

وكانت في قصر هاملتون قرية له تستقبل ضيوفه بعد موت زوجته الاولى لما زالت به نلومه في شأن « اما » واللوم يفره حق نحاها عن استقبال الضيوف وعهد بذلك الى « اما » فاصبحت ربة داره وصاحبة بيته ، ومهدت لها تلك القرية المحرقاء سبيل الزوج به فلما سمع ان ملكة نابولي توحى بهذا المقترح لم يستغربه ولم يجفل لسماحه اجفال السفير العظيم من البناء بخليته ، وكان قد شاخ ووهنت نفسه فيلس من زواج بلاتمه غير هذا الزواج بمن احبها وانس

(البقية على صفحة ٢١)

لها وجهه ، ويبدون ان يترلف الى عمه النبي فيبديها لياه ليكتب له الم التي ميراثه . اوتاني هي الفراق ثم ترضى به حين يجدها جريفييل ويفهمها انه يستعين بها على قضاء ما به عند عمه وانه يرسلها معه الى ايطاليا لتتم هناك فن الفناء ونستوى على المسارح نجما ساطعا ينتفع بهما ويستمتع بضيائيه ، وتقبل هي هذه الخدعة فتبرح لندن على أمل اللقاء القريب ، فاذا هي مع انها التي لا تفارقها في قصر اللوردها ملتون سفير الجلالة البريطانية في بلاط نابولي وعم ذلك الحبيب الشريف ا

وتنطوى صفحة من حياة أما في وطنها وتبدأ صفحة جديدة في بلاد أخرى ، وهي يرثى في المشرين وصديقها اللورد في الحسين قسم وسيم خبير بالقنون والتماثيل ولا سيما تماثيل الحياة ، ويلم هو حبا لابن أخيه فيمهلها على قمة من فضل الزمان وفعل الفراق وفعل الحكمة الخافية في خليفة جريفييل ، ويستغرب الناس مكانها من القصر فيقول لهم انه يحب الفناء ويحب النابضات في الفناء فهو يد هذه الفتاة لمستقبلها في عالم الانشاد والتماثيل ، ويفتق بها زواره فاذا هي حديث المدينة واذا بالملك يسعى اليها متخفيا ليظهر برؤيتها وسماح غنائها ، واذا بالملكة تدبر المفاجآت لتتظر الى ذلك الوجه الذي يلجج به كل شريف وشريفة في البلاط ويكشف نجمه كل نجم في تلك السماء المرصعة بالزواهر والشموس ، ويقدم جيتي ملكة الشعراء في زمانه وجوهر سماء الالوب في جلالة وكبريائه فلا تقوته هذه التحفة النادرة بأرض الصحف والآيات ، ثم يكتب عنها فيقول في حاسة لا يألها قلم ذلك الجوهري الوقور : « هانحن ترى رأى العين — كاملا ومجما في حركانه الرائعة — كل ما جاهد في تمثيله رجال القنون في غير طائل . فهي بين واقفة اوراكمة اوجالسة اومضطجعة اوجادة او حزينة اولاعبة اومداعبة او مهجورة او نادمة اومغربة اومتوعة اومتاعة التلب مفجوعة تملو كل حركة من حركاتها الاخرى وتولد منها . وهي تعرف كيف تلب

لشرف ورويت مكاس العار — هذه المرأة التي عرفت كل ما تعرفه حواء في حياتها هل في بنات حواء من شفت أشد من شفتها وابطت الا من يلاتها وفرت اكثر من دموعها ؟ قليل فبا نظن . فقد سقاها الدهر بكاسيه لا يل سقاها بكاسه . ا لما نلم لهذا الدهر الضنين الا كاسا واحدة يملأها للسعداء وللأشقياء فلا يزال الشقي يحسس فيها طعم السعادة ولا يزال السعيد يجرع منها طعم الشقاء .

حياة لو خلقتها قصة لكنت غريبة وجمال لوابده مصور لكان طيفا موهوما ، فكأنما ولدت هذه المرأة لتتخذها الحقيقة مسجزة لغرائبها بخرطها غرائب الا كاذيب وبدائع الاوهام ، كجزئها على ذلك جزاء الحقيقة في كل زمان ، ولعل جزاء الخفاقي الا صدمة الجهد وسخرية الخيبة ومرارة الرجاء المضاع ؟

بنت حداد فقير نزلت لندن في الخامسة عشرة فتناهبها الفاقة والرزقة ، ثم عثر بها نبيل من اجلاف النبلاء فاحتملها الى قصره في الريف تسقيه الخمر ويتباهى بها على سادة الشراب ، ثم هو يهينها ويسومها الصف ضخم للصف وتصب على الهوان ، ثم هي على صبرها وطاعتها جامحة النفس تتفرد بالحياة وتهمج على المخاطر وتروض الخيل المصيبة لا يجرؤ على ركوبها اشجع الفرسان ، ويلقاها هناك سيد مذهب على شيء من العلم والذوق يسمى « جريفييل » فاذا هي مأخوذة بأدبه وبجاملته مبهورة بظرفه وكياسته مصنية اليه في دشة الطفل الثمر تستمع الى نصحه وتجهدها في ارضائه واحذاه مثال المرأة الحسناء في نظره ، وينضب عليها النبيل الريني فتلجأ الى جريفييل في لندن فيقوم لها مقام المعلم الصارم الصبر ويطلب لها المهذبين ويحاسبها على المنة ويعتد الاحسان الى الفقراء من هفواتها ! ويلقى سورة اعجابها وحبا بغفور الكيس الذي يفتخر الجريمة الصامته ولا يفتخر السورة الناطقة ! وتنفضي على ذلك سنوات أربع وهو يزيد بها ترمعا وجفاء وهي تزيد به دوقا ، وتلد له بنتا فتقر بها عينها ويזור

كانبرا عاصمة استراليا الجديدة من قرية الى عاصمة

افتتح دوق يورك « العجل الثاني » الملك انجلترا « مدينة كانبرا عاصمة استراليا الجديدة منذ أشهر قليلة في احتفال عظيم ، وقد افتتح فيها كذلك برلمان استراليا الجديد وبدأ منذ

ذلك الحين عمل جدي في نقل مصالح الحكومة الى كانبرا وفي جعل هذه المدينة تزدق بمطمة استراليا ورجالها . ويرجع تاريخ كانبرا الى سنة ١٨٠١ حين



برلمان استراليا الجديد الذي أنشئ في كانبرا

تألف اتحاد من ولايات استراليا فثار الخلاف بينها حول العاصمة التي تختار للاتحاد ، وكان بعض الولايات يريد ان تكون ملبورن العاصمة والبعض الآخر يريد مدينة سيدني ، فاختيرت الاخيرة بصفة مؤقتة وحسم النزاع بان اتفق الطرفان على ان تكون العاصمة قرية كانبرا التي بين المدينتين المتنازعت عليهما ، متى تم تسييمها وبناء مصالح الحكومة فيها . وقد اتفق عليها منذ ذلك الحين نحو سبعة ملايين من الجنيهات ولا يزال يتفق عليها أموال كثيرة .

ويؤمل الاستراليون أن تكبر كانبرا في وقت قريب حتى تصبح من مدن العالم المعدونة ويسعون لاجل ذلك الى جذب المهاجرين اليها من المدن الاسترالية الاخرى . ولا شك في ان نقل برلمان الاتحاد الاسترالي ومصالح الحكومة المختلفة اليها جدير بان يحقق هذا الغرض في سنوات قليلة

وكانبرا تشبه من هذه الوجهة مدينة انقره التي جعلها الكالليون عاصمة لتركيا الحديثة بعد أن كانت اشبه بقرية صغيرة . ويرقب العالم تقدم هاتين الماصمتين في اتمام .



المنزل الذي يسكنه رئيس وزراء استراليا



الكنيسة القديمة وكانت الوحيدة في قرية كانبرا

تاريخ حياة لندبرغ

نشرنا في العدد السابق نبذة في تاريخ حياة فونجسر الطيار الفرنسي الذي كان أول من حاول عبور المحيط الاطلسي طائراً فذهب ضحية غاطرته . واليوم ننشر شيئاً من حياة لندبرغ أول من عبر المحيط الاطلسي من أمريكا الى فرنسا كان جد الطيار تشارلس لندبرغ نائباً في البرلمان السويدي ثم كان سكرتيراً للملك السويدي ولكنه ترك وطنه وهاجر الى أمريكا وفيها بنى لاسرته بيتاً من جزوع الاشجار التي قطعها وولد ابو تشارلس لندبرغ في هذا البيت ومكث يعمل مدة في مصنع فالتفت فوائده التي ذات يوم بألة واضطر الطبيب الى بترها وفي اليوم التالي لهذه العملية الخطيرة خرج بواصل عمله في المصنع بيده اليسرى وكان ابو لندبرغ عضواً في المؤتمر « برلمان أمريكا » ولكنه لم يقل جلدأ عن والده ففي ذات يوم عملت له عملية في معدته فرفض أن يخرج جسمه وكان في أثناء العملية يباحث بعض اصدقائه في السياسة والاعمال التجارية ! أما تشارلس لندبرغ فكان في طفولته أعجوبة القرية التي عاش فيها اذ ذاك وكان يركب « البسكيت » و « الموتوسيكل » ولكنه لم يصب بأية سادنة .

ولما بدأ يعمل الطيران ظن انه فق ريفي ولم يعبأ به أحد . ولكنه ثقت الانظار حين شرع يقود طيارته ويحكم سيرها بشكل لم يهد في الطيارين المبتدئين .

و ذات مرة اختطت الآلة في طيارته ولم تنفتح مظلة الهبوط بسرعة فقفز من الطائرة الى الارض أى من ارتفاع ٢٥٠ قدماً ونزل في حقل على ظهره وجعل ألقه يدي من أثر السقطة غير انه لم يلبث ان وقف وكأنه لم يحدث له شيء .

وقد كسب في سجل خدمته في مصلحة الطيران الحربى في أمريكا انه الطيار الوحيد الذي نزل من الطائرة سليماً بعد ان أصيبت في القتال أربع مرات وأنه كذلك الطيار الوحيد الذي نجح في الهبوط بواسطة المظلة ليلاً .



الحى النصارى الذى مدينة في سيرا

الملك الطفل ملك إرومانيا الجديد



الملك ميخائيل ملك رومانيا الجديد

تولى الملك هورديك الأول ملك رومانيا في ٢٠ يوليو الماضى بعد مرض طويل خلفه على العرش حمده ميخائيل ابن الأمير كارول الذى اضطر الى الزول عن حقه في العرش في نهاية سنة ١٩٢٥ .

والملك ميخائيل طفل في باكورة الطفولة ويحكى انه حين استدعى لصعود عرش رومانيا قيل له من جده الملك فرديناك « ما نوماً عميقة ولا يتضر ان يصحو منه » وأنه « أى ميخائيل — صبح الآن ملك رومانيا وصاحب الخلافة لا صاحب السمو . وكان في هذه اللحظة يلعب بكرة قطرة من العابه فقال « ما دمت أنا الملك فيكون عندي عفاريت تفعل كل ما أريده » . سكت قليلاً وقال : « ولكن الاحسن ان تتركوا جدى بام مدة ثم توفضوه ليق ملكاً لاني مشغول بعمل قناطر من الباني » ..

رئيس الولايات المتحدة الاميركية لماذا امتنع عن ترشيح نفسه ثانية للانتخاب؟

ان ام ازمة سياسية في الولايات المتحدة الاميركية هي بلا جدال ازمة الانتخابات للرئاسة لان رئيس الحكومة هو صاحب السلطة التنفيذية فيها فالقوز الذي يتاله مرشح احد الاحزاب يعني ان الحزب قد قبض على اعنة السلطين التشريعية والتنفيذية معا وان سياسته هي التي ستنفذ في البلاد كلها . فعندما يدنو موعد الترشيح للرئاسة تعقد الاحزاب مؤتمراتها ويختار كل منها مرشحه وعندما ينتهي من اختياره يشرع في استخدام جميع ماله من القوى المادية والادوية لحمل الناخبين على انتخابه فتتصرف الجرائد الى حملاتها المتواصلة في تأييد هذا المرشح او ذاك وتقام الاجتماعات في كل مكان في الليل والنهار لهذا الغرض ويحدث من ضروب التفنن والاعلان عن المرشحين والظن في خصومهم ما تمتاز به بلاد الم سام على كل بلد آخر في العالم

وقد أعلن الرئيس كوليدج رئيس الولايات المتحدة الاميركية في الاسبوع الماضي انه لن يرشح نفسه للرئاسة في السنة المقبلة التي هي موعد انتهاء مدة انتخابه . ولم يذكر الرئيس ما هي الاسباب التي حملته على ذلك فقد كان أنصاره يودون ان يروه مرة اخرى يخوض عباب المعركة الانتخابية . ولكن آمالهم خابت الآن فلم يبق يد للحزب الجمهوري الذي ينسب اليه الرئيس كوليدج من ان يفرض من الآن عن مرشح آخر له لكي يقدم اسمه الى المؤتمر الذي سيعقد في السنة المقبلة مقدمة لرضه على الناخبين في السنة ذاتها حتى اذا فاز استطاع ان يستولى على أزمة الحكم في شهر مارس من سنة ١٨٢٩

وكان عدول الرئيس كوليدج عن قبول ترشيحه مرة أخرى سببا لا أقوال عديدة منها

ان الرئيس فشل في مشروع المؤتمر البحري الذي عقد أخيراً في جنيف وأثر فشله في الرأي العام الاميركي تأثيراً كبيراً فأصبح الرئيس يخشى الخذلان في الانتخابات المقبلة . لذلك فضل ان لا يعرض للفشل وان يتزل منصبه بهدوء وسكينة كما شغل بهدوء وسكينة .

ولكن من يعرف طبيعة الشعب الاميركي وبعض ما تكون عنده حتى الآن من التقاليد السياسية يعلم ان السبب الحقيقي لامتناع المستر كوليدج عن ترشيح نفسه ثانية للرئاسة لاعلاقة له بفشله في مشروع تخفيض السلاح البحري فالشعب الاميركي قلما يحمل للسياسة الخارجية الشأن المهم الذي لها في بلدان أخرى ولكن السبب الجوهري داخل البيت محاول بطله في ما يلي .

لقد تولى رئاسة الولايات المتحدة الاميركية حتى الآن ثلاثون رئيساً أولهم جورج واشنطن محرر امريكا وآخرهم الرئيس الحالي كالفين كوليدج وذلك في خلال ١٣٨ سنة . واستمر جورج واشنطن ستة تبعها معظم الذين خلفوه في هذا المنصب بعده وهي أن لا يشغل أحد منصب رئاسة الجمهورية ثلاث مرات . ولما كانت مدة الرئاسة أربع سنوات فقد فهم الشعب من هذه السنة انه لا يجوز لأي أميركي أن يصير رئيساً للولايات المتحدة أكثر من ثمانى سنوات ومن المعلوم ان الرئيس كوليدج كان نائباً لرئيس الولايات المتحدة عند ما توفى الرئيس هاردينغ في ٢ أغسطس سنة ١٩٢٣ خلفه في منصب الرئاسة وفاة الدستور وكان قد نفي من مدة رئاسته سنة واحدة وسبعة أشهر فأكمل المستر كوليدج هذه المدة وعند انتهائها وضع نفسه للرئاسة ففاز في الانتخابات . وستنتهي مدة انتخابه هذه في السنة المقبلة فإذا رشح نفسه ثانية

وقاز فانه يبقى في المنصب تسع سنوات وسبعة أشهر وهذا يزيد على المدة التقليدية التي بعدها الشعب الاميركي الحد الاقصى للمدة التي يجوز لرئيس الجمهورية الاميركية أن يبقى فيها في هذا المنصب الخطير

على ان في أمريكا تياراً قوياً من الآراء ضد هذا التقليد وضد هذا التعديد الذي لا أثر له في الدستور الاميركي . فلم يحظر الدستور على رئيس الولايات المتحدة أن يرشح نفسه مراراً عديدة اذا شاء . ويؤكد هذا الحزب ان جورج واشنطن ذاته لم يملن قط انه وافق على هذا التعديد . نعم انه اعتزل الرئاسة بعدما انتخب لها مرتين متوالتين ولكن سبب هذا الاعتزال كان شخصياً بحتاً وهو ان محرر امريكا العظيم أراد الانصراف عن السياسة والمعيشة في مزرعته في جبل فرنون كأحد افراد الناس طلباً للراحة . فلو شاء ان يبقى في ميدان السياسة لما تردد أحد في أميركا عن انتخابه للمرة الثالثة او الرابعة الى ان يقبضه الله اليه . وما يؤدي به هذا الفريق رأيه قوله ان الدستور الاميركي ينص عن ان مدة النيابة في مجلس النواب الاميركي سنتان فقط كما ينص على أن مدة الرئاسة أربع سنوات ومع ذلك يوجد في المجلس الحالي نائب أعيد انتخابه سبع عشرة مرة وآخر أعيد انتخابه ست عشرة مرة وآخر خمس عشرة وآخر أربع عشرة وآخر ثلاث عشرة واثان اثني عشرة وتسعة احدى عشرة وعشرة عشر مرات وخمس عشرة ثمانى مرات وخمس وثلاثون سبع مرات وستة واربعون ست مرات واثان واربعون خمس مرات وستة واربعون أربع مرات الخ . ومدة النيابة في مجلس الشيوخ الاميركي ست سنوات ومع ذلك يوجد في هذا المجلس الآن شيخ أعيد انتخابه ست مرات وآخر ما زال يباد انتخابه منذ سنة ١٩٠١ واثان آخران منذ سنة ١٩٠٣ . فلماذا لا يصح في رئاسة الجمهورية ما يصح في مجلس الأمة في حين ان الدستور لا يبارض ذلك ؟

عل اننا اذا راجعنا تاريخ الرؤساء السابقين لجمهورية الاميركية وجدنا انه ليس بينهم احد اعيد انتخابه للمرة الثالثة او بقي في منصبه اكثر من ثماني سنوات . وقد حاول جرانت ان يرشح نفسه للمرة الثالثة ففشل في المؤتمر الحزبي قبل ان يصل اسمه الى الناخبين مع انه قفز في المرتين السابقتين بما يشبه الاجماع . وفي سنة ١٨٠١ توفي الرئيس ماكنلي قسلا خلفه المستر روزفلت الذي كان نائباً للرئيس وأكمل المدة التي كانت باقية له من الرئاسة وهي ثلاث سنوات وستة اشهر ثم رشح نفسه للرئاسة وفاز في الانتخابات فبقي في منصبه اربع سنوات أخرى وأعلن يوم انتخابه انه لن يعود الى ترشيح نفسه بعد انتهاء مدته . وفاز بعده في الانتخاب الرئيس تافت . ولكن المستر روزفلت عاد الى ترشيح نفسه سنة ١٩١٢ اي بعد انتهاء مدة الرئيس تافت وعلل هذا الرجوع بقوله ان المقصود من تجديد الانتخاب ثلاث مرات هو ان تكون هذه المرات متعاقبة الا لهذا التعليل لم يفده شيئا ففشل في الانتخابات مع انه كان من اعظم زعماء اميركا بل من اشهر رجالها .

ولم يحاول احد غير هذين الرئيسين ترشيح نفسه للمرة الثالثة او البقاء في المنصب زيادة عن ثماني سنوات فان عشرة فقط من الرؤساء الثلاثين انتخبوا مرتين وهم واشنطن وجونسون وماديسون ومونرو ونيسون ولكول وجرات وكلملاند وماكنلي وولسون . ومن هؤلاء العشرة ثمانية ظلوا في الرئاسة ثمانى سنوات واثنان لم يكملوا مدة مدة وم ارمهم لكونهم وماكنلي . ولما بقي ستة منهم اى رئاسة الجمهورية من وكالة الرئاسة تيلور وفيلور وجونسون وأرثر مكدولت وكوليدج والاربعة الاولون اكملوا مدة رؤساء السابقين ولكنهم لم يفوزوا في انتخاب بعدها علي ان روزفلت وكوليدج قضيا على هذه السابقة .

وانتخب ثلاثة عشر رئيسا مرة واحدة فقط وهم جون ادامس وجون كنسي ادامس وفان بوران وهريسون وبولك وتيلور وبيرس وبوشان وهابر وجادفيلد وتافت وهاردينج . واذا سلمنا بجميع الحجج التي يوردها أنصار تجديد الانتخاب وجواز تكراره مراراً عديدة وان الدستور الاميركي لا يعارض ذلك وان جورج واشنطن لم يصرح بمعارضته فان هناك حجة واحدة لا يمكن دحضها وهي شعور الشعب الاميركي ذاته . فهذا الشعب ديمقراطي بطبيعته . وقد نشأت رغبته في عدم تكرار انتخاب شخص واحد لرئاسة الجمهورية اكثر من مرتين عن كرهه للحكم الملكي وخوفه من رجوعه الى اميركا بعد ما بذل الامريكيون جميع ما بذلوه من التضحيات للتجاذمة ومن تحكم ملوك الانجليز في بلادهم . وقد كانوا عند قيام جورج واشنطن بين عاملين قويين الاول رغبته في اعطاء عورم سلطة واسعة لكي تكون يده مطلقة في تثبيت الحكم الجمهوري واقرار السكينة في البلاد والقضاء على انصار الملكية والثاني خوفهم من ان تمر السلطة رئيس الجمهورية وتستحوه فتدفعه الى تمديد السبل بعودة الملكية واستخدام السلطة التنفيذية الواسعة التي يستمد منها الدستور لهذه الغاية . ولم يكن بد لاميركا في ذلك الحين من ان يكون دستورها على المثل الفريد الذي مازال نافذا حتى الآن نظرا لظروف البلاد الخصوصية حين وضعه . ولكن جورج واشنطن نزع المخاوف عن النفوس بالسبوك الذي سلكه فصار كل رئيس يأتي بعده يجرى على سنته ويأبى ان يعاد انتخابه للمرة الثالثة وصار الشعب ينظر الى الشخص الذي يحاول البقاء في رئاسة الجمهورية اكثر من ثمانى سنوات نظرة ازدراء وبهيمه بالضعف في السلطة والسيطرة ويفر منه فاذا كان له من الحيرة ما يدفعه الى ترشيح نفسه للمرة الثالثة لم يجد من الشعب انصاراً أقوياء له على الرغم من كل ما اشهره من خدمة البلاد او من المقدرة الشخصية . وقد ذكرنا في ما تقدم ان الرئيسين

الوحيدبن الذين حاولا تجديد انتخابها للمرة الثالثة هما جرانت وروزفلت فلم ينجحوا . أفليس من المقول أن يفعل الرئيس كوليدج ما فعله الآن ويبدل عن ترشيح نفسه سالكا مسلك جورج واشنطن وجميع خلفائه ويعتبر بما أصاب من قبله رئيسين من أشهر الذين احرزوا رضى الشعب الاميركي وجهه ؟ وسيكون لامتناع الرئيس كوليدج عن ترشيح نفسه تأييد عظيم في حزبه وفي الحزب الديمقراطي المعارض له . فعلى حزبه ان يفكر من الآن في مرشح يحرز رضى الجمهور وليس من السهل ايجاد هذا المرشح . أما الحزب الديمقراطي الذي مزقه تشتت الآراء بعد وفاة ولسون زعيمه العظيم فقد يكون حظه في النجاح كبيراً هذه المرة اذا استطاع ان يضمن على تأييد مرشحه السابق الذي كسب في الانتخابات الماضية عطفا عظيماً وكاد يفوز على الرئيس كوليدج لولا الشهرة التي تقدمت الرئيس والسمعة الحسنة التي تمتع بها في البلاد كلها

مضمونة خمس سنين

ساعة ليد رجالية مزينة او مستطيلة

١٥٠ قرشاً صاغاً

اذا رغبتم اقتناء ساعة ليد رجالية جميلة جداً تفنيكم عن استعمال ساعة ذهبية . ساعتنا بقشرة من ذهب وعدة (آنكر - سويس) . خمسة عشر حجراً مضمونة المدة والظرف لمدة خمس سنين بورقة ضمان . يمكنكم أن تفتنوها من مستودع مصوغات الناس وبراً بمحل

عيطه اخوان

القاهرة شارع المناخ ثمة ٢ عمارة زغب

في عالم الطب

أمراض الجهاز العصبي

الامراض العصبية لدى الاطفال

تشجات الاطفال :

كثيراً ما يمتري الطفل تشنج وخصوصاً في دور الرضاعة لضيق الجهاز العصبي فيه . وأم الأسباب التي تسبب التشنج سوء الهضم وتلبك المعدة والمفص وارتفاع الحرارة ووجود الديدان المعوية والتسنين والخوف والذعر . وبعض الامراض يصحبها التشنج ومنها الحيات والسعال الديكي والتهاب الرئة والتهاب الاذن الحاد . وكذلك يكون التشنج عارضاً معها في بعض امراض المخ كارتجاج المخ وتزيفه وورمه والالتهاب السحالي اى التهاب أغشية المخ وكسر الجمجمة وكذلك امراض النخاع الشوكي . وفي حالة التشنج يفقد الطفل وعيه ويحرك اطرافه العليا او السفلى باستمرار لمدة عدة دقائق ويصخب على الارض ملقياً رأسه الى الخلف وتقلب عيناه الى اعلا ولا يظهر منهما الا البياض وفي الحالات الشديدة يتقوس الظهر ويتصلب الجسم وتنتفك الاسنان بعضها في بعض وتقلص عضلات الوجه وينساب البول والبراز . ويأتي التشنج احياناً في ادوار معينة

الامراض العصبية

يصاب الاطفال بها وخصوصاً الذين ورتوا من آبائهم ضعف البنية . وذلك على أثر خوف او تعب او انهك القوى العقلية في الدراسة . وكذلك مادة « جلد عميرة » او التلذذ الجنسي بهز الاعضاء التناسلية . من أهم الأسباب التي تضعف القوى العصبية وتسبب الخلل العقلي وأم الامراض العصبية التي يصاب بها الاطفال التيج العصبي والغوريا والمستيريا والصرع .

فالطفل العصبي ينجح لا قلة الأسباب ويكون شرس الاخلاق لا يطيع أوامر والديه . شديد الخسك با رآله صعب المراس ، كثير العناد . ويصعب التغلب عليه وكذلك الطفل المستيري يتأثر بآفته الامور ويضحك كثيراً ويبكى بشدة بدون سبب ظاهر . وتغريه ادوار يظهر فيها مظاهر مختلفة ويصيبه محول يعقبه تيج أو تشنج احياناً .

ومن أعراض الغوريا ارتباك حركة اليدين فلا يستطيعان مسك الاشياء بسهولة واستمرار حركتهما بدون ارادة . وكثيراً ما يخطئ الطفل في مشيه فيعثر بسهولة . وهذا المرض ينشأ غالباً من اصابات روماتيزمية قديمة ولا يشفى منه المصاب الا بعد عدة أسابيع .

والصرع على نوعين : نوع شديد الوطأة يصحبه التشنج ويأتي في نوبات تستغرق بضع ثوان وتعاقب النوبات في مدد متفاوتة من عدة أسابيع لمدة شهور ، ويشعر الطفل بشعور خاص قبيل النوبة ويفقد صوابه أثناء التشنج فينطرح على الارض ويص باسنانه واحياناً يؤدي نفسه اذا سقط على وجهه ويخرج لسانه من تأثير عضه وعند ما يفيق من النوبة يشعر كأنه في حلم ولا يجد كرشاً ما حصل له وينام بعد ذلك ساعة أو أكثر يشعر بعدها راحة

والنوع الآخر الاخف يشعر فيه المريض بشبه غيبوبة تستغرق بضع ثوان فيقف مبهوتا قليلاً ويمتنع عن الحركة ثم يعود كما كان كأنه لم يحصل له شيء . وهناك نوع آخر يقال له « الصرع الجاكسوني » يظهر بتشنج عضو واحد من الاطراف كذراع واحدة مثلاً وهذا

يتسبب غالباً من مرض الجمجمة والمخ وهناك حالات عصبية كثيرة يصاب بها الاطفال كالصداع العصبي واضطراب النوم والارق والبكاء العصبي ووهن الاصابع وهف شعر الرأس وعض الشفة وتحريك الدماغ أو الكتفين وانسياب البول أثناء النوم واضطراب التطق والتصر في الكلام (كالتأفأة واللاملاية) والحول وازدواج النظر .

الشلل :

ينتج احياناً اذا تسرت الولادة واضطر المولود الى استعمال الجفت الخاص . فيصاب المولود بشلل مؤقت من تأثير ذلك . وهناك مرض حاد يصاب به الاطفال وتصحبه هي وشلل الاطراف وخصوصاً السفل ويستدعي شفاؤه مدة طويلة . وكذلك تسبب امراض المخ والنخاع الشوكي شللاً في بعض الاحيان ويظهر الشلل ايضاً عقب الاصابة بمرض الدفتريا .

سوء التغذية :

تسبب عند الصغار مرض الكساح فيقف نمو الطفل ويصير قزماً . وكذلك عدم تعاطي الاغذية المناسبة لسن الطفل او التي يتحصنها العيتامين تسبب مرض « البري بري » ويصحبه شلل في الاطراف السفلى .

واعتلال الغدة الدرقية ينتج مرضاً خاصاً يسمى « بالكريتينزم » وهو نوع من العبط يكون فيه الطفل متأخراً في نموه الجسماني وفي قواه العقلية ومشوها في خلقته ضيق الجهة . كثير السمن . واسع الاذن . يفتح فاه ويبدى لسانه منه دائماً ويأتي بحركات غريبة ويغوي بكلمات لا معنى لها ويكون بطيئاً الحركة قليل الفهم

الضعف الخلقي :

يأتي من طريق الوراثة أو من اصابة زهرية قديمة في الابوين وينشأ منه كثير من الامراض المشوهة كالصمم والبكم وفقد عضو من الاعضاء واستسقاء الدماغ وهي حالة يكون فيها الدماغ اضعاف حجمه الاعتيادي فلا يستطيع الطفل رفع رأسه . فيقف نموه ولا يعيش كثيراً .

(بقية المنشور على صفحة ١٩)

في القرن السابق لاعلان استقلال أمريكا
نقل الانجليز الى الولايات المتحدة ثلاثة ملايين
رجل وامرأة مسروقين اأقصى بشرية صيدت
كما تصطاد الحيوانات في أفريقيا ، ويبت
كزريق . ومات في مراكب النخاسة الانجليزية
الخفيفة ٣٠٠٠٠٠ نفس منهم فقدت جثثهم
في الاقيانوس ا

وقد اقلب الرأى العام فى أمر يكاتريزيا
ضد نظام الاسترقاق ، لا لنفورهم منه وانما لان
المبدل بوضئته ؛ فهو لا ينظف فى اليوم الواحد
غير بضعة أرتال من القطن ؛ وبينما تجول فى
الرؤوس فكرة عتق الرقيق ، وكانت على وشك
الظهور ، فوجىء الناس باخترع جديده الموقفة ،
فصنع (ايلى وتينى) محالج قطن ، وهو آلة
(أوتوماتيك) تمزق الياف القطن عن البذرة
وبذلك ارتفع مرة واحدة ثمن المبدل ارتفاعا
مفرطا ، فانه بدل ان كان ينظف بضعة أرتال
أصبح ينظف الب رطل يوميا .

جميع هذه الامراض المصيبة تستدعي
عناية خاصة وخصا ديقا لمعرفة أسباب العلة
ومشئها .

والتشنج بإعلاج الحمام الساخن، وتعمل للطفل
حقنة شرجية ويعطى مسهلاً بعد إزالة الملابس
الضيقة وخصوصاً التي حول العنق ثم يعطى
المسكنات كالبرمور والكورال أو غيرها .
والهيج العصبي والهستيريا يعالجان بتغيير المناخ
وبواسطة طبيب ذى ارادة قوية يمكنه تكيف
الطفل وتعوده على ترك العادات العصبية
والتشنج فيه يعود وحسن ادارته . ويجدر
بالوالدين والمربين ان يحسنوا معاملة الطفل
العصبي ويأخذوه بالرأفة مع الحزم ، ويتركوا
الشدة كما يتركوا اللبن المفرط الذى يفسد اخلاق
العنصر ويضربه بزيادة العناد . وتعالج الحوريا
بالراحة التامة فى الفراش طول مدة المرض
وجماطى الزرنينخ فى أشكاله المختلفة كحلول فولر .
وعلاج الصرع بالابتعاد عن الدراسة وعدم
الاشتغال فى صناعات شاقة وجماطى البرمور
او اللومينال او الجاردنال لمدة طويلة . واما
تشنج فيعالج بالتدليك والكهرباء مع تماطى
انفويات كالاستركنين واملاح الحديد والزرنينخ .
والكريتينزم يعالج بجماطى خلاصة الفدة الدرقية
ولم مدهشة فى مفعولها . فتتغير ملامح الطفل
وتحسن خلفته بعد العلاج بها وتزول عنه
آثار المرض كلياً وتزبد نباهته وتزول شدوده .
الاسكندرية الدكتور محمد بشير

التعاون في أمريكا

يبلغ عدد آلات التلفون في الولايات المتحدة الأمريكية ١٦ مليون آلة أى بمعدل آلة واحدة لكل سبعة من السكان و يبلغ طول شبكة الاسلاك التلفونية ٧٣ مليون كيلومتر . وهذا التلفون من الآلات التلفونية في أمريكا ٦١ في المائة من الآلات التلفونية بالعالم كله وفي أوروبا من تلك الآلات ٧٨ في المائة وفي بقية العالم ١١ في المائة

الحرب الاعلى الامريكية

ومن ثم نشأت الحرب الأمريكية الأهلية .
فحارب أهل الشمال لابتناء الوحدة والاتحاد .
وحارب أهل الجنوب في سبيل الاستقلال عن
أخوانهم أهل الشمال . ومعنى الحرية التي كان
ينادى بها أهل الجنوب هي إبقاء ملايين الزوج
في رقة الاستعباد وأغلال الرق ، وهذا تناقض
مريب ! فكانت حرباً عواناً لا رفق فيها ولا
هودة ، استمرت أربع سنوات هلكت فيها
أفئس بشرية وخربت ضياع وبلاد ، وكان
من نتيجتها أيضاً حرمان مصانع لانكسار من
الظن الذي هو عماد حياتها ، حتى أشرفت على
الافلاس قارتع قيمة القطن المصرى الى
درجة عالية .

ولكن مساعى ابراهيم لينكون مع قوة الحق قلبا أخيراً ، ووفق بين الاعداء واصبح الفطن اليوم يزرع ويحني بواسطة أحرار من الرجال والنساء في امر يكافى سائر بقاع الارض .

بروگامیور

أعظم رواية مسجلة ظهرت في تلك الفترة

زجنا بقيد الفرس والاعراب الكلاب لروني الاشهر

المرحوم طانيوس عينة

مطهره طه حیدرہ مفتہ دفتہ علی ثلثہ اللطیفۃ العشرۃ - مصر
مستقلہ نادرہ حاکم علی زمان و مکتبہ -

تتمثل ١٧ رواية كانت وهي (١) الآلات وتلقى (٢) الحقرة في الحجازة
(٣) العادة الإسلامية (٤) انتقام أوكار (٥) سجن طوبون (٦) روكسون
في حبيرا (٧) العاطلة الروسية (٨) سحابا لطف (٩) ملاييز العوربة
(١٠) قسنتية لطف (١١) كوتور لطف (١٢) زين لطف (١٣) كلف
أمران (١٤) لطف روكسون (١٥) روكسون في حبس (١٦) لطف كركه حور
(١٧) لطف روكسون. ونحن كل رواية ه عرض مصره ولطف ٢٥ طبعا
وتطلب من المطبعة العصرية - بالفتحالة - مصر

مثال الخيبة صورة فكهة

لو ان الناس استعسكوا بالبدا الذهبى القائل « اعرف نفسك » لما رأيت أحداً على ظهر الارض يوما في ألم، ولا استراح الجميع من تلك المتاعب التى يسوقها اليهم غرورهم، ويرمهم بها جهلهم أقدارهم، ولكن الناس دأبهم المغالطة، فهم يغالطون فى الحقائق أقسمهم، بل يغالطون الطبيعة معهم، حتى عاش فريق منهم يرجعون من وراء هذه المغالطة، فكان منهم تجار الاسنان والطرايش الذهبية، وصناع الاعين الزجاجية، وباعة الصبغات والادھنة للشعر، ومركبو الارجل الكاوتشوكية، وم يغالطون الله فيخذلون الوان العبادة ومظاهر الورع والتقوى، عدة من عدد التعصب، فيخفون وراء اللحن المغفاة، والسيجات المستطيلة، يدبرون حباياتها بين أناملهم، تتمة واستفارا، وقلوبهم خلاء من روح الايمان، قمر من كل صلاح وتقاة. وقد ترى الرجل من هذا العشر المزور الكاذب، صواما قواما، أكثر الناس غشيا، لمساخدا الله، وتطواقا باضرحة « أهل البيت »، وذكرا الله جتوما وقمودا، وقياما ورقودا، وهو من بعد ذلك المرائى المشنوه اللعين، يهق دأئليه ومستقرضيه بالقوائد القاذحة، ويستكتبهم السكيات المسمومة، والابصالات الكاذبة المغالطة. ثم بطمع من وراء هذه التقوى « الكومبية »، عند تصفية الحساب فى الآخرة، أن ترجع موازين تقواه المشوشة، بموازين وثاقفه الفاحشة، فيظفر من عبادته بفائدة فى المائة، تكفى لدخوله أبها الجنة ومقاصيرها الحسنة. والناس كذلك جبلوا على المغالطة. فكل ذى عيب يجب أن يبدو فى المجتمع خليبا من

كل ذام او عيب، وكل ذى قبيصة لا يريد أن يعمد اليها فيصلحها، بل يأبى الا ان يذهب يقنع الناس بأنه قد جل عن النقص، وتنزه عن العائب، وأنه من كل مذمات الدنيا الذى البرى، ثم لا يقنعه هذا القدر من التزوير على نفسه وعلى الناس بتلك المغالطة. فينطلق يتصيح بعض صحبه وقرنائه فيها بالخروج منها، والسعى جهده للكف عنها، ومعالجة نفسه من فاحيتها. وهكذا ترى الجميع ناصحين، واكثرهم فى الجماع نصيحة احوجهم فى الحق اليها، وكذلك شاعت مادة النصيحة فى العالم، ولا منفذ لها ولا حامل بها، لأن متابعة الناصحين فى نظر الناس تخالف الذوق السليم. ومعناها التسليم بالقصور والاعتراف بوجود العيب والقبصة.

ألست تعجب أبها القارىء ان تسمع نبأ رجل لم يحسن فى حياته عملا، ولم يحدق شيئا ولم يعالج حيلة الا خابت على يديه، ولم يتناول شيئا من شؤون الدنيا وهماهما الا أخفق فيه، وقد أصابه الله بالفوضى فى جميع احواله، ونكبه بالاضطراب فى ماضى أو عظم من شؤونه، فهو على رأى المثل البلدى « يفرق فى شرب ميه » ويغيب فى أهون عمل، ثم هو بجانب ذلك مرزوه بأفة الاسراف، منكوب فى حظه وقسمته، يقطع الحياة متمتزا، يسقط من هوة الى هوة، متردبا ابدأ فى الاغلايد، لا ينهض الا ليرتطم، وهو أبدأ فى الدور الارضى من الحياة، اذ لا قبل له على الصعود، وكذلك تراه من جميع جهاته المثل الأعلى للخيبة فى الحياة، ثم هو مع ذلك كله بعد نفسه منظما حسن وجوه النظام، اذاريا عجيب نواحي الادارة، رزينا كامل الرزانة، سددب الرأى

ليس من وراء سداده رأى أسد، ويمضى يحاول ان يقنع الناس ان يملكوه زمامهم، ويتركوا فى يده مقادهم، ويولوه أمر الاشراف على اعمالهم ويستردوا رجحان رأيه فى جميع أمور معاشهم، ويريد أن يكون قبا على القصر وولى أمر البالغين الراشدين به ولو اذن له لما تردد فى رئاسة جميع المجالس الحسبية، والتتنظر على الاوقاف الخيرية وغير الخيرية، والاشراف على الجماع المالية والطائفية، وهو بجانب ذلك « قومسيونى نصائح » بوردها للذين يحتاجون اليها، ويوده لو يفتح مكتبا للاستعلامات، وينشيء فى المدينة قلما للخبايات، حتى لا يحرم مستنصح نصيحته، ولا يمز على مسترشد مستند ارشاده وهدايته وهكذا يعيش مفكرا فى شؤون الناس دون أن يفكر يوما فى شأنه، ويصدق ان الناس قد بلغ بهم غباء الذهن، وقصر النظر، وعماء البصيرة، حتى لا يستطيعون الاقتداء به، واحتذاء الحياة الملهبة السامية التى يعيشها فويل للذين يخذعون به، وتنطلي عليهم حيلته، لانهم لا يلبثون ان يجدوا أنفسهم فى « غرة » وهم لا يستطيعون فى اللج الزاخر سباحة ولا عوما . . .

« س »

٤٠ فرما صاغاً

هذا المبلغ ارهيد بمككم أب السادة ان تقتنوا خاتما لا يصعكم. لا يختلف عن الخاتم الحقيقى. مصوغ بقشرة ذهب عياره ١٨ وله فص الماس وبرامركب على المكشوف خذوا مع كل خاتم ضمانا لمدة عشر سنين. طابوه وجربوه واشتروا منه حالا من عمل عيطه اخوان. بول شارع المناخ نمرة ٢ عمارة زغب

ساعات بين الكتب

(بقية المنشور على صفحة ١٣)

الى عثرتها واقامها مقام الزوج في كل شيء
الا في الاسم والكتابة ، فمقد العزم على
القران وهونه على البلاط الانجليزي بخضاب
من ملكة نابولي وعدت فيه ان تستقبل السفيرة
في بلاطها وتعاملها معاملة اربابها ، ومادام الملكة
الى كل هذا البر بما الا امران احدهما الشكر
لما على رفض غرام الملك والاعراض عن
الحافه والطافه ، والثاني حاجتها الى صدقة في
السفارة البريطانية تأسرها بفضلها وتعتمد عليها
في تمكين عرشها الذي يوشك ان تصصف به
الثورة الفرنسية والمطامع النابليونية ، فكان لها
ما ارادت وكافاتها اما فيما بعد بانقاذ حياتها وحياة
أهلها كان جزاء الفتاة الوضيعة خير آمن حبل الملوك
ثم ظهر نلسون في حياة اما بعد ان شاخ
ها ملتون وتجاوزته الامراض ولزم الفراش في
اكثر الايام . ظهر في الشواطيء الايطالية
ينازل الفرنسيين ويطارد سفنهم ويحتاج في كل
حركة بتحركها الى السفارة الانجليزية او الى
شخص « اما » لانها هي كل شيء في البلاط ،
وخشى الملك سطوة الفرنسيين فتحتمون السفن
الانجليزية ككادت تفشل الرقابة وينطوي نلسون
في غمرة الغموض ، فصمدت اما لهذه الازمة العضال
ولم تهدأ ولم تنتن حتى تطلبت بإرادة الملكة على
إرادة الملك واسلمت الاسطول امرا بيبه النزود
بالسا والطعام حيث شاء ، فلما كانت وقعة ابي
قبر مستحيلة بنير هذه المونة وكانت حماية الهند
مستحيلة بنير وقعة ابي قبر فالدولة البريطانية
مدينة لهذه المرأة باكر ماتدان به دولة عظيمة
لفرد من الافراد

واحصر نلسون خفيها فيه النصر والاشفاق ،
وماذا غير المجد والوطنية والرحمة بحبيها في رجل
مطروح الذراع مفقود العين مشوه الجبين مروق
العمم يرجف لكل خطب يعتره كانه رجف
للقدسة في الرجع وتنكأه جراحه الالهية فلما
هو عاص السحنة حزين أوتثر المس كالحين
م كان ذلك حب شهوة ولا حب رذيلة ولكنه

حب القلب والرأس وحب المجد والوطن وليس
اكرم من ذلك الحب في صدور النساء
وجاءت حادثة الفرار بالاسرة المالكة
من نابولي الى بلارم فكان الفضل فيها اكبر الفضل
لاما ثم تمساح النيل كما كانت تسمى نلسون بعد
وقعة ابي قبر ، واقاما في العاصمة الجديدة الى ان
كان العود الى لندن فوجدت اعداءها الفرنسيين
قد سبقوها بالاشاعات والاقاويل في وطنها
ونيشوا ماضيا وحاضرا وزادوا على ما علموا
شيئا كثيرا من افتراء الضمينة وكيد الخصومة ،
فلم يشأ البلاط الملكي أن يستقبلها وماشت في
عزلة عن المجتمع الشريف وفي غبطة بقرب
نلسون الوفي الامين ، ثم مات اللورد هاملتون
ولم يوص لها الا بنماغة جنية في العام . وماذا
نصنع بنماغة جنية لامرأة تموت بذخ القصور
وعلمها البلاط الفار الذي لم يتعلمه في أزقة الفساد ؟
ثم مات نلسون وهو يذكر اسمها ويذكر اسم
بنه الوحيدة منها ويتركها بعده في كفالة الوطن
الشكور . ولكن الوطن الشكور سجن السفيرة التي
حبته بتصره ابي قبر عقابها على المطال بالدين والجاهها
الى الارض الفرنسية التي فضحتها واطلفت السنتها
بالتقول عليها ، فماشت في مدينة كاليه ما عاشت ثم
ماتت فيها وهي تناهز الراحة والحسين ودفنت
بها في قبر حبيب بال سيدة من المحسنات
هذه قصة المرأة الخاطئة او المرأة

الالهية قصة امرأة كان حسنها آية فنية وكان
تاريخها آية فنية اخرى ، وبلغت بها الحقيقة
شأن الخيال ثم تمت فيها عبرة الرواية الالهية
فكانت مخفية لا بد منها للعرف المرعى والادب
المصون . فلو قيل لنا بعد كل هذا أكان البلاط
الانجليزي على خطأ أم على صواب في رفضها
لقنا بل كان على صواب فيما فعل وكان لا يقدر
على غير هذا الجزاء الكنود . فان حسنا ان يبنى
للآداب المعروفة وجهها المنظور ولو شقيت
في ذلك بعض النفوس ، وليس الذنب فيما
أصاب المرأة المظلومة ذنب البلاط وانما هو
ذنب الزمن الذي انشأ المسكنة على ان
تكون قصة من القصص ونسي انها حقيقة
من الحقائق ، وبماذا تنتمي تلك القصة
الفنية التي نسجت حياة الحسنة العجيبة ان
لم تنس بالتضحية الفاجعة والختام العجيب ،
ان كانت رضى الفن في حياتها وبما فيها ونعيمها
وشقاؤها ، ولم تكن رضى العدل الا في القليل
من هذه المقادير . فان ذكر لها الذاكرون
خطيئتها وجاهها فليذكروا لها منصفين احسانها
حق ما كانت تضن بمال على فقير ، وحبا لانها
حق ما كانت تهجرها في بيثة الملوك والامراء ،
وتفديسها لوطنها حتى ما كان في زمانها من خدمه
ونصرة أعظم من نصرها اياه ،
عباس محمود العقاد

اطلبوا مطبوعات

لجنة التأليف والترجمة والنشر

شارع غيط المدة رقم ١٨ باب الخلق بمصر - تليفون نمرة ٩٢-٢٩

وهي ارقى مجموعة في اهل العلم والآداب ولقانون . تحوى مؤلفات جماعة من اعلام
المؤلفين المصريين واخرى مترجمة عن آيات الفن والعلم في اللغات الاوربية وقد
تضافرت على اظهارها هيئة تحوى مجموعة فذة من رجال العلم والآداب تسعى الى
قصود واحد وهو اعلاء المستوى العقلى في البلاد .

سلسلة المعارف العامة

تصدر
قريباتصدر
قريبا

في تركستان

شوارع القاهرة او وسط عاصمة اوروية .
وكانت تركستان قبل الحرب بمثابة مستعمرة
روسية ولكنها اليوم جمهورية مستقلة بالاسم
وعضو في الاتحاد الروسى العام . ويشغل جميع
مراكز الحكومة الكبرى موظفون من أهل البلاد
والحكومة ساعية الى نشر التعليم المصرى فهى

وسط آسيا منطقة شاسعة أكثرها مراعى
وأحراش وصحراوات يقطعها الاسار على ممر
الخل ذى السنامين الذى تكثر هناك وصيلته .
والذى تراه فنان عظيم استفده من مور خصصها
من شيراز ، وهو مثال من الفن لشرق البديع



شوارع الدوق في سمرقند

تفتح المدارس وتعارض الامية وتبعث بالطلبة
المتفوقين الى جامعات أوروبا والجامعات
الالمانية على الخصوص . وتبذل الحكومة
الوطنية من جهة أخرى جهوداً عظيمة
للاصلاح العام فى كل وجوهه فتفتق اموالا
طائلة على تحسين وسائل الرى ونشر زراعة

وعاصمة تركستان تشفىء وهي مدينة تشبه المدن
الاوروية فى أمور كثيرة وفي اماكن جميلة
وشوارع منتظمة وقد غرست الاشجار على
جوانب الطرق فصار لها منظر بهيج . وفي
أحد شوارعها عدد من دور السينما الكبيرة
ويوت اللهو ومشارب الشاي وفيها فرق
موسيقية تعزف الانام القوقازية المطربة فاذا
رأيت هذا الشارع البلاطنة انك فى احدى

وبين جزء وآخر منها تلال غير عالية ووديان
ضيقة تجري فيها نهيرات وجداول .
وعلى طريق القوافل مراحل ومحطات
صغيرة قد لا تكون احداها مدينة ولا بلدة ولكن
يتأ أو يتين ويحانها مخزن الماء . غير ان
السلطات الروسية جادة الآن فى انشاء طرق
منتظمة للمواصلات ولذلك نضع قريبا للسكك
الحديدية قدرا استطاعتها لتنتقل حاصلات تركستان
الى روسيا وتأتى الى الاولى بما يحتاج اليه من
المصنوعات وغيرها .

والحياة فى وسط آسيا كثيرة الصعوبة
وذلك لجديها وقصرها فلا عجب أن نرى
« الكرجز » قوما رحلا لا يستقرون فى مكان
واحد . وهم من المنول ولكنهم يحتفلون عن
العبينين شكلا ويزيدون عنهم كبرا وصلابة .

ويسكنون فى خيم من اللبد
وتركستان أغنى بقعة فى وسط آسيا ولا تزال
تدل على عظمتها الماضية وعلى عهد التيمور بين
الاقوياء . ومن آثارهم مسجد أمر تيمور ببنائه



مسجد شيردار في سمرقند وهي من الآثار الجميلة



مسجد في مدينة تركستان بناء تيمور



قرية من نرى الكرميز في أواسط آسيا

وأهل تركستان متدينون أقياء وتمتلي المساجد بالصالحين في يوم الجمعة خاصة، ولا يزال التركستانيون عافطين على عاداتهم ومظاهرهم الشرقية رغم تشبههم بكثير من المدينة الغربية في المدن الكبرى.

ولتركستان مدينة مقدسة يحج إليها وهي « شامي سنده » وفيها قبور السلاطين والامراء وقبر لآحد ذرية النبي محمد صلى الله عليه وسلم وتزوره النساء على الخصوص ويوزعن عنده الصدقات، ويقوم الرجال هناك حلقات الذكر. ومدينة بخارى بمثابة أخت لسمرقند وهي مركز قديم للعلوم الاسلامية، ولكنها تختلف



« شرب الشاي في مدينة سمرقند »

لأن المدينة مساجد أثرية عديدة لها قباب وماذن عالية ولا تزال فيها بعض القصور التي كان يسكنها السلاطين في الزمن السابق. وفي طرفها جبال شاهقة تمتد الى حدود الهند وأفغانستان والصين. وسمرقند فوق ذلك مركز تجاري كبير وتنتهي إليها تجارة الفطرمامة وفيها أيضا صناعات يدوية كثيرة تؤدي حاجة البلاد الى جانب المصنوعات الواردة من الخارج وتبدو دقائق الحياة والمعدات في تركستان في أسواق سمرقند فيها تعرض النساء أشغالهن يدوية الجميلة ويبيع التجار أنواعا ملونة زاهية ومصنوعات دقيقة من المايج وأشياء أخرى واردة من روسيا أو الصين.

ولسواء هناك محجبات بحجاب كثيف يغطي أجسامهن من الرأس الى القدم برداء « قلاوي » من نسيج « دويش عيشة » حريم « حلاصة » كما يقول الاصطلاح الأوروبي.



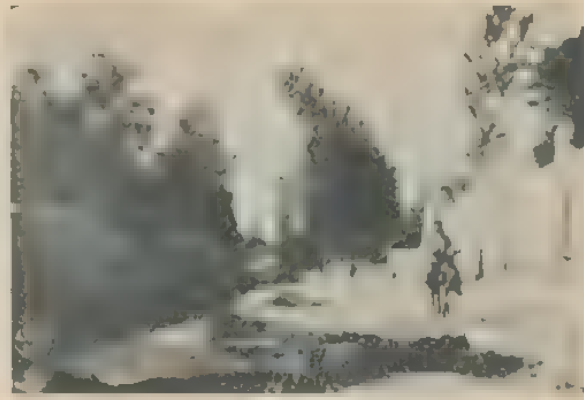
رجل من الكرميز ومن صيادي النور

الطيران بين اسبانيا والارجنتين

تصنع الآن في معامل رودنيير في ألمانيا طائرة هائلة اوصت عليها الحكومة الاسبانية لانسيرها بين اسبانيا والارجنتين في أمريكا الجنوبية وستكون حملتها ٤٠٠٠ كيلو جرام وستحمل من الوقود مايسمح لها بقطع ٩٠٠٠ كيلومتر.

عاقبة مخترع

انتهت الحكومة الألمانية في أثناء الحرب وبعدها باختراع نوصل اليه « ماكس جابر » لرسم الخطوط من الطائرات غير ان مدة نسجه انتهت وصار المخترع الآن لا يذل أى ابرار من اختراعه ذلك أمره الى ضحك ووقفه وهو الآن يعيش في بلدة المساية صغيرة ويأخذ « اعادة للفقر » لئلا يقرها لما يول للفقراء المعدمين



امدى الحداثى الى تحيط عريضة معرفته

الثورة الروسية ان كان هذا بعد تحقيرا لها ولا مراءى في أن شعب تركستان أخذ بأسباب المهوض والقسمة ويرغب له مستقبل كبير اذا حافظ على استقلاله ورد أطوع الروسين التي يحذونها تحت ستار من المبادئ البشرية الخادعة.

عن سمرقند بنجوها وهدوئها وصبغتها الدبية الشامية ومن قبل ستين سنة لم يكن الاوروپيون يجرؤون على دخول بحرى وانما دخلهم أول أورنى متخفا في زى أحد خيلاج غير أنه كشف أمره واوشك أن يقتل وكان محروما أن يرسم الزوار الآثار الاسلامية في بحرى حتى

الزلازل في فلسطين



لا يزال أهالى فلسطين يقاتلون آثار الزلازل الشديد الذى حصل مد ظهر ١١ يوليو الماضى فقتل من جرائه ماثا شخص وجرح نحو سبعة جرحا كبيرا اوصمية . وشمر أهل شرفى الاردن أيضا بهذا الزلزال وقتل هناك سبعة نحو سبعة شخص . وقد تهدمت في فلسطين بيوت كثيرة وهذه صورة احد الديرة الكبيرة في بيت المقدس بعد الزلزال وكان من المدودة .

جسم الانسان صيدلية

منح الاستاذ آبل من جامعة هو يكتز بامريكا وسام الجمعية الكيماوية الامريكية لانه في اعتبارها خدام الانسانية أكثر من أى امرى آخر . وقال الاستاذ آبل في حفلة تكريمه لهذه المناسبة : « ان جسم الانسان عبارة عن حاثوت كيمارى متحرك . وكل جسم له صيدلية صغيرة خاصة به تجعله يتحرك . وكل جسم كذلك في داخله طبيب يعنى به . وهذا أمر سار مبهج ولكنه تغلب وقتا طويلا حتى أتيسح لنا كشفه فان الكيماويين كانوا يحصرون ابحاثهم في ظواهر الجسم غافلين عن دخاله »

وشرح بعد ذلك تاريخ الابحاث التي أدت الى اكتشاف الكيماويات والعقاقير والاملاح في داخل الجسم وقال ان الواجب على العلماء ان يسعوا الى إيجاد الفرق لفحص العقاقير النقية في الجسم من المواد الضارة . والاستاذ آبل نفسه أول من سعى الى هذا وفصل الادريالين في الجسم عن غيره فقال الوسام لاجل ذلك .

ثورة فينا



التوار في فينا يشعلون النار في محكمة الجنايات لالها برأت ساحة الذين قتلوا عاملين في الانتخابات الاخيرة

غير ان المال اخفقوا في حركتهم وظهر
لجزهم انه لا زال اضعف من أن يحقق غايته
وتذرعت الحكومة النمساوية بالحزم مع المحكمة
وظلت قابضة على ناصية الحال حتى أجمدت
الثورة ورجعت المدينة الى هدوئها المتاد .

خطابات برناردشو

بيع اثنان وعشرون خطابا من الخطابات
التي كتبها برناردشو، في مزاد عام في أواخر
ابريل الماضي ، وكان الثمن الذي دفع فيها اثنين
وتسعين جنيها ونصف جنيه أي بمعدل أربعة
جنيها تقريبا للخطاب الواحد .

وكتب برناردشو في احد هذه الخطابات
« ان جميع الشخصيات الحقاء والمضحكة في
رواياتي هي أنا نفسي »

بلادهم . وقد انتصر حزب العمال في الانتخابات
الاخيرة وقويت شوكتة ومكث برناردشو فرصة
يحقق فيها مقصده وينجز الانقلاب الذي
يريد .

وقد ظن ان هذه الفرصة ستحت في حادثة
وقعت في بلدة « شاتندورف » إذ قتل فيها اثنان
من المال وطفل في أثناء الانتخابات الاخيرة
بسبب شجار بين أنصار المال وأنصار المحافظين .

ولما عرضت هذه الجنابة على محكمة الجنايات في
فينا برأ القضاء ساحة القتل فهاجت جرائد المال
وقالت ان المحكمة سادت عليها الروح الحزبية
وطلب حزب المال إعادة المحاكمة . وكان لاقوال
الجرائد الاشتراكية وخطب زعماء العمال أثرهم
فنتظاهروا وثاروا في ١٥ يوليو الماضي وهاجموا
دار محكمة الجنايات واشعلوا فيها النار كما يرى
في هذه الصورة .

غلب الناس إذ جاءتهم الأنباء الرقية في
منتصف يوليو الماضي بان ثورة رهيبه قامت في
ببائية الجمهورية النمساوية ، فان المعروف عن
نس وعن اهالي فينا خاصة أنهم قوم هادئون
تهدون الى النظام والسكينة وقد تقوم في فينا
مظاهرات لكل مناسبة — او لغير مناسبة —
ولكنها دائما تسير وتنتمي بنظام دون جاذت
حتى لا تضطر الشرطة الى التدخل .

ولم يخرج اهالي فينا عن طورهم الالاسباب
مباشرة آثار تارم ولوامل أخرى قديمة
أضحت أثرها بعد حين طويل . فلهذا قيام
الجمهورية النمساوية يتنافس في انفسا حزبان
من حزب المحافظين وحزب العمال وزعماء
الاخير دائمو الاتصال بأصحاب السلطان في
نوربا ويحقوقون الى انشاء نظام السوفيت في

التعليم بالمشاهدة



اتضح للجميع عن طريق التعليم القديمة التي كانت محصورة في القراءة والحفظ، وصار التعليم الآن في الدول الراقية يقوم على مشاهدة والعمل. وهذه صورة بعض التلاميذ في مدرسة ريفية في إنجلترا يتعلمون صنع الرعدة بالمشاهدة

البلوت باسك بعصر

شارع النيك

لمشاهدة ألعاب المدهش - يوم الجمعة ١٢ أغسطس سنة ١٩٢٧

الساعة ٩ مساءً حفلة رياضية ساحرة الساعة ٩ مساءً

البريتية الكبيرة ٢٠ بنط

الاحمر: انوارت. تيودورو. فيسني (ضد) الاروق: ارجوانا ساروسولا. اسيري

حرب الغازات والخطر على لندن

كتب اللورد هاليسوري الذي كان مفتشا للمفرقات في وزارة التموين مقالة في جريدة «الديلي ميل» تقتطف منها ما يأتي:

على الرغم من دماء السلم في جنيف ولوكارنو لا يعتقد أحد بينه وبين نفسه أن الحرب قد زالت من العالم ولكن من طبيعة الناس أن يهربوا من مواجهة الحقائق التي لا تسم. وليس من الجبن أن ننظر إلى المستقبل ونقدر الطريق الذي يمكن أن تتخذه حرب قد تنشب في الحروب القادمة لن يواجه الجيش جيشا آخر بل ستحارب إحدى الأمم أمة أخرى ومن ذلك يزول التفريق بين «الجيش المحارب» وبين «الاهالي المسالمين» وتعد الفتاة العاملة في أحد مصانع القنابل مثلاً عنصراً من عناصر القتال مثل الجندي الذي يطلق المدفع.

ولن ينتمى الأمر عند ذلك بل سيتنقل مجال الحرب إلى المدن وسيكون المدنيون هم القائمون بها فلا يستنكر يومئذ أن يتدعى على «المدن الآمنة» وقد وجدنا بعض الصعوبات في الحرب الكبرى في قلب السفن التجارية سفننا حربية ولكننا لن نلقى أية صعوبة في جعل الطائرات المدنية طائرات حربية لتحمل القنابل والغازات فتقذفها فوق المدن.

وقد قيل إن مدينة لندن هاجتها الطائرات في الحرب ولكنها لم تصب بحسائر كبيرة وهذا صحيح غير أن الطائرات كانت تنلق على لندن قنابل مفرقة ومنذ ذلك الحين تقدمت الكيمياء خطوات واسعة وابتكرت أنواع خطيرة من الغازات. ولا نسين أن نشر الغاز فوق المدن بواسطة الطائرات لا يستلزم احكاماً في التصويب لاصابة الهدف مثل الحال في القاء القنابل. وقد يظن أن ثمة عقبة في سبيل حرب الغاز وهي انه لا يستطيع نشر كميات كافية منه. غير ان هذا كان صحيحاً في زمن مضى أما الآن فتكفي كمية قليلة من الغازات الحديدة لتنتشر في الجو وتحدث شر الأثر

وقد كان الاسطول خيراً اقل لا ينجح لانها جزيرة تحيط بها البحار. ولكن الآن زالت عنها هذه الصفة بعد ان صار لطيران حاملاتها في المواصلات ولم يبق للاسطول اهميته السابقة

قصص سودانية بين جبال النوبة أو ماسي الحياة

وزارة الحرية وعينت مقرها لقسم جبال النوبة
بالودى قريبا من مقرك ببحر النزال وقد تقرر
سفرى في أوائل مايو المقبل فأتيت بهذا
الامر عسى ان يكون في اجسادى عن خيالات
الشقاء للسائلة امام عيني ما يشق نفسى الحزينة

صديقك

والسلام

احمد حمدان

(٣)

الخرطوم في ١٠ مايو سنة ١٩١٥

قريبتى

هاهنا أبحث اليك بأوائل الرسائل التي
وعدت بموافاتها بها ثيابا وطهنتك على ان
اضمناها كل آرائى وملاحظاتى وجميع ما يصادفنى
من خير أو شر

وبعد فقد وصلت الى الخرطوم في مساء
الامس فقطعت أول مرحلة من مراحل سفرى
الطويل وازعم انى اخيس بهدى ان لم
احدثك، ولما استرح من وعثاء السفر، بحديث
الاربعة الايام الماضية

لما تحركت القطار من محطة القاهرة وغاب
مودعنى عن ناظرى ذكرت ان هناك واجبا نحو
زملائى في السفر الى السودان على ان اقوم
بإدائه في الحال فقضيت جل ليلتى أؤمن الخائف
واصبر الجازع واعزى الحزون واسمح دمعته
الباكى واخفف من لوعة الشاكى. ومازلت قائما
بهذه المهمة الانسانية حتى غلبنى النوم فتمت

وأشرقت شمس اليوم الاول فاستيقظت السفر
والصحب جميعا وكان مؤلا. قد اتفقوا فيما بينهم
على اكارم مواساتى لهم بالامس فاجتمعوا على
عجازانى ودأ بود واخلاصا باخلاص. وهل
جزاء الاحسان الا الاحسان. وفي الحق انهم
أرلوني من جميل عنايتهم وكرم رعايتهم ما أطلق
لسانى بالحمد والشكر. وما لبثنا ان وصلنا الى
الافصر حتى أزال وضع النهار غمة القراق وألم
النوى عن صدور الاخوان فاتفقنا على ان نجعل
سفرنا سعياداً بدمر الامكان

الزفاف قبل النكبة على اثر حصولى على شهادة
الدراسة الثانوية في شهر يونيه الماضي مباشرة
فكان الدهر وقد قدر ما سيكون ورأى لزاما
ان يبلغ الخطب اشده، آلى الا يمهّد لى سبيل
الخلاص من الآلى واحزانى

ولا بدخلن في روعك انى أقيمت على هذه
الحياة المريرة من أجل زوجتى وان كنت أحبا
حب عبادة، قاله يعلم انى جد راث لسوء
طالها بزواجها منى وأخشى ان يلاحقها يؤس
وارى من الحق والعدل ان أخلى سبيلها لتخنى
بالكفء لها الجدير بتراث اهلها. وانما هناك
جنتين برى. لم يبق على خروجه الى عالم الاحياء
الا أشهر مسدودات ومن النسوة ان أجنى
عليه بالحياة واحكم عليه باليم في جرحها وبعبسه
ان جده اراد ان يسمو به الى الذروة فهوت
به الاقدار الى الخفيض.

وبعد قاتى لا أضيق بالحاجة ولا أخشى
الموزف ما كانت الفاقة طاراً ولا كان الفقر عيبا
وانا لم أتعاهد مع الدهر على اسامدى دوزغيرى
من اليأس والموزين ولست باول من هوى
من سماء النعمة الى اديم النعمة ولا بأخر من
لفظته العزة وضريت عليه الذلة. وصهرى
والحق يقال لم يدع لى ما أشكو منه اكراما
لابنته الوحيدة. ولكنى أعجز كل العجز عن
احتمال هذه الحياة الوضيعة. وكلما غمرتني زوجتى
وألم بكرمهم واكرامهم قتلتى الحياء وضاق
فرعى بالحياة فلتست أرضى بالمبش عولا على
أحد أيا كانت صلتى به.

ولهذا قررت ان أعمل لا عيش شريفا او
أموت وللطفل رب يولاه، وصارحت صهرى
برغبتى في التوظف لما نع أشد عانة ولكنه لم يجد
بدأ من التسليم بعد ما خيرة بين قبول رأى اوفراق
ابنته ويسرك أخيراً ان تعلم انى التحقت بخدمة

(١)

الاسكندرية في ١٥ اكتوبر سنة ١٩١٤
صدي

يسوءنى ان اليك خبر توقف البنك عن
مضامك لدى الدائنين وتصميم هؤلاء على
هذا الاسبوع فقد اتخمت رصيدكم في البنك
وخسرت الصفقة التى كان يعلق عليها الجميع
أنهم في ثخين مركزكم وصفى حسابكم في
نورصة اليوم فبلت ديونكم تسعة آلاف جنيه
وهذا المبلغ، فيما اعلم، اقصى سعر يمكن تقديره
للغربة الباقية لكم. والحاجة مرسيل اكبر
دائلكم مستمد لا يتاعها بهذه القيمة ومن رأى
الاسراع في عقد هذه التسوية ابقاء على سميتكم
رحمت لكرامتكم

وانى آسف لهذا المصاب غاية الاسف وان
كنت أعتقد انه كان النتيجة الحتمية المنتظرة
للمضاربات الطائشة التى طالما حذرتكم من
عواقبها قاله بموضعكم خيرا ويحولاكم برحمته.

الخلاص

١. ه. الحامى بالحكمة المختلطة

(٢)

القاهرة في ٢٤ ابريل سنة ١٩١٥

صديقتى

وقعت الواقعة وقضى الامر واودت النكبة
بحياة ابى وماله، وحيل بينى وبين اللعاق
والذى وما كانت لى حاجة لى الحياة بد كل
ما حلق لى من المحن والزايلا ولا غلة في نفس
الباساء لم تنفع وحفيظة في صدر الضراء لم تنزع
ولا مر ما جددت انقها الايام فقد رفض والذى
ان يزوج مذ قضت والدنى في العام الاسبق
اكتفاء بزواجى، وشاءت المقادير ان يتم

ومن ثم ركبنا قطار الشلال . وبالرغم من شدة الحرارة وقفنا الى اجتياز تلك المنطقة الجهنمية بدون مضايقة تذكر . ووصلنا الى الشلال حوالى الساعة الخامسة مساء وفي منتصف الساعة السابعة امتطينا متن الباخرة التى ستقلنا الى حلقا . وهنا ذكرنا أمر ذلك الحاجز الذى اريد إقامته بين القطرين الشقيقين والسد الذى ظن انه قد يحول دون اتصالهما . فلم يك مستجيلا على جنودنا البواسل ان يصلوا السكة الحديدية بين الشلال وحلقا وهم م اولئك الابطال الشهداء الذين خطوا بدماهم الزكية على صفحات التاريخ خلود الصلوات الاخوية والملاقات الابدية التى تربط مصر بالسودان منذ فجر التاريخ من عهد الملك ميمى الاول ثانى فراعنة الاسرة السادسة المصرية (سنة ٣٧٠٠ قبل الميلاد) حتى الفتح الاخير .

ولقد ذكرت ، والشئ بالشئ . يذكر ، ان هناك من الحوادث التاريخية ذات الشأن ما يهت باقوى الادلة وأوضح البراهين أو شاح النسب وعلاقى الدم وأواصر القرابة بيننا وبين اخواننا فى الجنوب . وذلك ان الكثير من المصريين نزحوا الى السودان فراراً من ظلم المكسوس وآثروا ان يتدجوا مع اخوانهم اندماجا تاما على ان يقيموا على خيف اجلاف المستعمرين وطفاة الميادين . حتى اذا جد الجد بعد عدة قرون وقبضت الاقدار الملك العظيم اميس لطرد الرماة من بلاده أجمع السودانين والمصريون على تطهير الوادى المقدس من رجس الطامعين وتزوج فرعون مصر من ابنة ماهر السودان تأكيذاً لاتحاد الامتين . واذكر أيضا ان السودان لم يمكن يدين بالطاعة لمصر الا لرشداه . فلما قوى وبلغ اشده لم تأب مصر ان تدين له فى عهد الملك منخى وخلقائه نصف قرن كامل وفي عهود أخرى متباعدة . فلا رشد كان يسود القطرين على نحو ما يحصل بين الاخوة فى كل زمان ومكان .

ومصر والسودان لهذا كله امة واحدة من قديم الازل بحكم الطبيعة والتاريخ والدم والدين والالة

وكل الر واط التى تربط شعوب المتحدة بل ان الجامعة التى تجمعهما اقوى وامن من تلك التى تجمع بين شعوب المساء والولايات المتحدة الامريكية .

واذن لم يكن يستحيل على جنودنا الاول قهروا الشلالات العظيمة ونظفوا على صحراء المعطور ان يصلوا الطريق الحديدى بين الشلال وحلقا - ولكن السياسة شامت الابطال واقد يشاء الله غير ذلك

تقفون والفلك المحرك دائر

وتقدرون فتضحك الاقدار

قضينا ليلتنا بعد ذلك ويومنا الثانى على أنم مانكون من الهناء والصفاء وفى صبيحة اليوم الثالث القينا الباخرة راسية على بلدة أبى سنبل فترنا لمشاهدة آثار الاجداد - وهنا رأينا رمسيس الاعظم فى اشكال غتلفة من التماثيل وايضا ربوض الاسدوكا نه بلل الاجبال المتعاقبة على الصلوات الخالدة بين القطرين

ووصلنا الى حلقا فى الساعة الرابعة بعد الظهر وأخذنا قطار الخرطوم فى الساعة الخامسة . وما أرى بك حاجة الى وصف القرى والبلدان العامرة فى الطريق فمى كدسا كرنا وقرانا لولان يونها من طابق واحد وقطاطبها (١) كغيام اعرابنا . وليس نمت ما بلغت النظر سوى آثار الفقر للدمع والحاجة القاسية البادية على وجوه من رأيت من مواطنينا فى الحطاط التى وقف فيها قطارنا فيما يلي الصحراء وماذا عساه ان بلغت النظر فى صحراء كالمعمور غير السراب . وانه وأيم الله لسراب غير خلب . وان أنس لا أنس جهود اولئك الجبابرة الذين أقاموا الخط الحديدى فى تلك الصحراوات الفاحلة التى لا يلمح للمرء فى عرضها نباتا ولا حيوانا ولا ما يدل على الحياة من اى نوع كان . ولقد ذكر لى احد ضباطنا من الذين حضروا الفتح الاخير ان فى كل شبر من ارضها قبراً

(١) القطاطبى جمع قطبة والقطبة كوخ مخروطى الشكل يبنى أسفله من نبت واللاه من طين

يضم العشرات من الخنود وهؤلاء بالضع عمن اولئك الذين استشهدوا فى مختلف اودع من هذه التاريخ الى يومنا هذا فى دمة الله وشعبه رحمة ورضوانه

وأخيراً وصلنا الى الخرطوم وساقوم بعد ظهر اليوم الى الايض وحيداً . فن الخرطوم يتفرق الزملاء الى مختلف الجهات قريبك - احمد

(٤)

الايض فى ٢٠ مايو سنة ١٩١٥

قريبى . . .

يقطع القطار المسافة الواقعة بين الخرطوم والايض حادة فى اربع وعشرين ساعة ولكن قلما يقدر له ان يصل فى موعده خاصة فى أيام الخريف حيث تعرق الامطار سيده فيتأخر عن موعده يومين او ثلاثة وفى بعض الاحباب يقطع المسافة فى اسبوع كامل أو يزيد حسب الظروف ومهارة السائق ومثانة القاطرة . ولقد اتيسح لى أن أصل فى الموعد المقرر اذ كان الجو صحوا والخريف لم بعد نصف شهره الاول ولا ريب عتدي ان الطريق من الخرطوم الى الايض خير من الطريق بين مصر والخرطوم ولو لم تكن حسنته الا فى انقطاع البهار لكنى .

شاهدت النيلين الايض والازرق ورأيت أرض الجزيرة ومررت بنسابات ملائى باقزام من الاشجار . وبعث اليك بصحات جمى فى كوستى اذ ودعت مياه النيل وحلتها كل ما احسنت من الحب والشوق وانيسطت قسى لرؤية تلك الاراضى الرملية الحمراء والصغراء التى تجتدى من كوستى وتنتهى بالقرب من الايض ووصلت الى هذه الاخيرة فى عصر اليوم الحادى عشر من مايو ولم أشأ ان اكتب اليك حقى اتعرف المدينة وأجوس خلالها وأقف على شئ من أمرها وأعلم موعده مبارحقى إياها على موطئ الحرية الذى ينشأ فى السودان

أن يتقدم الى (قومندان القسم) فى كل (محطة) يحل بها فيؤشر له على استنارة خاصة بحسب

معهد التعاون العلمي

طلبت الجمعية العمومية لمصبة الامم التي اسقذت في سنة ١٩٢٠ الى مجلس العصبة ان يساعد قدر استطاعته على تكوين هيئة دولية للتعاون العلمي . وبعد سنتين من ذلك ألفت لجنة دولية لهذه الغاية بناء على اقتراح «ليون بورجوا» وبدأت عملها تحت رئاسة «برجسونز» وعضوية خمسة عشر شخصا وكانت ميزانيتها مائة ألف من الفرنكات الذهبية . وفي صيف سنة ١٩٢٤ اقترحت الحكومة الفرنسية على عصبة الامم ان ينشأ معهد للتعاون العلمي وان تنفق عليه فرنسا بشرط ان تكون باريس مركزه فيحدث لجنة عصبة الامم في هذا الاقتراح وأيده وكيل لجنة التعاون العلمي الاستاذ جيلبرت موراى من جامعة اكسفورد ولكنه أصر على ان يكون المعهد المقترح انتاؤه تابعاً لمصبة الامم اسماً ومعنى وان لا يكون مجرد معهد فرنسى في الواقع . وفي يناير سنة ١٩٢٦ اسس المعهد فى القصر الملكى «باليه رويال» فى باريس ، وجعلت له فروع سبعة

والآن تتكون الهيئة الدولية للتعاون العلمي من اللجنة السابقة وفروعها ومن المعهد الجديد . وتختصر أعمال المعهد فى جمع المواد المتعلقة بأغراضه ونشر الرسائل والمذكرات

ويبحث المعهد كل عام بسؤال الى الجامعات بشأن العلاقات المتبادلة بينها وبين قسم الآداب فى المعهد بالترجمة فى مختلف الدول ويجمع جداول باسماء النashرين الذين يصدرون كتباً مترجمة وبعد المعهد قاعات الاجتماع والادوات اللازمة لعدد من الجمعيات العلمية الدولية ويساعد كذلك على عقد المؤتمرات التي تسمى الى تحقيق غايته . ويقوم بربط الصلات بين اثنين وثلاثين جمعية علمية فى مختلف البلاد ، وقرىبا يسكن فى مدينة «براغ» أول مؤتمر للعلوم الوطنية ، ويسمى الآن على تأليف هيئة دولية للمكتبات العامة وقد وافقت حتى الآن خمسمائة مكتبة على الاشتراك فى هذه الهيئة . والى المعهد لجنة مهمتها اصدار كتب سنوية بها اسماء العلماء والادباء والعلماء فى جميع الدول واسس مكتبا دوليا للصلات بين المتاحف التاريخية والفنية .

والصنغ حتى تقدمت هذه المواد بدورها فاضطروا للتسليم للمهدية التي كانت شرا على مصر والسودان جميعا

والايض بعد هذا مدينة تاريخية تمجدين في اهلها ، بالرغم مما قاسوه من الاهوال ، وداعة ودعة وهم على جانب عظيم من كرم الاخلاق ورقة الحاشية وايضا جت خلاها ترين في ارجل كروما في النسوة حشاما وكل متصرف الى موته وعمله غابة من الهدوء والسكينة حتى ليغيب للمرء أن الخمسين او الستين ألفا من السكان لا يوجد بينهم عاطل واحد وذلك لانها بلدة تجارية بكل معنى الكلمة واظنها أعظم مورد للماشية فى جميع انحاء السودان . ولكن مما يؤسف له ان كبار ارها أغلبهم من الاجانب وعدد الوطنيين من بينهم لا يجاوز أصابع اليد الواحدة .

وبالبلدة جامع للمسلمين وكنيسة للاقباط المصريين ومدرسة أميرية وناد للموظفين وحى مستظم قائم بذاته الى جانب المسكرات خاص بالانكليز دون سواهم ولست أبالغ ان شبهته بحى الجزيرة بالقاهرة . اما الموظفون المصريون فيسكن كبارهم فى مساكن طادية ويعيش صغارهم فى القضاوى او بيوت أحقر منها مسقوفة بمخدوع الاشجار كل ما يقبها من المهدم والانتقاض على ساكنها فى فصول الامطار طلبها بروث البهائم . ويقول أهلنا ومحبينا ان نحن شكونا من الخدم فى السودان . تشبهوا بالانكليز يقومون ان الانكليز يستمتعون هنا بكل السلطان علينا وعلى اخواننا . اما نحن فلا سلطان لنا على خدمنا وقد يؤنبهم البعض منا أجرم ضيفين . ومع ذلك اذا ادعى منهم مدح لدى المفتش الانكليزى بأنه لم يؤت أجره يجبر خدومه على دفع ما يطلب منه وفوق ذلك يهان ويسجن ان لم يقبل الاهانة وهكذا يعيش المصريون فى السودان .

سأقوم غدا الى الدنج ومن هناك سأكتب لث..... قريش احمد

وفيت فيها موعد حضوره الى قسمه ووقت مبارحته إياه . وعلى قومندان القسم الذي هو الحاكم العسكري للبلدة أن يمد له بواسطة عماله صندات السفر الى الجهات التالية . وأود قبل ان أمضي فى ابضاح ما أبهت ان أعرج بكلمة إيمالية عن الايض

ليست الايض ثالثة مدائن السودان بعد الخرطوم وام درمان فحسب ولكنها الحد الفاصل بين المدنية والحرجية وطريق القوافل الى دارفور وجبال النوبة وكثير من البلاد السحيقة . وهي بعد ذلك حاضرة كردفان ، اكثر المديرات عمرا وأعظمها شأنًا ، والماصمة الاولى للمهدية فى ازهر أوقاتها وامتع أيامها ، ومع انها عربية صميمية بأكثرية قاطناتها فهى ملتقى جيش لجب من مختلف الاجناس ومتباين الشعوب والقبائل فانت ترين فى أسواقها من آل السودان فقط الكردقاني (من القبائل المختلفة) والشابقي والحلي والدارفوري والفلاقي والبرقاوي والنوبي والبقاري والحيشي والزنجي والمولد وغيرهم ، وذلك بخلاف المصري والانكليزي واليوناني والسوري ومن البهم بمن يانونا للتجارة

وترين الجميع على اختلاف اجناسهم والاعراب منهم على الاختصاص والجنس الغالب فى كردفان ، يتدفقون عليها من جميع الآفاق فى زمن الحريف لتصوير البانهم وطيرورم وايضا حاجاتهم من الشاي والسكر والملبوسات وانما قدمت الشاي والسكر على كل شي لانهم الى شدة شغف اخواننا هنا بهما وتفضيلهم الشاي على جميع المواد الغذائية شان القبائل العربية المصرية فى البهجرة والصعيد فتزوج حالة البلدة فى هذا الفصل أياما رواج رغم تضاعف السكان حتى لينخفض ثمن الدساجة الى قرش واحد والاقعة من الضأن الى قرشين ومن المسلى الى عشرة فيذكر ذلك الاهلين بالويل والثبور ايام الحصار العصيبة وقتنا رابض المهدي بجيوشه حول المدينة فى سنة ١٨٨٢ اذ بلغ ثمن الاقعة من لحم الخمر مائتين وخمسين ريالاً والكيلة من منه سبائة ريال نقصروا طعامهم على الحشائش

في علم النفس

— ٤ — التفكير

لا يمكننا تعريف التفكير تعريفاً ترناح النفس اليه اذ لا فرق بين ما يعرفه عنه العلم النفسي والرجل العادي غير انه ليس للتفكير ماس أو سيطرة على القوة العقلية كما للفكرة أو التخيل بل يتحصر في ادراك العمل الخاص أو العام ثم يدخل ايضاً في قوى التمييز والاستدلال التي ليس لها اتصال بادراك العمل . ولعدم اهتدائنا الى تعريف شامل حقيقي للتفكير يمكننا ان نعتمده أصلاً لقروع ثلاثة نبحثها وهي :

- | | | |
|---|-----------|------------|
| ١ | التصور | Conception |
| ٢ | التمييز | Judgment |
| ٣ | الاستدلال | Reasoning |

١ — التصور

يختلف التصور أو الفكرة العامة كثيراً عن الفكرة المعينة اذ ان الأخيرة شخصية محضة ولا يدخل تحت طائلها أى عمل عام فانها ليست الا ما يرى به الانسان الى عمل خاص أو مجموعة اعمال خاصة وليس لذلك التصور أى ماس بالخيال الخي فالك اذا سالت انساناً مثلاً ما هو الكرسي فانه لا يجهد نفسه في تعريفه ولكنه يمسك بكرسي في الحجرة ويقول : شيء مثل هذا ، بخلاف ما اذا طلبت اليه حل مسألة حسابية أو هندسية وجلس اليها واعمل ذهنه وسأله اثناء ذلك ماذا ترسم فيقول مثلاً وهو يقدر معنى كلمة هذه ويقدر انك لا بد قائم ما يعنى .

ولنبداً الآن بشرح ما نضئ بالتصور ويبحث كيفية ظهوره

كلنا يعلم ان فكرتنا العامة عن الكلب والكرسي والمثلث تنفق وجميع الكلاب والكراسي والمثلثات فمن ذلك يمكننا اعتبار التصور دالاً

على اسم الجنس أو الاسم العام لاننا لا نقصد بذلك الاسماء مثلاً انواع الكلاب المختلفة واشكال الكراسي المتباينة وزوايا المثلث بل نقصد النوع فقط

ولكى نفهم ذلك التصور جيداً يجدر بنا أن ندرس الادوار التي نمر بها لو تصورنا حديقة مثلاً :

(١) الملاحظة

فان اول التصور هو سابق لملاحظة الشيء الذي تصوره فان لم نكن قد رأيناه قبل ذلك فانا لا يمكننا تصوره . فاذا كلنا طفلاً عن الحديقة وهو لم يرها قط لا يمكنه تصورها أو تكييفها ويتفق ذلك تماماً وجهلنا بسلطان المزيج اذ لم نرم ولملائكة وليس لنا بهم سابق عهد وفي هذه الاحوال نلجأ الى التخيل الذي ينتهي اليه كل تصور مجهول فيخيل الى الطفل ان الحديقة هذه مكان منسق جميل اذ يفهم ذلك من سياق الحديث ولكنه لا يزال غير مهتم تماماً لشكلها الحقيقي

(٢) المقارنة

وهي الدرجة الثانية في التصور لاننا في حالة رؤيتنا أشياء متشابهة أو أشخاصاً متشابهين نقوم بالذهن في الحال قوة المقارنة بين الوحدات التي رأيناها

فانك اذا سرت بطفل الى حديقة الحيوان وكنتم عنها فان اول ما يتبادر لذهنه انه قد لاحظ حديقة وترسخ في ذهنه صورة تلك الحديقة الغير المعينة ثم طوال حديثك تجول في خاطره حديقة منزل وحديقة حارة ثم يقارن بينهما بان الاولى صغيرة وان في الثانية أزهاراً جميلة .. ثم بعد ذلك ينتظر رؤية حديقة الحيوانات مع تصوره شكلها العام ولكنه يتجنب أصداً فيها من

حيوانات وهل هي في أفاص خاصة أم جميعاً في قفص واحد كبير وهكذا يبدأ تخيله في كل ما لم تقع عليه عيناه قبل ذلك اذ لم تسبق له رؤية حيوانات في حديقة ، وان للتجارب لدخلاً كبيراً في ذلك الطور من أطوار التصور .

(٣) التسميم أو الشبوح

وكما زادت التجارب التي تداخلها اغلاط في المقارنة او في التصور عامة كلما تمكن الفرد من تقسيم الجماعات الى جماعات اكثر من الاولى ولكنها أقل تشابهاً في صفات معينة وبدأ أيضاً يطلق عليها أسماء خاصة .

فالطفل الصغير في مبدأ أمره يرى القطعة فيقول عنها (طاطا) فاذا أتيت اليه نظر اليك نظرة جميلة وضحك كأنه يود ان يعلمك انه عرف ما أتيت له به فيقول (طاطا) كذلك اذا أتيت اليه بأرنب فانه لا يزال به بلاعه حتى يجري منه ويرى أرجله فيصرخ فرحاً (طاطا) أى انه قد جمع كل ماله أربعة أرجل تحت الاسم (طاطا) كذلك يقول كلما رأى والده (بابا) فاذا رأى عمه قداماً قال (بابا)

ولكن كلما كبر وزادت تجاربه ونظيره للاشياء رآه بعد ذلك بخصص كل شيء فلا يخلط بين القطعة والكلب أو الأرنب وينتقل بنا هذا البحث الى قائمة التسمية

المختلفة فانا رأينا ان لدينا أشياء كثيرة متشابهة كل التشابه أو لا تكاد تختلف وتكون عند مجموعات مختلفات من تلك الاشياء لا يمكن التمييز عنها أو تمييزها من غيرها الا بصعوبة اسم خاص لكل منها فاذا فرقنا المجموعات في علم ان تفرق بين الافراد المكونة لتلك المجموعات فيتمسيتها نضع كل فرد في مرتبة خاصة وميزة لا يحددها ثم تنتقل بعد ذلك الى تسمية الاجزاء المختلفة التي تشترك فيها أفراد المجموعة الواحدة ولا تختلف الا في شكلها أو حجمها .

ويمكننا تشبيه المجموعات قبل تسميتها بعدد كبير من الانوعية فما سوائى تحتها ليست له دودة بدون كتابة مدلولها عنها لكن يسهل

١- التمييز التحليلي Analytic وهو ما يحتاج الى اعمال الفكر وتدخل المقارن في حكمه لدرجة قليلة .

مثل ذلك الرجل يحذر ابنه من اللعب بالنار خوف حرق أصابعه فهو يستنتج الحرق تحليلاً ويجعل ابنه يكر في الامر ويقارن بين الحالين ثم يستنتج هو الآخر النتيجة العامة تحليلاً

٢- التمييز التالفي Synthetic وهو ما يأتي بالتلف الافكار وتركيبها عن شيء لم يخطر في البال قبل ذلك وفي هذا النوع يصدر الحكم في غس الوقت الذي نستخلص فيه فرما من أصل .

مثل ذلك الطفل يلعب في النار حتى اذا ما سته استنتج في اللحظة التي تحترق فيها يده وان النار تحرق .

وفي كلتا الحالتين نجد ان أصل التمييز واحد ن النتيجة قد وصل اليها الطفل من وجهتين مختلفتين

ولنتقل الى الفرع الثالث وهو الاخير .

•••

الاستدلال

يتوقف الاستدلال على التمييز ولو انه يدل على تقدم كبير في التفكير لاننا في كل حالة من حالات الاستدلال نحدد اعتماداً كلياً على التمييز ولكن التمييز في هذه الحالات يكون مركباً لا بسيطاً كالتمييز المادي ويكون مرتكزاً على أساس صحيح كقولنا في العمليات الرياضية

١ = ب ب = ج ج = د فنتنتج ان ١ = د

وهنا نقف وقفة قصيرة لنبدى بان علم النفس وعلم المنطق في هذه النقطة أصلهما ثابت أو يقربان من أساس واحد ولكن بعد ذلك ينزعان مرة عن مختلفين

نتعمى الآن من التفكير وسنبعث في كلمة آتية ان شاء الله الذاكرة والخيال وهو آخر بحثنا في علم النفس

محمد عبد الحيد

ذلك أن من يعبر الامثلة كل التداعى وبدقق الملاحظة ويستعمل أقصى ما اتصل اليه نفسه من قوة المقارنة يبلغ بها غايتها ، كلاب يبلغ بها الى درجة دون الغاية ولكنها كل ما يمكن الوصول اليه وتنقص عن تلك الغاية بعض الدقائق التي يفقد العجز بالانسان دونها

(ثالثاً) التعميم المبسر

أى التعميم الغير الناضج وهو النطق الشائع في التفكير في حالات الاطفال والرجال أيضاً فان تعميم الفكرة في قليل الاشياء ليس كتعميمها حين نراها مجتمعة بكثرة إذ يسهل التعميم ويصح بعد ذلك التقسيم لانه لولا الاخذ بعدد كبير من الامثلة لاستحال علينا الفصل التام بين العادات الشائعة والخصائص الفردية ولذلك كثيراً ما نلاحظ الخطأ العادى في الحكم على عدد قليل من الرجال لم نجربهم تمام الخبرة أو قد خبرناهم وينقصنا مقارنتهم بعدد أعظم من الرجال الآخرين وتلك أم نقطة جوهرية في الحكم على الجماعات بملاحظة عدد من الافراد الذين ينسبون اليها ،

الى هنا نقف البحث في الفرع الاول ثم ننتقل الى الفرع الثاني

•••

٢- التمييز

يعرف التمييز بانه هو القدرة على التفرقة بين الافكار المختلفة التي تهاجم القوى للمفكرة ولو بحثنا المثل المنطقي (البحر دائم الحركة) فاننا عند قراءتنا ذلك المثل او سماعه تصور لبحر نصوراً تاماً أولاً ثم نميزه من غيره ثم نفرع الى فكرة هياجه او عدم هدوئه ثم نتقارب الكلمات والمعاني أى بتقارب التصور العام والمتفرع منه — وان ذلك الفرع ثم التقارب هما أم ما ترتكن عليه في تمييزنا الاشياء المختلفة .

وكثير من الناس يختلفون في قوة تمييزهم اختلافاً بيناً حتى انك لتجد ان للاعتقاد هنا مساساً كبيراً

ويتقسم التمييز الى قسمين :

١- التمييز النوعي وهو الذي يفرق بين الاشياء على اساس نوعها . ٢- التمييز الكمي وهو الذي يفرق بين الاشياء على اساس كميتها .

واذا أردنا البحث في موضوع عام كالرحمة والسلام والحق فاننا بتقينا تلك الاسماء نحدد لمباحث الميدان الذي سيجول فيه

تصورات الطفل

ويجدر بنا ونحن في ذلك المقام ان ندلى بان تصورات الطفل الصنير وكيفية تمثيلها في طبقات الاطفال المختلفة السن والبيئة تنقص عن تصورات الراشقين كثيراً في كل فرع من فروعها المختلفة تلك نريد

(اولاً) التقص في الملاحظة

لان ملاحظة الطفل تزداد كلما تقدمت سنه وزادت تجاربه فينبينا هو يظن ان الطيور تقى اذ به بعد ذلك يعلم انها تختلف في نوع اشادها فمنها الصادح الحزين ومنها المفرد الطرب ومنها البيضاء التي تقلد كل صوت تسمعه ولا تفقه له معنى . كذلك في اشغال الطفل وملاحظته مجارى المياه المختلفة فانه يسمى الماء بالبحر ثم يسمي الجرى العذب المتسع بالتيل ثم اذا اتقل الى الارياض سمي مجارى المياه المنبة بالرياحات والترع بعد ان كان يسمى كل منابيح بحراً . ومن ذلك نعلم ان في قوة ملاحظة الطفل تقصا كبير الانحواء الى التجارب والاتصال والاستماع الى المتقدمين في السن عن كل ما يحيط به من مختلف الاشياء

٢- التمييز النوعي

لولا وجود الانتباه في جميع الامثلة التي تقرب اسم الطفل ودقة الملاحظة التي يصرف همه لانيقاتها وكل مستلزمات المقارنة الحقة — لولا كل ذلك لوجدنا النتيجة التي نصل اليها في قوة المقارنة ناقصة غير كاملة ولا تفيد الفائدة المقصودة من استعمالها . . ولست أقصد

صَفْحَةُ السِّدَاتِ

بوليس الآداب

بقلم المربة الفاضلة نبوة موسى

من العلم وما تشرف به من إقامة العدل أن يدوس القانون بأقدامه ويتمك حرمة الآداب في المنازل الشريفة حتى إذا تصدى له أحد البوابين ليمنعه من ذلك العبث استعان عليه بنفوذ مركزه فاحضر رجال البوليس ليضربوه ويقودوه الى القسم لا لأنه جان أثم ولكن لأنه وقف بين ذلك النائب وما يريد من غايته

ولا نكاد نقرغ من هؤلاء الا الى حادث طيب لم يمنعه خوفه على شرف مهته من أن يهاجم ضيفة زوجته مهاجمة الوحش الكاسر ومن هذا الى زميل آخر يفتك بأعراض مرءوساته من المرضات الخ

كل هذه الحوادث نقرأها متتابعة في صحف مصر وهي في الواقع ليست كل شيء بل هي قليل من كثير فان كثيرا من المجرمين يعتزون بمراكم فلا تدنو منهم يد التحقيق ولا يقف في سبيلهم منتقد ولا يذكر الصحف ما يجرمون فهل لكل مائة الحكومة أثر في منع تلك الفوضى وهل هناك من دواء الامنع هؤلاء الرجال عن دائرة المعاملات من النساء حتى لا تصد هؤلاء المعاملات مضطرات بصفط رؤسهن وهو أقل ما يطلب للفضيلة بل وللحرية والعقل ان دور التعليم في كل البلاد هي الارض الخصبة التي تفرع في حياضها الفضيلة وان فرنسا وهي منبع التبرج لا ترضى لمعادها ان تعمل الى ما وصلت اليه بعض معاهد مصر بل يراقبون الاخلاق هناك بدقة حتى ان مدارسهم لا تسمح لفتاتين بالجلوى خوفا من أن يتسرب اليهما فساد الاخلاق في خلوتها ومصر أول من كل البلاد بتلك العناية

ان النفوس ميالة بطبيعتها الى الفساد فان لم يجد الناشئون من اخلاق القائمين يتربونهم ساعدا قويا يدفعهم عن هوة الفساد والتي يجذبهم مفتا طيسا ضاعت أخلاقهم وضاعت بهم لئلا وان اعظم قدوة للنشء هم المعلمون والمعلمات فلنعدم عن كل شبهة ليكونوا كاملين فان مجرم براه التلاميذ بمنظارات معظمة وان تلك الرؤية لتؤثر في قوسهم البنية أشد تأثيرا

خلق الرجل ضعيفا أمام النساء وفضلا الرجال أول الناس اعترافا تلك الحقيقة فهم يفرون من كل اختلاط قد يجرم الى مالا محمد عقابه وهم قد لا يقولون أن يزجوا بانفسهم في مثل هذا التعليم الذي مضى عن جعلهم بإدارة القائلات به قد يمرضهم الى شبهات ثم في غنى عنها ولها من التأثير السيء في أخلاق المعلمات ما لا يقبله كل غيور على مصلحة بلاده .

ان الحوادث الكثيرة التي تتوالى الآن ونشرها الصحف تباعا لا تترك مجالا للشك في ضعف جمهور الرجال أمام أهوائهم وعدم قدرتهم على ضبط انفسهم متى ظهر أمامهم شبح النساء . ولست أريد ان أصف بذلك الضعف كل الرجال فلكل قاعدة شذوذ ولست نحكم في تحت النظريات الاخلاقية بما قد نعلمه من أخلاق العدد القليل من كرام الرجال ولكننا يجب ان نحكم بما نراه في أخلاق غالبيتهم وارت تلك الحوادث من شأنها ان ترشدنا الى عظة واحدة هي وجوب ابعاد نفوذ الرجال عن النساء العاملات والا اضطربت أحوالهن وحل الهوى محل الجهود والنشاط .

هؤلاء رجال البوليس الذين يبط بهم المحافظة على الآداب العامة والأمن وإقامة العدل بين الناس لا يكاد يمر يوم دون أن نسمع لاحد من حادثة ثبتت عجزهم الفطري عن نادية واجباتهم متى وجدت المرأة في سبيلهم لمن رجل يبط به المحافظة على الآداب وتطهير البيوت من الدماره فلم يعبأ بواجبه ودفعه ضعفه الى الدخول في تلك المنازل على مرأى من جمهور الى زميل آخر وكل اليه مراقبة الامن فاذا به يجس الا رياء ارضاء لمن ملكته قياده من القانيات ومن هؤلاء جميعا الى أحد رجال النيابة الذين وكل اليهم الدفاع عن الامة ضد المجرمين فلم يمنعه ما تزين به صدره

سمع من أن لا آخر أن الحكومة تفضل لصيانة الآداب لنذا كثر من عام حرمت الميت في المقابر وهي تنوى الآن ان تعد بوليسا للمحافظة على الآداب تسميه « بوليس الآداب » كما هم النواب ايضا بمسالة الآداب حتى قدم احدهم اقتراحا يقضى بمنع التبرج وكل هذا من الرجال المنسولين يدل على اهمشهمون بما وصلت اليه حالة الآداب في مصر وانهم ساعون الى تحسينها على أن تلك الوسائل التي يلجأون اليها لا تقيد الاخلاق شيئا ولو أهم حقيقة جادون في تحسين الحالة الاخلاقية في البلاد ولما وجدوا مجالا لذلك أوسع ولا أخضب تربة من مهاد التعليم خصوصا مدارس البنات فان الناية بالاخلاق فيها تهذيب للامة جميعا واهمالها افساد للامة رجال ونساء لان المرأة مرشدة الرجل الى عاصن الاخلاق ان لم يكن بنفوذها فبهيبة كمالها

ان المعلمات قدوة حسنة للتلميذاتهن اللاتي هن نساء المستقبل فلو ظهرن امامهن بمظهر الفضيلة والكمال في كل شيء لكان هذا أجلا ما نخدم به البلاد لاقتداء التلميذات بمعلماتهن هذا فضلا عن ان انظار سيدات المنازل متجهة الى التشبه بالمعلمات فتي زارت السيدة المدرسة التي تعلم فيها ابنتها خرجت وكل معها محاكاة المعلمات في كل شيء حتى في الحركة ولهجة الكلام فمن المعلمات ولا شك تنشر القدوة الحسنة بين سيدات اليوم وتربي على فضائلهن سيدات الغد .

وعمال ان تنمو الفضيلة وتفرع في تعليم البنات ما دام في أيدي رجال يحملونه ويمتصهم ضعفهم الفطري عن تشجيع الفضيلة فيه .

أميرة مرا كشية

گفت و اللادی دراموند های، فی احدی
سجف الاجلیزیة هذه المقالة الآتی تعریها
زیارتها لامیة مراکشیه:

قلت لى الاميرة المراكشية أو « النولا »
 يسمنونها : « نحن لا نخرج قط الى خارج
 بيتنا ولا يبق ... أن تخرج حوزها فان
 يفتدنا الكرامة » وكانت وعي تفكر بهز
 « ما فى ذم احبيلين دلالة على الاحتجاج
 زكاتها شفق على حولى الاشياء اعمره على
 السيدات .

وحين اقتربت من فناء القصر وأنا راكبة
تحدثني مع لوقع حوافره على رحله صوت
من الغمامة من الكلاب تنبح وخرج على
فأحاطت وأطاح ليروا القادم

والصهران لامية كانت تالم قرب عيني
 البت ن وجدت معني فباشه (السامك)
 دقورة حنية ونحب ذات ظلال

ثم دخلت في غرفة الاميرة وهي تطل على
منح والحد وكما هو كرو لاجل السور وكانت
تجلس معصاة بالامانة المراكشية بالركشة وعلى
المنح طبقة سمكة من اسجاداتهن وعلى حبي
المنح من احد هاتين من رصع على الحريم
من حريمه صدوق الحاحات المتعددة لمراس
من والاحصاء لدم وربهم. وفي يكن في العروة
ث آخر سوى طراحت للجنوس معصاة
سجادة الحريم وكان امام الباب زوج من البوب
غضب ومزركش. ولما وقعت الاميرة لاستقبال
لاحظت ان قدمها مخضبان الحناو كذلك كانت
داما

والاميرة أو «الولاء» ذات قوم وسط وفي
رجلها شيء من شعوب الشمع ولها شعر اسود
وعينان سوداوان تعلوان وعين حفتها هدايا
طويلة. وملابسها شبيهة بما كانت تلبسه نساء
بومصر منذ عشرين عاما وثوبها الظاهر ذو

جمود ولا يفتنى سهلا ولونه أزرق وقد زركش
بالرسوم الحربية ووشح بالفضة . ونحت كبتها
بدلت « الدانتلا » ومن تحت هذه كما قيص .
ولست فوق الثوب لآزرق سترة طرية مر ركشة
بالحرير أيضا مفتوحة من أمام فيري منها صف
من الأزرار المضية . وحول خصرها حزام ثقيل
من الذهب . وكانت أصابعها مثقبة بحواتم غير
متناسبة وفي ذراعها أساور ذهبية سميكة . وقد
غطى عنقها وصدرها خلف جبال من اللآلئ
والجواهر وضمت دون أي تناق . وعلق بأذنها
الصغيرتين حلقتان يتفلاهما وارتعى شعرها فوق
ظهرها في ضمير المنزجت بالذهب حتى كاد
الشعر لا يرى .

وقد جلست والاميرة على الطراحت وانت
سيدات أخبرت حسن معا وكى لاسات من
الاميرة ولكن: ان كنت من قيمة وأحضرت
لنا حلوى وشاى أخضر فوصفا عن مائدة متحفصة
ورجوت السيدات أن يبقين بشىء من

حياتهم وكف عيش وكيف تقضي سيدات
مراكش أوقانهن ويرين ما هن . فقلت لى
الاميرة وسط الحديث « نحن لاهم مدانعون
بكلمة تحرير المرأة ومعنا الآن مثل معونة
الحريم منذ مائة سنة بل نحن لم نسير طرارا باس
نفسه . وعادة أسرق أن السيدات لا يتركن بيتن
قط الا حين زواجهن . وأحيانا اجلس مع بناتى اذا
اشتد الحرق في الحديقة التى بجانب الباب تحت سرادق
من السجاجيد ونظرن وشرب الشاى وتسامر
ولكن من المار أن تخرج واحدة حق ولو كان
لزيارة أقاربها . ومع ذلك قد تخرج أحيانا فى وسط
الليل ملفوقات فى الملاء البيضاء لتزور قبرايتنا
وهذه هى امرضة الوحيدة التى رى فيه العالم
الخارجى ولكن نتمتع من أن نرى شيئا وكذلك
لامرانا أحد . بل نقنع بأن ننظر الى البحر والجمال

من نوافذنا ويمكننا أيضا ان نرى الطرق .
 راما تشغلي اعمال المنزل واعداد البنات للزواج
 وتعليمهن الفسل والطهي والتطريز والتمانية بالاطفال
 وفي الاحياء يأتى الناس لياكلوا لدينا واضطر
 ان اغير ملابسى ثلاث مرات فى اليوم» وهنامرت
 خادمتها الزنجية بفتح الصندوق الذى فى ركن
 الغرفة وارتنى ملابسها وزيتها ثم قالت :
 «وترين من ذلك انى اعيش عيشه نشاط وسعادة
 واسال ان يقدر لبنانى مثله »

وقالت سيدة صغيرة أخرى : « نحن كلما
نبتش نفس العشة وانت اختلفت مظاهرها
بعض الاختلاف . فانا مثلا أستطيع ان اتمشى
كل ليلة في الطلام اذا اردت — مصحوبة
بخدمى طبعاً — ويسمح لى ان اذهب الى
الافراح وازور اقاربى وصديقاتى فى الاعياد .
اما الاميرة وبناتها فلا يستطيعن ان يفعلن شيئاً
من ذلك فانهن اعظم من ان يزلن الناس فى
بيوتهم وعلى الناس ان يأتوا ليزوروهن ولكنى
استمتع بالافراح والاعياد واحمل اليها ثيابى
وزينتى وآكل طعاماً لذيذاً فى منازل صديقاتى .
واما النساء اللاتى تربيهن فى الشوارع فهن
ماتبعن جذبات الاحترام غير انهن من
اسرات عادية »

ثم قالت تلك السيدة : « انى أسفة لاني لا افهم ما تعنين بقولك ان السيدات في تركيا ومصر عن حريتهن قاتنا لا نسمع خيراً عن ذلك في بلادنا وانما زارت بلادنا اميرة مصرية ذات مرة فوايتا ان نياها قبيحة غير جميلة » .

وعملت اللادى دواموندهاى على ذلك بان
نساء مرا كش سيدات رغم حالتهن التى وصفتها
وانهن لا يعرفن شيئا عن الحركة النسائية فى
العالم ولا يدركن ماهو الحب لان الزواج عندهن
امر رادى لا يقوم على العاطفة . . وقالت ان
القيلات جداً منهن يعرفن القراءة والكتابة ،
وقد تمضي عشرات من السنين حتى يرتفعن الى
مستوى النساء المصريات مثلاً .

التأمين على الجمال

شاع التأمين على الحياة وضد الحريق والسرقة وما أشبه . غير ان نوعا جديدا من التأمين دأب وانشر في هذه الايام عند النساء والممثلات منهن على الاخص ، وهو التأمين على الجمال ،



مئة أمريكية أمنت على خصل شعرها بمبلغ خمسين ألف دولار

فصرنا نسمع ان مئة أمنت على « ابتسامته » بمبلغ كبير تاله اذا زالت هذه الابتسامة ، وان مغنية أمنت على صوتها وقناة علي نظرتها وما أشبه . . وهاتان صورتان لممثلتين في امريكا اجكرتا صنوقا جديدة من التأمين على الجمال .



مئة امريكية امنت على كل سنة من امانتها بمبلغ ثلاثة آلاف دولار

أحياءنا الوطنية

أدى برلماننا مهمته العظيمة على أكمل وجه فأصبح يماثل البرلمانات القديمة مع قصر عهده ، وقد حفظ سمعة البلاد وبرهن على ان المصريين قادرون على تولى أمورهم بأنفسهم وعلى انهم لا يلقون كفاءة عن الشعوب المستقلة الاخرى .

غير اننى مع شكرى نوابنا وشيوخنا الافاضل على اخلاصهم في الخدمة العامة ألفت انظارهم الى الاحياء الوطنية في المدن ولاشك في أنهم يرفون سوء حالها واما حافلة بالآتربة والافذار ينتشر فيها الذباب والبعوض ويمتلئ جوها بالهوام والجراثيم وتضيق أنفاس ساكنيها والمساكين فيها من أثر الروائح الكريهة

وفي الاحياء الوطنية متاجر قدرة تنبع انواع الاغذية والطعام للسكان وهم جديرة بان تنقل اليهم الامراض الفاتكة ، وفيها كذلك باعة متنقلون يبيعون الفواكه الفجة للأطفال تسبب لهم مختلف الامراض والحجات

ولو ان مصلحة الصحة كشفت عن الاحوال الصحية لسكان احيائنا الوطنية لوجدت الاكثية العظمى منهم مرضى بادواء مختلفة ، وهم ينقلونها الى ذريتهم والى المختلطين بهم . ولولا شمس مصر وحسن جوها لكانت الحال اخطر مما ذكرت ولا تخذت الامراض شكل الاوبئة العامة وارى واجبا على الحكومة ان تهب الاحياء الوطنية مثل النارية التي تمتحها للاحياء الاوروية فان استمرت على تفكيرها الحاضر في هذا الشأن صار واجبا على النواب ان ينهوها الى هذا الواجب العظيم ، فان الاحياء الوطنية يسكنها سواد الشعب وتجتمع بها القوى العاملة فكل مرض اضعف يصيبهم وابناءهم فائد ولا ربب على الامة كلها . وقد رأينا كيف تسنى الحكومات الاوروية بصحة الطبقات الوسطى والدنيا في بلادها فيجب ان تقتدى بها حكومتنا وعلى مصلحة التنظيم والصحة أكبر واجب في هذا المجال . فاطمه فوزى

كريمة المرحوم فوزى باشا

مكتشفات ومخترعات

تنقية الهواء من ذرات الدخان السامة

تقدمت المدن الحديثة تقدماً عظيماً في تنظيف زواياها القذرة وتنقية طعامها وشرابها. وحديثاً جعلت مربيها خاطر تنظيف أجوائها ليستنشق أى تفرينغ الهواء لتحل محل المكائنات المثيرة



هناك يقسم جسيمات النبار في الآلات الصناعية . فيسحب الهواء في انبوبة تحتوي سكرات الفرض منه لجميع جسيمات النبار

النبار المستعملة الآن . كما انشأت معملات كياويا خاصة تحلل فيه نماذج الهواء المأخوذة من اقسام المدينة المختلفة ونسجت مدن امريكية أخرى على هذا

وللتدليل على وجوب تنظيف أجواء المدن أخذ عالم أمريكي مشهور في حفلة تكريم ليمت له حديثاً في مدينة كبيرة في غرب أمريكا نماذج من هواء القرقة التي جري فيها تكريمه (سجلها امام الحاضر بن فظهر من تحليلها ان في كل بوصة مكعبة من ذلك الهواء يسبح آلاف من جسيمات النبار والسنج (الهباب) الدقيقة وهي صغيرة جداً بحيث تسع البوصة ١٥٠.٠٠٠ جسيم منها بعضها بجانب بعض ! وعلاوة على ذلك تغطي صهوات هذه الجسيمات بكتريا ميكروسكوبية عديدة تنشر الامراض

وكان ذلك الاكتشاف مدهشاً . ومنذ ذلك اللحظة طفقت هذه المدينة الخاصة تنظف حرمها ، فانشأت مصصلحة لتحصن الدخان تمنع حداث لهابات السناج الخارجة من المداخن ولتقضى اصحاب المصانع وارباب المنازل كيف

المتوال ذاته لانه ظهر من التحليل الكيماوى ان اجواء هذه المدن مملوءة بالآلاف من اطنان النبار . فالجبر والقحم والحجرات المتطفة والرماد والغبار المنبت من عمليات البناء والعمليات الصناعية وغبار بلاط الشوارع الذى تنثره حركة المرور والمواد المعوية المضمحلة والتراب ومعدن الصلب — كل ذلك قليل من كثير من المواد الصلبة التي يستنشقها سكان المدن في كل نفس يتنفسونه . وتختلط بذلك ايضا غازات ضارة منبعثة من آلات المعامل وغاز اوليا كسيد الكربون السام المنبت من السيارات

ولعل اشد هذه المواد كلها ضرراً هو السناج المنبت من وقود الفحم المحترق . فانت حينما تستنشق جسيمات السناج تأوى بعضها في حلقك وفي مسالك أنفك . ويصل الى رتيك جسيمات أدق تحمل اليهما جرثيم البرد والاعلوزا وذات الرئة بل والتدرن . وفوق ذلك بلوث السناج الملابس والاساور والاجواخ والصنوعات الخشبية وجلفها . بل يلف في الواقع كل سطح لامسه تقريباً بما في ذلك الخضروات . ويكلف الدخان سكان الولايات المتحدة سنوياً ١٨٧٩.٠٠٠.٠٠٠ ريالاً حسب تقدير بعض الخبراء . ويبلغ نصيب الشخص الواحد، سواء كان رجلاً أو امرأة أو طفلاً ، من سكان الولايات المتحدة ، نحو ستة عشر ريالاً



مكافحة مدينة سولك ليك - بني الامريكية للسناج والنبار بالاجهزة العلمية . والجهاز المبين هنا يقسم السم في الانبوبة المتصاعدة من جهاز مبادل

وقد أجكرت مصلحة التعدين ومصلحة الصحة العمومية وشركة مهندسي التدفئة والتهوية الأمريكية أجهزة غاية في الدقة لتعاون في مكافحة مفضلة النبار والسناج . وفي بعضها يدفع الهواء المتحمل بالنبار في سرعة عالية على سطح زجاجي مندى يلتصق به النبار . وفي أجهزة

الفاحصون ان في كل قدم مكعب من هوا نيويورك بالقرب من بلاط الشوارع نحو ٢٠٠.٠٠٠ من جسيمات النبار تشتمل على آلاف من الجراثيم . ويمل عدد جسيمات النبار الى النصف على ارتفاع طابق واحد . وتبين من فحص نماذج النبار المتراكم في ابنية



من مثل هذه التجارب التي أجريت في مصلحة التعدين الأمريكية في « بنزرج » قد يعرف الكثير من الاحوال الجوية التي نستطيع العمل فيها

أخرى يسحب الهواء في أنبوبة تحتوي سكا ويغصص . وكذلك كان لهذه الاجهزة قيمة لا تقدر في فحص الجو في المناجم والمناجر والآلات الصناعية .

وما يلتفت النظر اكثر مما ذكرنا لسلة تجارب حديثة قامت بها محطة مصلحة التعدين في « بنزرج » بولاية بنسلفانيا لتجديد تأثيرات الاحوال الجوية المختلفة على العمال . فمرت عدة مئات من العمال في غرفة للفحص مبطنة بالفلين تمرينات مجهدة ، في حين كان يدرس القائمون بالتجارب التأثيرات التي تحدثها فيهم الحرارة والبرد والرطوبة وحركة الهواء والنبار والقدح .

ودرس هؤلاء العلماء أنفسهم في تجارب أخرى قيمة استعمال غاز الاوزون في تنقية الهواء في المدارس والكنايس ودور التجميل والمصالح والاماكن العامة الاخرى . وهم يقولون انه لما كان للاوزون تاثير في اعادة البكتريا الضارة وازالة الروائح غير المقبولة فقد يكون

طامة في مكان ما ان بكل أقية منه من ٣٠٠.٠٠٠ الى ٥٠٠.٠٠٠ بكتريا . في الاقية الواحدة من غبار تيارو « برودوي » ٧٨٩٩٢.٠٠٠ بكتريا ، وفي أقية من غبار كنيسة « فيث أفنيو » ٤٧٢.٠٠٠ بكتريا ، ومن غبار « نيو أونيل » ١٠.٠٠٠ بكتريا ، ومن بناء حكومي أعظم منها ٢٥.٠٠٠ بكتريا ، ومن محطة من محطات السكك التي تحت الارض ٥٨٩.٢٠٠.٠٠٠

ولمحطات السكك التي تحت الارض مفضلة غير طادية ، لانه وجد أن الجو هناك عمل بجسيمات دقيقة من الصلب ! ويولد غبار الصلب هذا من التآكل المستمر لمجالات المركبات الصلب ولتعال القراميل والقضبان . ويستنشق منه اطنان كل سنة

ونمة مفضلة تعادل المفضلة الساذجة صعوبة وهي الغازات السامة المتباعدة من السيارات . فقد يصير أحيانا غاز أول أكسيد الكربون في جو أكثر الشوارع العمومية حركة كثيفا جدا حتى يسبب تبا وصدادا .

وقدر في السنة الفارطة في مدينة هي أكثر المدن الأمريكية دخانا ان الميل المربع من مساحتها ينطى بمقدار ٧٧٥ طنا من السناج المسقط من الهواء ! وحسب في أكثر المناطق دخانا ان جسيمات السناج الذي يستنشقه سكان مدينة في كل ساعة يبلغ امتدادها ، اذا وضعت في صف واحد ، مسافة تسعة أميال !

ومنذ عهد غير بعيد أقيمت مظاهرة مذهشة في « سولت ليك سيتي » أوضح بها كيف استطاع تخفيض شوكة السناج وقهره بطرائق علمية . ففي معركة حامية الوطيس ادارتها هناك مصلحة التعدين لتنظيف الهواء انقص السناج في أحياء الاعمال بمقدار خمسة وتسعين في المائة . اذ أعطى ارباب المنازل تعليمات تتضمن طرائق بسيطة لانتقاء الفحم النقي وحرقه ، بتسنى باتباعها تقليل ناتج الدخان الى حد كبير . وكذلك أعطيت تعليمات الى الوقادين في آلات الصناعة وفي قاطرات السكة الحديدية تتضمن طرائق للحريق لانتقى الهواء فحسب بل توفر مقادير عظيمة من الوقود .

وعلاوة على ذلك عين رقيب في مكان ممتاز في الطابق العشرين من بناء حكومي ليراقب اثناء النهار الدخان المتصاعد من المداخن ، حتى اذا رأى ممسلا خرق لوائح الدخان انذره تلغونيا في الحال . اما في الليل فيمركز شعاع ضوء كشاف مركب فوق البناء على حي بعد حي من احياء المدينة !

اما لتقليل الانواع الاخرى من النبار الخطر وعلى اكوام الزبالة في المدن ، فقد استعملت البلديات آلات ذات افران لاستهلاك الفضلات وتبذل الآن جهود كبيرة لتحريم ضرب الابسة وتنفيض الاقشة المتربة في الهواء الطلق . ويدرب الاهلون على عدم نثر النفايات في الشوارع وعدم ترك الفضلات طارية

وقد دل تحليل هام أجرى حديثا في « نيويورك سيتي » على نماذج من الهواء اخذت من طبقات الجو المختلفة ، على ان جسيمات النبار ترسب في استمرار الى أسفل آتية من طبقات الجو العليا الى الارض . ووجد

أقرأت هذه الكتب العصرية ؟

إذا فاطلها من كل للكتب الشيرة أو عطيات سكة الحديد أو بالبريد من

المطبعة العصرية

صندوق البريد رقم ٩٥٤ بمصر

خلاف ٤ فروش اجرة البريد لكتاب واحد أو أكثر الى مصر و ٨ للسودان والمغرب

- ٥٠ القاموس المصرى — انكليزى عربى
- ٧٠ » » عربى انكليزى
- ٥٠ » » المدرسى » وبالعكس
- ٣٠ قاموس الجيب » » »
- ٢٠ » » عربى انكليزى فقط
- ١٥ » » انكليزى عربى »
- ١٠ التحفة المصرية لطلاب اللغة الانجليزية
- ١٢ الهدية السنية » » باللفظ
- ١٠ القصص العصرية (٨٠ قصة كبيرة مصورة)
- ٥ مركز المرأة فى شريعتى موسى وحمورابى
- ١٠ رسائل غرام (سليم عبد الاحد)
- ١٠ القربال (مخائيل نسيمة)
- ١٠ مسارج الاذهان (٣٥ قصة مصورة)
- ١٠ رواية قائدة المهدي، او استعادة السودان
- ٨ » الانتقام العذب (أسعد خليل داغر)
- ١٥ » أهوال الاستبداد (خليل يديس)
- ٢٠ » بارديان (٣ اجزاء لطايفوس عبده)
- ٢٠ » فوستا » »
- ١٦ » » كايتمان » »
- ١٦ » » الساحر العظيم » »
- ١٥ » » قلبرج » »
- ١٠ » » فارس الملك » »
- ٥ » » مروضه الاسود » »
- ٥ » » روكامبول، ١٧ جزء » »
- ٥ النفس الحائرة (لقريد جيبش)

- ١٢ مراجعات فى الادب والفنون للاستاذ العقاد
- ٢٠ روح الاشتراكية (لقوستاف لويون)
- ١٠ الآراء والمعتقدات » »
- ١٠ الحضارة المصرية » »
- ٢٠ ملقى السيل فى مذهب النشوء والارتقاء
- ١٠ اليوم والغد (سلامه موسى)
- ١٠ مختارات سلامه موسى
- ١٠ نظرية التطور واصل الانسان » »
- ٢٠ أنا تول فرانس فى مبادله (شكيب اوسلان)
- ١٥ فى أوقات الفراغ للدكتور هيكل بك
- ١٠ عشرة أيام فى السودان » »
- ٨ التعليم والصحة للدكتور محمد عبد الحميد بك
- ١٥ الزينة الحمراء (اناتول فرانس)
- ١٠ تاييس » »
- ١٥ الحب والزواج (نقولا حداد)
- ١٥ اسرار الحياة الزوجية » »
- ٥٠ علم الاجتماع (جزءان) » »
- ١٥ الدنيا فى امريكا (للاستاذ أمير بقطر)
- ١٠ المرأة الحديثة وكيف ننسوها (ميداء حسين)
- ١٠ حصائد الهشيم (للاستاذ ابراهيم المازنى)
- ٢٠ المرأة وفلسفة التناسليات (دكتور غفرى)
- ٣٠ الامراض التناسلية وعلاجها » »
- ١٠ مكابد الحب فى قصور الملوك (اسعد خليل داغر)
- ٥ خواطر حمراء (للاستاذ الجمل)
- ٢ بول دى شوبف الفاجرة

دافائدة عملية فى تنقية الهواء فيمكن استعماله مراراً دون تأثير ضار وقد لا يمد اليوم الذى يبنى هواء المدن باكلها بانظمة تهوية وتنقية عظيمة والذى فيه تقدم منظفات فراغية ضخمة طريقة تساعد فى تحسين الصحة العامة، والذى فيه لا يتفرأ الى الى المداخن العالية، ويسمل الرجال والنساء فى حالات جوية تلائم صحتهم دون أى ضرر. نجد مير رفعت

شكوى الادباء

فى روسيا البلشفية

تسرب مستند هام من روسيا البلشفية الى الخارج وهو شكوى كتبها الادباء الروسيون الى ادباء العالم وقالوا فيها أنهم لم يجدوا النطف الذى يستحقونه من الادباء الاجانب الذين زاروا روسيا حديثاً وان ولائم السوفيت لهم تنصيب يؤس اخوانهم فى الصناعة.

وذكروا فى شكواهم ان الحكومة السوفيتية تحارب المثل الاعلى وتعتبر الساعين اليه وأصحاب دعونه اعداء للدولة، وانها لهذا الغرض تزيل من المكتاتب كل الكتب الحاضرة على المثل الاعلى حتى كتب الادباء القدماء.

وقالوا عن الرقابة الشديدة المفروضة على النطريجات ان الذى يريد طبع مؤلف لابد أن عرضه أولاً على السلطات وهي التى تسمح بطبعه أو عدمه وبعد الطبع يمرض على الرقابة ثانياً وكثيراً ما تقرر رفضه بسبب كلمة تعتبرها غير ملائمة وتكون قد مرت عليها فى الدور الاول من المراقبة وبذلك تضيق اموال كثيرة على المؤلف أو الناشر. وقد أدى ذلك الى أن الناشرين صاروا لا يقبلون الا المؤلفات التى يحسبونها مرضى السلطات السوفيتية وتتفق مع أغراضها. ويضطهد الادباء والعلماء فى روسيا أشد اضطهاداً لئلا يحكم على الاستاذ لازارفسكى وهو من أكبر علماء القانون بالاعدام لانهم وجدوا فى غرضه دستوراً حديثاً وضعه يختلف عن نظام السوفيت مع أنه لم يطبعه ولم ينشره! وقد طلب الادباء الروسون فى كتابهم الى جميع ادباء العالم أن يعاونهم فى عنتهم الحاضرة

قصة الطبيب

الذبابة الخضراء

للقصص المجري كلان ميكزات

تصريب الاستاذ محمد السباعي

قال الطبيب عن ذهول وهو

« كما تشائين يا أمي »

فكرت عليه بحدة وصاحت بلهجة بين الدلال والغضب

« لشد ما تكذبك نظارتك هذه ونقلب في عينك الحقائق ! تدعوني أمك وأنت أسن من أن تكون لي أبا ! »

وحاول الطبيب أن يسكن من غضبها بكلمة على سبيل الاعتذار ولكن سرعان ما انصرفت وأقبل الطبيب على الشيخ فقال .

« أنشع بالم ؟ »

قال الشيخ

« نعم ، بالم شديد جداً »

ولخص الطبيب الورم ، وتبين في وجهه أثر الاهتمام ، والخوف ، وقال

« الامر خطير جداً ، تلك الذبابة سامة » قال جون جول في أم رزاة وتؤدة وكان الملعوق غيره

« قد يكون ذلك ، وعلى أية حال فلم تكن الذبابة مادية »

قال الطبيب

« تلك الذبابة قد اختلقت إليك عن جثة ميت لم يفه جون جول بينت شفة . »

قال الطبيب

« من حسن حظك أني وافيتك في هذه الآونة قبل اغتيال الداء ، واعوازالدواء وتمنذر الشفاء ، ولو تواتيتم إلى القند لضاع الأمل ، وسبق السيف النذل »

قال المزارع وهو يلهو بمحوشيكه بالتبغ

اتاح القدر للشيخ المزارع الهرم « جون جول » أغنى أغنياء القرية ذبابة لسته في يده ف رمت وعلاها سواد في حمرة وتماقم الداء فلزم الشيخ الفراش وأصبح من الضيق قاب قوسين أو أدنى ، وأبرقت زوجة المريض ، شابة في ريعان الشباب ونضرة الحسن والملاحة إلى أحد أطباء المدينة فجاء على عجل واستقبلته على باب الدار وكان في نحيباً بنظارة لاروعة له ولا بهاء ، وقالت له .

« أنت الطبيب المشهور القادم من مدينته « بودابست » ؟ علم معي إلى زوجي ، أنه ليضج من لسمة ذبابة ضئيلة كما لو كان قد لسه قمل » — وكذبت — فلقد كان زوجها أشد الناس كتماناً لآلم الداء وبرائه وتجلداً وصبراً على مضضيه وحرقة ، ما توجع ولا تأوه ولا ضجر ولا تشكي ، وإنما كان مضطجعا على فراشه يواصل التدخين كأن ليس به شيء .

قال الطبيب « ما شكائك يا شيخ ؟ عدت أن ذبابة لستمك » فاجاب الرجل من بين اسنانه .

« هو ذاك »

« ما صفة تلك الذبابة ؟ »

« خضراء »

فاغرضت الزوجة قائلة

« سأدعك أبها الطبيب مع زوجي بمقصي أسطك واسلاماتك ، واذهب لشأني ، لقد تركت في الفرن تسعة أرغفة وبطة »

« هذا عجيب جداً »

قال الطبيب

« أما علمت سرعة مريان المم في العروق ، الوقت أمامنا ضيق ، فتدريج بالصبر والجلد يا شيخ ، إذ لا بد من بقر ذراعك »

قال جون جول بدهشة يشوبها شيء من السخرية والنهم

« بقر ذراعي ! »

قال الطبيب

« أجل ، ذلك ما لا بد منه »

فصمت الرجل ، ولم يزد على أن هز رأسه واستمر يدخن

قال الطبيب بلهجة الزغيب والاستئالة « لا تخش شيئاً ولا تضق ذرعاً ، فالمرأهون مما تحصور وكل ما هنا لك اني سأنيك ، فإذا اقتبعت في غدك انتهت جميعاً مسلماً معاني لا آفة بك ولا بأس عليك ، فان أبيت فليس أمامك سوى الموت العاجل ، لا تطلع عليك شمس الدار الا وأنت جثة هامدة وليس في قوى السموات والارضين ما يدفع عنك غائلة الموتون ، أنتي ما أقول ؟ »

فاجاب الشيخ كأنما قد ضجر من كذبة كلام الطبيب

« دعني وشأني » ثم استدار إلى الحائط وولى الطبيب ظهره وأغمض أعفانه ،

دهش الطبيب من شدة عناد الرجل فتركه وذهب ليحدث زوجته في ذلك الشأن الخطير

قالت الزوجة للطبيب بلا أدنى اكترات « كيف حال زوجي أبها الطبيب ؟ »

« سيئة جداً وقد جئت أسألك بذل جهديك لا قناعه بضرورة بقر ذراعه »

فصاحت

« العياذ بالله ، أذلك شيء لا بد منه ؟ »

« ان لم نصنع ذلك مات قبل مض اربع وعشرين ساعة . »

فأمر وجه المرأة كأنما شفت سمها أنه

الابناء واطربها ، ثم اخذت بضيق الغضب واسرعت به تسجبه سحبا إلى غرفة المريض

وهناك وقفت ووضعت يديها على خصرتها
وصاحت مخاطب الطيب

« ابصر الى ، أمن كان مثلي ملاحه وحمل ،
ورشفة ودلالا ، وروعة وجلالا ، حتى به
ان يكون زوجا لرجل أجزم مشوه الخلق أيترا ؟
الموت أحب الى من ذلك ! »

ثم التفت الى زوجها وقالت بشدة وحدة
« لاتدعه يبتز ذراعك يا جون ، لاتضع
ليه ولا تقيم لكلامه وزنا ! »

قارئا الشيخ اليها ايماء الموافقة وقال
« لا تخافي ولا تفتلي يا كريسكا ، لن تقام
هنا مذبة ، لا اريد ان اموت افلاذا وخفا ،
وعبنا حاول الطيب ان يخوف الطيل
بفطائع الموت وظلمات القبر ، ويزين له مناعم
القيش ومباهج الحياة ، وعبنا استحضرتجة
سروات القرية وصفوة اعانها واستجاش
فصاحتهم ولستهم في سبيل اقتاع الرجل بضرورة
العملية ، لقد ذهبت جميع مجهوداته سدى ،

فانصرف الطيب خائبا مكدودا ، وخرج
يمشي برهة في جوار الدار يتصفع وجوه
تستدير ليعثر على وسيلة يدرك بها مراده فقصده
انفرادا من وجوه القرية واغرام بالتوجه معه
الى المريض واقتاعه بضرورة البتر ، وقد فعلوا
ولكن بلا ادنى ثمرة ولا فائدة ، وكانت امرأة
جون لا تكاد تفارقه خشيبة ان يؤثر فيه كلام
فقوم فيرضي بقطع ذراعه (فيشنى وهذا ما لم
يكن يريد المرأة) ، لقد فرحت اشد الفرح
عند ما أنيا الطيب بوشك اقتضاء اجله ،
نكبت واقفة بالمرصاد لمخارضة كل ناصح
بمرشد وتغيب كل مقال ودحض كل حجة -
فصر منها الطيب وصاح بها

« اذا رأيت الرجال في مناقشة وحوار
فأقطعن أسنان ! »

فردت عليه قائلة
« الاعور وسط امميان بصير ،
واستدنت للشر والشجار ،
فقدخل المريض حيا للزراع قال ،
« لاتصخبى ولا تشبى يا كريسكا ، وأولى

بك ان تذهبي فتحضري زجاجة بيذ نصيفان
« من اى برميل ؟ »

« من البرميل الاخضر ، ولكن ادا مت
واقبت ونمة ودق فاسنى الصبيان من البرميل
الاحمر قانه أعتق شرابا »

وكذلك جعل الرجل يمزح وهو على ابواب
الآخرة ، وكان جلدا جريظا له قسوة القرويين
وجفاؤم عند لقاء الموت كسائر اهل البادية
في كل آن ومكان

وشرب الضيوف من الممتعة العقار ثم
انصرفوا وخلفوا جون جول يستعد للقاء الله
وفي ساحة الدار صادف الطيب « بريلي »
رجلا اجيرا لدى الاسرة وكان في غض الاهاب
ناصر الشباب ، وريق السود ، كخوط البانة
الاملود ، وقال له

« هي - لي المركبة قاني راحل ، واعلم
سيدتك اني لن ابقى ههنا لتناول المشاء »

ووقف خارج الدار يحمكت لا يدري ماذا
يصنع وقد عز عليه ان يترك الرجل فريسة في
غالب المية لجهله وعناده ولكيد زوجه
وخبت غائبا

ويتنا هو كذلك ذابصر الرجل الاجير
آقف الذكر من خلال الباب بعد الى سيدته
في جرة لا تحسن من مثله على مثلها ، ثم اخذ
يمازحها ويداعبها على حال قد اسقط منها كل
كلفة واحشام وابصر اسيدة تنظر اليه نظرات
خشنة فائرة لينة ، قادرك ان في الامر شيئا ، وان
لها لسانا ، وكل ما بقي عليه هو استقصاء نأ
ما بينهما من العلاقة ، فقال في نفسه ، لابد ان
يكون في القرية عجوز مطلمة على كل ما هنالك من
العصلات الغرامية بين اهلها من اللواتي يصاطين
مهنة تأليف شمل العشاق ، واطفاء تيران
الاشواق ، ومبادرة ألم الفراق بلذة التلاق
واستغفر بعض الفلاحين عن ذلك فدلّه
اذ قال

« لن نجد أحذق ولا أرفق من الساحرة
العجوز « ربيكا » انها نعم دليل الحيران في
امثال هذه الشؤون »

والى لك المعجوز عمد الطيب فوجهها بضممة
دوام وقال

« اني انشقت امرأة واريد تمويذة او
رقعة تكسى حياها وعصمها ولك تمد ذلك
حكك »

قالت العجوز
« ما احب ان التعاويذ والرقى تنفع في
امثالك يا بني انك لما رى العظام ، بادى السقام
نوشك ان تخفى على الابصار دقة ونحوها

روح تردد في مثل الخلال اذا
أطارت الريح عنه الثوب لم يبين
كنى بحسبي نحوها اننى رجل
لولا مخاطبتي اياك لم ترى
ومن كان ذلك شأنه فأحربه ان لا يظفر
من النساء بطائل »

« قد يكون ذلك يا اماء ، ولكنى اجعل
التحف والهدايا ، مكان الحاسن والمزايا ،
واهبها ما نشاء ، ولوطبت نجوم السماء ، وتشتت
لحم النقاء »

« ومن عسى ان تكون تلك المرأة ؟
« السيدة زوجة جون جول »

« في استطاعتك يا سيدى ان تقطف اية
زهرة الا ما قد سبق قطفه »

هذا كل ما أراد ان يصل اليه الطيب قال .
« ومن ذا الذى قطف تلك الزهرة الناضرة ؟
من ذا الذى صاد تلك الطيبة الشاردة ؟ من ذا
الذى قد ظفر بقلب تلك السيدة ؟ »

« التقي بول ناجى ، أجير زوجها »
« وهل فطن زوجها الى ذلك ؟ »

« انه مهما بلغ من ذكائه . فلا قبل له بكيد
النساء ودهائهن »

عاد الطيب ادراجه قائلى الاجير « جول
ناجى » لا يزال يتحدث الى المسز جون جول ،
وانه لم يسح اعطاف الخيل يدها لرحلة الطيب
وأومات السيدة جون جول الى الطيب
واستخرجت من جيبها أوراقا مالية قيمتها
ثلثمائة فلورين وقدمتها اليه قائلة
« هذا نظير تعبك أيها الطيب »

قاجاب الطيب

« لا بأس ، سأخذها ولكن على رأسك
جريرة منك اياي ان اصنع ما استحق عليه
ذلك المبلغ »

« ان ضميري عن كل ما أتيت لراض ،
فارج أنت صميرك من هذه الناحية »

« لا جرم ، مري بحقيبي ان توضع في المركبة
ريتا اذهب الى زوجك فاودعه »

مضى الطيب الى غرفة الرجل فالتفت
مضطجعا بحب ركه ، وكان شبكه مطلقا واجفانه
مطبقة كأنه في سنة

ولما فتح عليه الباب رفع رأسه وفتح
احدى عينيه

وقال الطيب

« لقد جئت مودعا يا مستر جول »

« أراجل أنت ؟ »

« أجل ، ما بي الى المكث ههنا من حاجة »

« هل تفدتك المرأة أجرتك ؟ »

« أجل ، ان لك لزوجة حسنة يا مستر

جول ، جل بارها ومبدعها ! »

فتفتح العليل عينه الاخرى ومد يده الى

الطيب قائلا :

« أجميلة حقا ؟ »

« هي الجمال مصورا ، والحسن مجدا ،

طرف قاتر ، وظرف قاتن ، واقف ، كعد السيف ،

ولمة كالليالي ، وممر كسمطى لال ، وحلاوة

شمايل كانداء الاسحار ، على صفحات الانوار ،

وشبم أعذب من ماء النعام ، وأحل من ريق

التحل ، وأطيب من زمان الورد ، وعشرة الطف

من نسيم الشمال ، على أديم الزلال ، فهي ولا

جدال بيت القصيد . وواسطة الملاحة واسان

الحديقة وقش الفص ، ودرة اساج ، وملح

الارض وغرة الزمان »

قال جون جول

« على رسلك يا أخى ، ولا كل هذا »

واضادت حميا ابتسامة الطرب والسرور

والفخر ،

قال الطيب

« طوبى للمنشرد السافط والنكس السافل
الحقير ، بول ناجي ، لسوف بنم ويلتذ بكل هذه
الحاسن والماج ، لسوف ينم بزوجت من
القد عقب وفانك »

قال الرجل

« ماذا تقول ؟ »

« أقول اني ارتيت بنية زوجك مذرأيتها
تحمول بيني وبين شفاتك بيت ذراعك ، ألم ترتب
أنت في قصدها وزنها ؟ »

وفر الرجل زفرة حزة من اعماق قلبه

وامسك بضبع الطيب بيده اللينة ، وقال

« من بول ناجي هذا الذي تمنى أيها

الطيب ؟ »

« أنقول حقا انك لا تعرف شيئا ولم تقطن

الى شي . ؟ بول ناجي أجبركم »

فانزع لون الرجل وارنجفت شفاهه ، وانزع

الدم الى فمه ، وراى الوجع عن يده تلك

الاحظنة ، وصت جبينه يمينه ورفع رأسه وقال

« ما كان اغباني وابلدني حيث لم أظن

الى ذلك الامر من قبل ! تب ! تلك النادرة

المساكرة ! تب ! تلك الافعى الحبيثة ! »

وجعل يحرق نابه كما يفعل الفحل المالح

« لا تبلق منك الفرة هذا المبلغ يا مستر

جون ، أتأني الا اتانية واستبداداً حتى يسد

موتك ؟ ماذا يهيك بدم مصيرك عظاما نخرة

ان تستمتع بزوجك الحسنة بشبابها ونمرات

جمالها ؟ أتأني وأنت في قيرك الا القضاء عليها

بإضاعة زهرة شبابها وصفوة زمانها وجيدة

منفردة محرومة من انس الحبيب السائق ،

ووصال الصب الوافي ؟ لقد جرت عن قصد

العداء وركبت من البمي والحبيب والصلاة ،

وامددت احترت لتمسك ثوبت فدعها تنم بحلها

بول ناجي ، فذلك أدنى الى الكرم ، وأشد

بالبر والبروة »

وحم المستر جون جول واستمر بصرف

انيابه ، كأنه فيل يصك نابا بناب

وقال الطيب

« دعك من هذا الجشع والهم يا مستر جون ،

ان من الضم القادح ان يترك بدن زوجت هذا
النض الناعم بذوى وبذل دون ان تمدوه
الليثات وتعبه الضمات ، وعهدى بالفتى بول حازما
اريا ، وما كان مثله لبدع زوجك الحسنة
تمربه دون ان يحسو منها حسوة او يتال منها
قضية ، فليتم بها ولتتم به والى مهواة جهنم
من يموت ، ولن الله أحق الثلاثة أعنى إياك ! »
فزفر الرجل زفرة كادت تقصف اضلاعه
وكلل العرق جبينه وكادت كعبه تنشق
فتتصدع .

وقال الطيب

« وكذلك ترى يا مستر جول ان ضمك
اياها بذراع واحدة أولى لك من ان لا تضمها
مطلقا »

الى هذا الحد فتى صر الرجل وقفد جلده ،

فوثب من مضجعه ومد يده العلية وصاح

« مبضحك أيها الطيب وابترها »

قلم أونيك

الفريد من نوعه . يوجد منه ٣٥

صنف ويابح سعر ٣٢ قرش القلم

الحلات الوحيدة التي يباع فيها

هذا القلم الفريد هي :

الشركة العمومية المصرية للكتب

والحلات شارع عماد الدين امام

التعريف المنصري بالقاهرة . ومكتبة

بأبيروس شارع الرمل نمرة ١٥

بالاسكندرية .

وعن الشركة شارع الامير

دروقي نمرة ٦ ببور سعيد .



مأساة فى عيد

قضى الامريكيون فى هذا العام ثلاثة أيام وهم يحتفلون بعيد استقلالهم فى ٤ يوليو. ويقال أن ثلاثة ملايين تقريبا غادروا نيويورك فى ذلك العيد ليقضوه فى الريف أو على شواطئ البحار. غير أنه مات كثيرون فى ذلك العيد ويقدر عددهم بمائتي وخمسة وثلاثين شخصا وأكثر من مات فى حوادث السيارات، ومات غيرهم من انفجار السوارج. وعلى ذلك كان عيد الاستقلال مأساة لعدد كبير من الامريكيين

لعبة جديدة



بمرف القراء لعبة الضامة وانها تلعب باحجار صغيرة على رقعة من الخشب. وقد ابتكرت فى إنجلترا طريقة جديدة للعب الضامة على الارض باحجار كبيرة وصارت وسيلة شائعة للتسلية فى المنزهات العامة كما يرى فى هذه الصورة

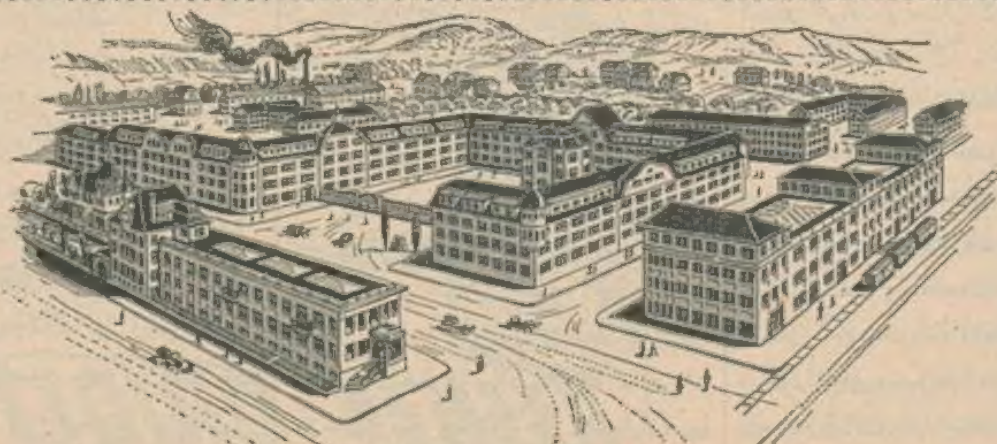
الدكتور منى احمد

انتمى الى اوسمة البلدي والفرى وسلك اهل
(السيد - البها راسيا) والفرى الباطنية
العبارة بصرى بشارى زبارة بشارى ٧ بشارى صيدناوى
البرية سدة ساعه ٣-٨ بشارى بشارى بشارى ٣١٣
بشارى بشارى ساعه بشارى بشارى بشارى ٩-١
انساب بشارى بشارى بشارى بشارى

تجدها بمحلات الوكيل الوحيد
للشرق الادنى

تفانس وتش
ليون كرامر وشركاه بالقاهرة

اذا اردت الحصول على ساعة
مضبوطة اطلب ساعة



منظر فابريكة ساعات وتش التى تصنع يوميا مالا يقل عن ٤٥٠٠ ساعة

الاسكندرية

القاهرة

في عالم السينما

جرائد السينما

كيف يصورونها . وما فائدها ومستقبلها

بدلنا تاريخ الصحافة على أنه لم تكن في العالم جرائد مصورة منذ ثلاثين عاماً تقريباً وأعني بالجرائد المصورة تلك الصحف والمجلات الخاصة بنشر صور الحوادث . وعند ما ظهرت أول صحيفة من هذا النوع كان إعجاب الناس بها شديداً وثأؤهم كبيراً على الجهد الذي بذل فيها إلا أن إعجابهم كان أكبر عند ما عرضت منذ بضع وعشرين سنة في مسرح الهمبرا في لندن مناظر سباق في سنة ١٨٨٩ بواسطة السينما بعد مرور أربع وعشرين ساعة من انتهاء السباق في « إيسرم » وكان هذا الشريط أول جريدة سينمائية في العالم وكان تأثيرها في المشاهدين كثيراً إذ انقلبت الأفكار في رؤوس الناس الذين كانوا يعتقدون أن لا فائدة للسينما سوى أنها نوع من التسلية وأصبح الناس منذ ذلك يعتقدون بفائدة السينما وتفاءل كثيرون بمستقبلها الحسن . ولا شك في أن السينما أصبحت عند حسن ظن الناس بها بل أنها أصبحت تفوق المتصور إذ يفيد منها الناس علماً وأدباً وتاريخاً وقتاً ويستخدمونها في الاعلان والتجارة الخ مما أصبح لا غنى عن السينما فيه

وقد تبنّى المستر « روبرت بول » بفائدة السينما فطامراً بماله وأخرج ذلك الشريط الذي كان لتجأحه أكبر أثر في حياة ذلك الرجل واشترى بعدئذ عربة وآلة تصوير وأصبح مالكا لشركة جرائد سينمائية ولكنها صغيرة وبسيطة وكان يذهب يوميا إلى ميدان « إيسوم » لتصوير مناظر السباق حتى تطورت الحال وأمكن تصوير الحوادث والاخبار المحلية ثم تقدم المواصلات سهل تصوير الاخبار والمناظر الخارجية . وهكذا أصبحت الجرائد السينمائية أكثر فائدة من ذي قبل .

وزيادة على فوائد تلك الجرائد من وجهة نقل المناظر والاخبار الأخيرة رأى مديرو شركات السينما أن يستغلوا هذه الجرائد السينمائية لصالح رواياتهم التي فيها مناظر تاريخية . ففي رواية « المسيح » التي أخرجتها شركة جولدوين أضيف إلى أحد فصولها منظر سباق أخذ في لندن منذ عدة سنوات لأن الرواية كانت تحتوي على وصف لهذا السباق وهكذا أمكن حفظ الحقيقة تحت الطلب

فجرائد السينما قد أفادت في هذه الحال ولا شك أنها أكبر مسجل تاريخي مضبوط يمكن الاعتماد عليه في الأمور التاريخية الماضية . والعالم ينتظر ذلك اليوم الذي تصير فيه كل الجرائد السينمائية العامة مشتملة على جميع ما يهم الناس من حيث الاخبار والحوادث والعلوم والفنون إذ يأمل رجال السينما أن يأتي يوم يمكن فيه تصوير المناظر حول العالم وطبعها يوميا على نسخ إيجامية من الشريط السينمائي ثم تباع أو توزع على المشتركين بأحدى طرق المواصلات السريعة وميزة هذه الجرائد المنتظرة أنها يفهمها الجميع ويمكن للعائلة كلها أن تشاهد في وقت واحد حوادث العالم كله الذي ينتشر حوله مراسلو هذه الجرائد السينمائية اليومية . . .

وأشهر الجرائد السينمائية الآن جريدة باتيه التي يديرها المسيو جافو وقد نالت شركة باتيه على يديه ما جعلها تفصل إلى ما هي عليه من الشهرة والتجّاح . وجريدة جومون . وهاتان الجريدتان تعملان أسبوعياً آخر حوادث وأخبار العالم . وتوجد في مصر جريدتان لتصوير الاخبار والحوادث المحلية هما جريدة روسبيري وجريدة شركة مصر للتمثيل والسينما ويجب أن تكون للمصور السينمائي كما يقول مدير شركة باتيه « حاسة التصوير » وهو يعني

بذلك أن يميز المصور بين المناظر الثمينة وغير الثمينة . ويجب أن يكون سريع الحركة خفيفاً مستعداً للتصوير في أي وقت متأهلاً للانتقال ولو للخارج في كل لحظة . . . ذلك لأن الشريط مهما كان حسناً يفقد قيمته إذا وصل بعد وصول أشرطة الشركات المنافسة بدقائق معدودة لأنه في هذه المدة القصيرة يمكن تخميص الشريط وطبعه وإعداده للعرض ومن الخطر أن يسبق شريط إحدى الشركات المنافسة شريطاً مثله في نفس الموضوع .

ولهذه الأسباب ترى مصوري الجرائد السينمائية بأنهم جلاغرية وأعمالاً عجيبة أثناء التصوير فتارة يتشكرون حاملين أجهزة خفيفة وصغيرة وتارة يتحملون تعباً عظيماً للحصول على المنظر . وما يرويه أحد مصوري جريدة باتيه أنه كان في بعض الأحيان يضطر إلى تسلق الأشجار ومعه آلة التصوير كي يصور مناظر حفلة سائرة في الطريق أو يسبق عموداً من الأعمدة أو يقف على سلم مزدوج وقد أرادت شركة باتيه تصوير جسر « فورت » المرتفع وهو أحد الجسور للوجودة في إنكلترا ولم يمكن المصور من تنفيذ الأمر إلا بعد أن صعد مع جهاز رافع (وئش) إلى علو ٣٨١ قدماً ويكفي أن تعلم أن أي اهتزاز بسيط كان يؤدي بالمصور وآلته إلى قاع الجحيم الذي تحت بصره وكان أحد المصورين يخطف مناظر الحرب شاهد إحدى التوافد وبعد أن كفت الحرب شاهد الناس أن الرصاص كان مرشوقاً في الجدران وهذا أمر يبين مقدار شجاعة المصور ومخاطرة بحياته وقد أوشك أحد المصورين ذات مرة أن يذهب تحت بقايا إحدى المداخل التي أريد هدمها وكانت المدخنة على ارتفاع ١٥٠ قدماً فبينما كان المصور يستعد لتصوير سمع صياحاً وانذاراً بأن يعتمد لأنه واقف في ظل المدخنة وما كاد الرجل بسمع هذا حتى جرى ومعه آلة التصوير وكانت بقايا المدخنة في أثره وعلى بضع أقدام منه .

(ز . م . ع)

حوادث الاسبوع

(بقية المنشور على صفحة ٢)

الحركة التعاونية

أخذ وزير الزراعة على عاتقه مشروع تعاون وانهاض الحركة التعاونية في مصر، فأيدته زملاؤه الوزراء وأعضاء البرلمان وعضده الرأي العام بالجمعة. وقد سار المشروع في طريق النجاح فصدر القانون الخاص به وفتح اعتناقه نفسه ربع مليون من الجمعيات لأقراض الجمعيات التعاونية التي تنشأ وتختار الآن وزارة الزراعة عددا من الأكفأ لتعينهم في قسم تعاون حتى يقدر ان يؤدي مهمته الكبيرة. وفي سبيل هذه الغاية يبدأ وزير الزراعة في يوم ١٢ الجاري رحلة طويلة الى مديريات الدقهلية والبحريسة والبحيرة ليبحث فيها روح التعاون ويدعو الى انشاء الجمعيات التعاونية وبعدها يطوف بالمديريات الاخرى وقد سن مبادئه سنة حسنة فطلب الى الشيوخ والنواب في تلك المديريات ان يمارنوه في مهمته، وهذا هو الخلق المصري في وزارة دستورية يقدر النجابة عن الشعب حق التقدير.

ولاشك في انه سيكون لطواف وزير الزراعة نافع في نشر الدعوة التعاونية وقد يؤدي الى انشاء عدد من الجمعيات في الوقت نفسه ليكون نموذجا لتسيرها وداعية لجميع الزراع الى حسن الاقتداء.

غير ان زميلتنا «السياسة» لم يرضاها ان يطوف وزير الزراعة ويدعو الى انشاء الجمعيات التعاونية قبل ان يؤلف «الجلس التعاوني الاعلى» الذي نص عليه قانون التعاون، وقالت ان في ذلك مخالفة للقانون لا يلقى وقوعها في اول خطوة تنفيذيه. وقد استندت الى المادتين الثانية والمشرين والرابعة والششرين من قانون التعاون وفيهما ان المجلس الاعلى يبحث المخطط السامع للحركة

التعاونية وان وزير الزراعة لا يقدر أمرا فيها الا بعد أخذ رأى هذا المجلس.

ولكن يبدو لنا أن زميلتنا «السياسة» استندت الى غير عماد فاننا لا نحسب مجرد طواف الوزير ودعوته الى بث روح التعاون والى انشاء الجمعيات التعاونية من «المخطط» التي يجب ان يؤخذ فيها رأى مجلس التعاون الاعلى، ولو صح ذلك لما جاز للوزير مثلاً أن يلقى خطبة في البرلمان يبحث فيها على الاخذ بيد التعاون، الا بعد موافقة ذلك المجلس، وهو ما لا يقوله أحد. . . ونمة اعتبار على أممنا ذكرنا وهو ان المجلس التعاوني الاعلى لا يؤلف الا بمرسوم وقد رأينا كيف ينقض الوقت الطويل حتى تصدر المراسيم في هذه الآونة بسبب غياب جلالة الملك ورئيس الوزارة، فلو اتبع رأى «السياسة» لضاع الزمن في انتظار المرسوم ثم في اجتماع المجلس. وفي هذه الاثناء قد يجتمع البرلمان فلا يجد وزير الزراعة متسما من وقته للطواف وتضيع الفائدة المرجوة منه

تنفيذ قائله ثلث الزمام

صدر قانون تحديد ثلث مساحة الاراضي

لزراعة القطن في الدورة البرلمانية الماضية وأخذت وزارة الزراعة تنفذه بمجد وحزم، وما سبيل ذلك رأينا المنشئين يقامون كل قطن زرع زيادة عن القدر المحدود، وكثيراً ما يفعلون ذلك بعد أن يكون القطن قد نما وأنفق عليه الزرع كثيراً من جهده وماله. ونحن لا ننكر ان الذنب في هذه الخسارة واقع على رأس الزراع الذين يخالفون القانون، ولا ننسى ان القوانين يجب ان تنفذ وان كانت صارمة او شديدة الوطاة على الناس لأنها لا تسن الا للمصلحة العامة، غير اننا كنا نود لو تم تقليص جميع الاقطان الزائدة في أول غرسها وقبل أن ينفق عليها مال كثير وتبدأ في النمو. وربما منع ضيق الوقت وزارة الزراعة هذه السنة من ملاحظة هذا الامر، لان قانون تحديد الزمام صدر متأخراً نوعاً ما، ولكننا نطلب اليها اذا رأت ضرورة ابقاء هذا القانون في السنين التاليتين، أن تلاحظ ما ذكرناه رحمة بالزراع وحفظاً لمصلحتهم والمصلحة العامة

مجاناً: قدم الكوبون الموجود أدناه تعمل اليك مجانيا زجاجة من

سائل (فينير) فصرف من نفسك لماذا ربات البيوت يوصين عليه؟

تنظف الملابس التي عليها أتربة وتزيد الالوانات والالوان

الغرف (البياض) والاوليات الخشبية رونقا ويزيل

كل الاوساخ وتكون النتيجة مبهجة لك

(اجبت عنه مجانا)

ارسلوا الى جانا زجاجة مينة من سائل فينير الاسم المتداول



LIQUID VENEER

فهرس هذا العدد

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٢ و ٤٣	حوادث الاسبوع : بين مصر والدول . مصر والبلاد العربية . الحركة التعاونية . تنفيذ قانون تحديد الزمام في مجاهل افريقيا (معها ثلاث صور) .	٢٤	الزلازل في فلسطين (معها صورة) . جسم الانسان صيدلية . الطيران بين اسبانيا والارجنتين . ماقبة مخترع .
٣	حدث المعلومات والآراء : التدرن الرئوى بتقي بالتعليم	٢٥	ثورة فينا (معها صورة) . خطابات برناردشو .
٤	قطع المحيط الاطلنطى في منطاد كروى . وزن الارض (صورة) .	٢٦	حرب الغازات والخطر على لندن بقلم اللورد هالبورى
٧ و ٩	في صحراء مربوط . رحلة للاديب حسين افندى محمد الزقاوي . (معها اربع صور)		منش المرقمات في وزارة التموين بالجلتوا سابقا . التعليم بالمشاهدة (صورة) .
٨	الاكسيوغراف وسر طيران الطير (معها صورة)	٢٧-٢٩	قصص سودانية . بين جبال النوبة أو مآسى الحياة .
٩	البوليس في تركيا الحديثة (معها صورتان) .		معهد التعاون العالمى التابع لمعينة الامم .
١٠ و ١١	زهرة القطن للاديب محمد افندى عبد السلام ابو شال .	٣٠ و ٣١	في عالم أنفوس : التفكير للاديب محمد افندى عبد الحميد
١٢ و ١٣	ساعات بين الكتب : السيدة الالهية (معها صورة) .	٣٢	صفحة السيدات : بوليس الآداب . الحرية الفاضلة
	للاستاذ عباس محمود المقاد .		نبويه موسى
١٤	كانبرا عاصمة اسقاليا الجديدة (معها اربع صور) .	٣٣	أميرة مراكشية . بقلم اللادى درامون هاى .
١٥	الملك الطفل ، ملك رومانيا الجديد (معها صورة) . تاريخ حياة لنديبرغ	٣٤	احياؤنا الوطنية للسيدة قاطمة فوزى . التامين على الجمال (معها صورتان)
١٦ و ١٧	رئيس الولايات المتحدة ، ولماذا امتنع عن ترشيح نفسه ثانية في الانتخابات ؟	٣٥-٣٦	مكتشفات ومخترعات : تنقية الهواء من ذرات الدخان السامة (معها ثلاث صور) .
١٨ و ١٩	في عالم الطب : أمراض الجهاز العصبي . الامراض العصبية لدى الاطفال . للدكتور محمد بشير . بقية زهرة القطن .	٣٧	شكوى الادباء في روسيا .
٢٠	مثال الخبيثة ، صورة فككة ، للكاتب «س» .	٣٨-٤٠	قصة البلاغ : الذبابة المضرة للقصى الحمرى كالمان ميكيزات
٢١	بقية ساعات بين الكتب		وتعريب الاستاذ محمد السباعى .
٢٢ و ٢٣	في تركستان (معها سبع صور) .	٤١	لمبة جديدة (صورة) مأساة في عيد .
		٤٢	في عالم السينما : جرائم السينما وكيف يصورونها وما فائدتها ومستقبلها . للاديب ز.م.ع .